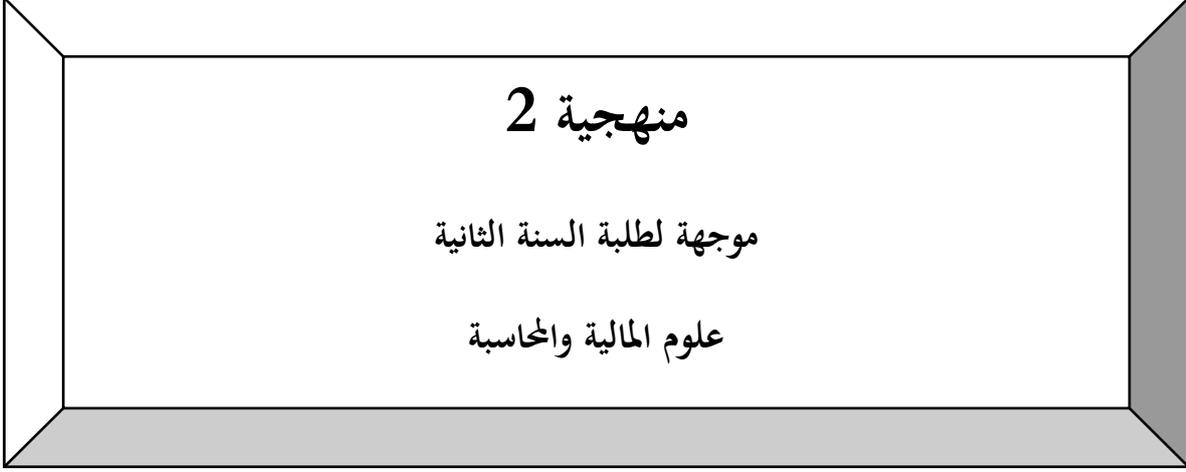


جامعة الجزائر 3 - ابراهيم سلطان شيبوط  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
مطبوعة جامعية في مقياس



من إعداد الدكتور:

عينوس رضوان

2023-2022

المقرر الدراسي

السداسي الثالث

وحدة التعليم المنهجية

المادة منهجية 2

الرصيد

المعامل: 1

أهداف التعليم: تهدف هذه المادة إلى تزويد الطالب بالأدوات المنهجية اللازمة لإنجاز البحوث العلمية.

المعارف السابقة المطلوبة: الالم بالمعارف الخاصة بعلم المنهجية.

محتوى المادة:

1 - منهجية إعداد مذكرات التخرج؛

2 - مقدمة البحث وخطة البحث؛

3 - تحرير مضمون البحث؛

4 - التهميش والمراجع؛

5 - ملاحق البحث؛

6 - فهرس البحث؛

7 - إعداد الاستبيانات.

مقدمة:

يُعدُّ مقياس منهجية البحث العلمي أحد المقاييس الأساسية التي يهتم بها الطلاب، حيث يُمكنهم من تفادي الحيرة والارتباك التي يواجهها عند إعداد البحوث الصفية التي يُطلب منهم تقديمها خلال السنة الدراسية، ويُعدُّ هذا المقياس الوعاء الذي يضمن للطلاب تقديم بحثٍ علميٍّ وفنًّا للشروط العلمية المتعارف عليها. ومن خلال هذا المقياس، يتيح للطلاب الأدوات الضرورية لإعداد البحوث الصفية بما في ذلك تقارير التبرص، بدءًا من اختيار موضوع البحث وحتى الانتهاء منه بشكلٍ منهجيٍّ وفنّيٍّ صحيحٍ. يُعاني الطلاب من الحيرة والقلق عند البدء في إعداد مذكرات التخرج، ولكن بمجرد الحصول على الوسائل والأساليب والمفاهيم اللازمة التي تساعدهم على العمل وتوجيههم في اختيار موضوع البحث الخاص بهم للعام الدراسي التالي، يشعرون بالراحة النفسية والاستعداد لإعداد تقرير التبرص بشكلٍ سليمٍ وفعالٍ.

## ما المقصود بكلمة "البحث" <sup>1</sup>

يُعرف البحث بأنه بحث علمي ومنهجي عن المعلومات ذات الصلة بموضوع معين، والذي يتضمن تحديد المشكلات وإعادة تعريفها، وصياغة الفرضيات، وجمع البيانات وتقييمها، وإجراء استنتاجات والتوصل إلى استنتاجات، واختبار الاستنتاجات لمعرفة ما إذا كانت تتناسب مع فرضية الصياغة. إنه فن البحث العلمي، ورحلة اكتشاف، والسعي وراء الحقيقة من خلال طرق موضوعية ومنهجية لإيجاد حلول للمشاكل. البحث هو نشاط أكاديمي يتضمن التلاعب بالأشياء أو المفاهيم أو الرموز بغرض تعميم المعرفة أو توسيعها أو تصحيحها أو التحقق منها، سواء كان ذلك يساعد في بناء النظرية أو في ممارسة الفن. يشير مصطلح "البحث" إلى النهج المنهجي للتعبير عن المشكلة وصياغة الفرضية وجمع الحقائق أو البيانات وتحليل الحقائق والتوصل إلى استنتاجات معينة إما في شكل حلول تجاه المشكلة المعنية أو في بعض التعميمات لبعض الصياغة النظرية.

البحث هو البحث عن المعرفة والاستكشاف العلمي والمنهجي للمعلومات المتعلقة بموضوع محدد. يمكن تعريف البحث أيضاً على أنه جهد منهجي لاكتساب معرفة جديدة. ويمكن أن يعتبر البعض البحث حركة من المعروف إلى المجهول، وهو بمثابة رحلة اكتشاف. يتم تحقيق هذا الاستكشاف من خلال دراسة وملاحظة ومقارنة وتجريب. يتكون البحث من العديد من الخطوات، بما في ذلك تعريف المشكلة وتصيغ فرضية وجمع وتنظيم وتقييم البيانات، وإجراء استنتاجات والتحقق منها. ويمثل البحث إسهاماً أصلياً في المخزون القائم من المعرفة ويحرك تقدمها. يشير المصطلح "البحث" إلى الأسلوب المنهجي الذي يتم فيه تحديد المشكلة، وصياغة فرضية، وجمع الحقائق أو البيانات، وتحليلها، والوصول إلى استنتاجات معينة إما على شكل حلول للمشكلة المعنية أو في شكل تصورات نظرية.

## أهداف البحث

الغرض من البحث هو اكتشاف الاجابات على الاسئلة من خلال تطبيق إجراءات علمية. الهدف الرئيسي للبحث هو اكتشاف الحقيقة التي لم تُكتشف بعد. على الرغم من أن كل دراسة بحث لها هدف محدد، إلا أننا نستطيع التفكير في أهداف البحث على أنها تندرج تحت الاصناف الرئيسية التالية:<sup>2</sup>

## محاضرات منهجية البحث العلمي سنة ثانية ليسانس. عيونس رضوان

1. الاطلاع على ظاهرة معينة أو تحقيق رؤى جديدة حولها (وتُعرف الدراسات التي تستهدف ذلك بدراسات استكشافية أو تشكيلية).
2. وصف صحيح لخصائص فردية أو موقف أو مجموعة معينة (وتُعرف الدراسات التي تستهدف ذلك بدراسات وصفية).
3. تحديد تكرار حدوث شيء ما أو ارتباطه بشيء آخر (وتُعرف الدراسات التي تستهدف ذلك بدراسات تشخيصية).
4. اختبار فرضية العلاقة السببية بين المتغيرات (وتُعرف الدراسات التي تستهدف ذلك بدراسات اختبار الفرضية).

### مستويات البحث:

- يعد البحث هو عملية جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها وتقييمها لإجراء أبحاث ودراسات علمية. ويتم البحث على مستويات مختلفة وفقاً للغرض منه والمعلومات المطلوبة. وفيما يلي نستعرض أهم مستويات البحث:<sup>3</sup>
1. البحث التفسيري: يتم في هذا المستوى تحليل المعلومات وتفسيرها وتقييمها وتوصيلها إلى نتائج محددة. ويهدف هذا المستوى من البحث إلى فهم الظواهر والمفاهيم المعقدة وتفسيرها.
  2. البحث الوصفي: يتم في هذا المستوى وصف الظواهر والمفاهيم دون تحليلها أو تفسيرها. ويعد هذا المستوى من البحث مهماً في تحديد الخصائص والمعلومات الأولية للظواهر والمفاهيم.
  3. البحث التطبيقي: يهدف هذا المستوى من البحث إلى تطبيق المعلومات والنتائج السابقة في مجالات معينة. ويشمل هذا المستوى من البحث تطبيق النتائج على المشاكل العملية والتحقق من صحتها.
  4. البحث التجريبي: يهدف هذا المستوى من البحث إلى الحصول على معلومات جديدة من خلال التجارب والتجارب الميدانية. ويشمل هذا المستوى من البحث تصميم التجارب وجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها.
  5. البحث الاساسي: يهدف هذا المستوى من البحث إلى الحصول على معلومات أساسية وأسس نظرية لفهم الظواهر والمفاهيم. وتشمل هذه المستوى من البحث الابحاث الاكاديمية والابحاث الاساسية التي تتم في المختبرات والمؤسسات البحثية.

### الدافع في البحث

## محاضرات منهجية البحث العلمي سنة ثانية ليسانس. عينوس رضوان

ما الذي يدفع الناس لإجراء البحوث؟ هذا هو سؤال أساسي ذو أهمية كبيرة. يمكن أن تكون الدوافع المحتملة لإجراء البحوث إما واحدة أو أكثر من الاسباب التالية:<sup>4</sup>

1. الرغبة في الحصول على درجة البحث مع فوائدها المترتبة؛
2. الرغبة في مواجهة التحدي في حل المشاكل الغير المحلولة، أي القلق بشأن المشاكل العملية يشجع على البحث؛
3. الرغبة في الحصول على المتعة الفكرية من القيام بعمل إبداعي؛
4. الرغبة في خدمة المجتمع؛
5. الرغبة في الحصول على الاحترام.

ومع ذلك، هذه ليست قائمة شاملة للعوامل التي تحفز الناس على إجراء دراسات البحث. قد تحفز (أو في بعض الاحيان تجبر) العديد من العوامل الاخرى مثل توجيهات الحكومة وظروف العمل والفضول حول أشياء جديدة والرغبة في فهم العلاقات السببية والتفكير الاجتماعي والوعي وما شابه ذلك الناس على إجراء عمليات البحث.

### أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث العلمي فيما يلي:<sup>7</sup>

- ✓ البحث العلمي هو عملية جمع وتحليل البيانات والمعلومات لتوسيع نطاق المعرفة وتطوير المعرفة الانسانية وحل المشكلات والمسائل العملية.
- ✓ من أهداف البحث العلمي تحسين جودة الحياة الانسانية وحل المشاكل التي تواجه المجتمعات وتحسين الاقتصادات وتوفير فرص عمل جديدة.
- ✓ البحث العلمي يستهلك الوقت والجهد والتكاليف، ولكن يعتبر فوائده كبيرة للإنسانية وأحد أهم الادوات التي تساعد على تحقيق النجاح والتقدم في مختلف المجالات.
- ✓ البحث العلمي يساهم في تطوير التقنيات لإيجاد الحلول العلمية للمشاكل المعقدة ويعد أحد الركائز الاساسية في تطوير الاقتصاد والصناعة والطب والزراعة وغيرها.
- ✓ البحث العلمي يعتبر عاملاً حيوياً في تحقيق التطور والنمو المستدام وتحقيق الرفاهية الانسانية في مختلف المجالات.

أهمية معرفة كيفية إجراء البحث:

تنبع أهمية معرفة طريقة إجراء البحث من الاعتبارات التالية:<sup>8</sup>

- ✓ منهجية البحث تساعد الطلاب على ترتيب وجمع المواد وتدريبهم على تقنيات جمع البيانات والاحصاء.
- ✓ المنهجية مهمة للعاملين في مجال البحث لأنها توفر أدوات تساعد على إجراء بحث أفضل.
- ✓ معرفة المنهجية تساعد في تقييم نتائج البحث بثقة واستخدامها في مختلف المجالات.
- ✓ معرفة المنهجية يمكن استخدامها لاتخاذ قرارات ذكية في الحياة العملية والتعامل بموضوعية.

معايير البحث الجيد

مهما كانت أنواع الاعمال البحثية والدراسات، فإن الشيء الوحيد المهم هو أنها تلتقي جميعاً على أرضية مشتركة للطريقة العلمية التي يستخدمونها. يتوقع المرء أن يحقق البحث العلمي المعايير التالية:<sup>9</sup>

1. يجب تحديد الغرض من البحث بوضوح واستخدام مفاهيم مشتركة.
2. يجب وصف إجراء البحث المستخدم بتفاصيل كافية للسماح لباحث آخر بتكرار البحث لمزيد من التقدم، مع الحفاظ على استمرارية ما تم تحقيقه بالفعل.
3. يجب التخطيط بعناية للتصميم الاجرائي للبحث لتحقيق نتائج موضوعية قدر الامكان.
4. يجب على الباحث أن يبلغ بصراحة تامة عن العيوب في التصميم الاجرائي وتقدير آثارها على النتائج.
5. يجب أن يكون تحليل البيانات كافياً بشكل كاف للكشف عن أهميتها ويجب أن تكون طرق التحليل المستخدمة مناسبة. يجب التحقق بعناية من صحة وموثوقية البيانات.
6. ينبغي أن تقتصر الاستنتاجات على تلك المبررة ببيانات البحث وأن تقتصر على تلك التي توفر البيانات لها أساساً مناسباً.
7. ثقة أكبر في البحث مضمونة إذا كان الباحث من ذوي الخبرة، ويتمتع بسمعة طيبة في البحث وكان شخصاً نزيهاً.
8. يجب أن يكون البحث منهجياً ومنطقياً، وأن يستخدم البيانات الملموسة والتجريبية التي توفر المصدقية الخارجية لنتائج البحث.
9. يجب أن يكون البحث قابل للتكرار للتحقق من نتائجه وبناء أساس سليم لاتخاذ القرارات. يجب الا يتم استخدام التخمين والحس في الوصول إلى الاستنتاجات،

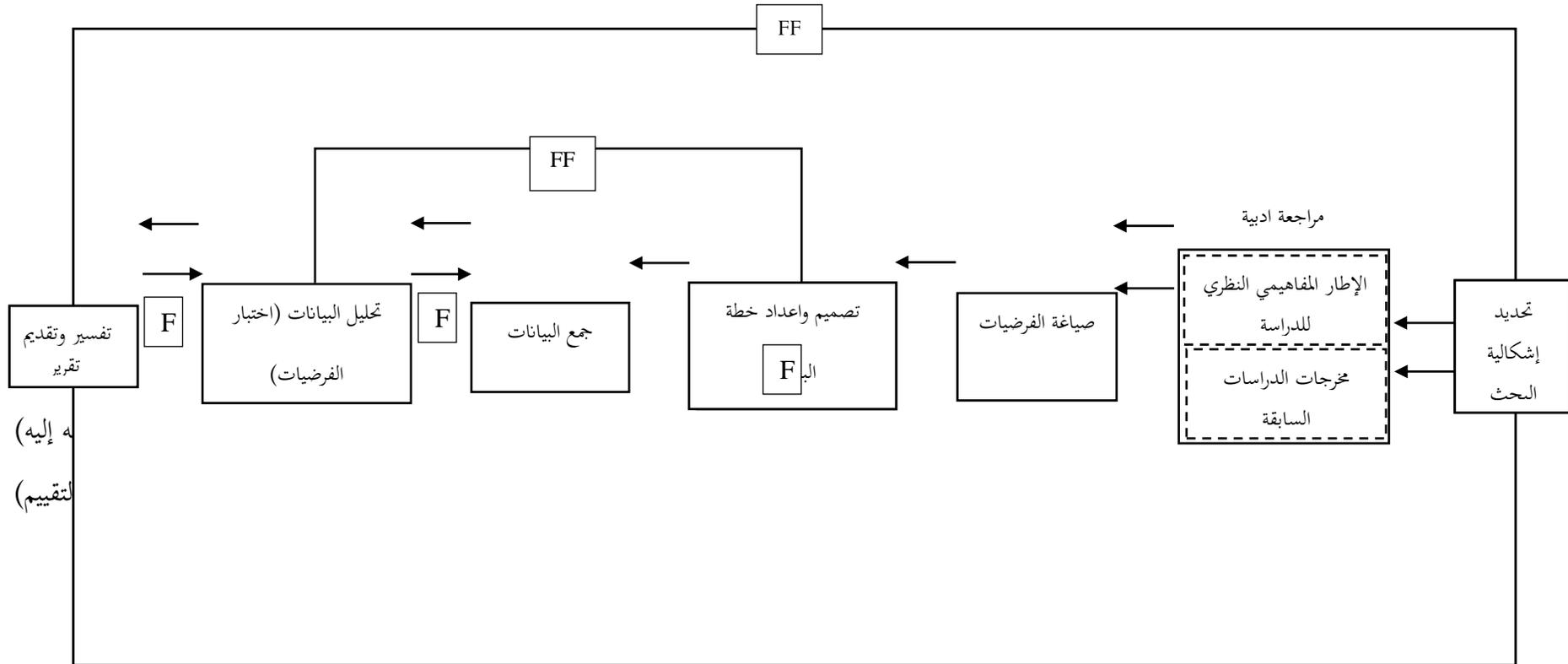
10. يجب استخدام العملية المنطقية للاستقراء والاستنتاج في إجراء البحث. يجب أن تتبع البحوث الجيدة هذه المعايير لتحقيق النجاح في سياق اتخاذ القرارات.

### اخلاقيات البحث العلمي

يجب على الباحث أن يتصف بمجموعة من الصفات الأساسية، ومنها:<sup>10</sup>

1. الدقة والتركيز: حيث يحتاج الباحث إلى التركيز الشديد والدقة في كل ما يقوم به من جمع للبيانات وتحليلها وتفسيرها.
2. الموضوعية: حيث يجب على الباحث أن يتجنب أي تحيز أو تأثيرات خارجية في نتائج البحث، ويجب أن يكون موضوعياً في تقييم النتائج.
3. الصبر والاصرار: حيث يحتاج الباحث إلى الصبر والاصرار في جمع البيانات وتحليلها وفهمها، وفي التعامل مع أي مشاكل أو عقبات قد تواجهه في مسار البحث.
4. الابداع: حيث يحتاج الباحث إلى الابداع والابتكار في طرح فرضيات وأفكار جديدة وفي تطبيق التقنيات والادوات المناسبة لحل المشكلات.
5. النزاهة والاخلاق: حيث يجب أن يتصف الباحث بالنزاهة والاخلاق في جميع جوانب البحث، وعدم التلاعب بالنتائج أو تزويرها.
6. القدرة على العمل الجماعي: حيث يحتاج الباحث إلى القدرة على العمل الجماعي مع فريق العمل المشارك في البحث، وفي توزيع المهام وتحديد أولويات العمل.
7. القدرة على التواصل: حيث يحتاج الباحث إلى القدرة على التواصل مع زملائه في العمل والمشاركين في الدراسة، وفي توضيح أهداف البحث ونتائجه للجماهير المهتم.

شكل رقم 01: عملية البحث في مخطط انسيابي



## محاضرات منهجية البحث العلمي سنة ثانية ليسانس. عيونس رضوان

يوضح الرسم البياني الخطوات المختلفة المتضمنة في عملية البحث. في حين أن هذه الخطوات مرتبطة ارتباطاً وثيقاً ويمكن أن تتداخل، يوصى عمومًا باتباع ترتيب معين لضمان إكمال الدراسة بنجاح. يتضمن الترتيب المقترح للخطوات:

1. صياغة مشكلة البحث: تحديد وتعريف مشكلة البحث والتي تشمل تحديد الغرض من الدراسة وأسئلة البحث وأهداف البحث.
2. مسح واسع النطاق للأدبيات: مراجعة الادبيات الموجودة المتعلقة بمشكلة البحث لفهم الحالة الحالية للمعرفة وتحديد أي ثغرات بحثية.
3. تطوير الفرضية: صياغة الفرضية، وهي شرح مبدئي للعلاقة بين متغيرات الدراسة.
4. إعداد تصميم البحث: تصميم الدراسة البحثية التي تشمل اختيار أسلوب البحث، وتحديد أساليب جمع البيانات، وتحديد طرق تحليل البيانات.
5. تحديد تصميم العينة: تحديد أسلوب أخذ العينة واختيار حجم العينة.
6. جمع البيانات: جمع البيانات حسب تصميم البحث وتصميم العينة.
7. تنفيذ المشروع: تنفيذ الدراسة البحثية، بما في ذلك إدارة عملية البحث والتأكد من استيفاء الاعتبارات الاخلاقية.
8. تحليل البيانات: تحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام الاساليب الاحصائية والتحليلية المناسبة.
9. اختبار الفرضية: اختبار الفرضية المصاغة لتحديد ما إذا كانت البيانات تدعمها أو ترفضها.
10. التعميمات والتفسير: استخلاص النتائج من البيانات التي تم تحليلها وعمل التعميمات والتفسيرات بناءً على النتائج.
11. إعداد التقرير أو عرض النتائج: كتابة النتائج في تقرير رسمي أو عرضها في شكل مناسب، بما في ذلك إيصال النتائج والقيود والتوصيات.

### قائمة المراجع:

<sup>1</sup>The Advanced Learner's Dictionary of Current English, Oxford, 1952, p. 1069. 2 L.V. Redman and A.V.H. Mory, The Romance of Research, 1923, p.10.

<sup>2</sup>Robert C. Meir, William T. Newell and Harold L. Dazier, Simulation in Business and Economics, p. 1.

<sup>34</sup> عبد الله محمد الشريف (1996). مناهج البحث العلمي (دليل الطالب في كتابة الابحاث والرسائل العلمية) مكتبة الاشعاع للطباعة والنشر الاسكندرية

<sup>5</sup>Kothari, C. R. (2004). Research methodology: Methods and techniques. New Age International.

<sup>6</sup>Pauline V. Young, Scientific Social Surveys and Research, p.5

<sup>7</sup>Hollis, M. (1994). The philosophy of social science: An introduction. Cambridge University Press.

<sup>9</sup><sup>8</sup>Kothari, C. R. (2004). Research methodology: Methods and techniques. New Age International.

<sup>10</sup> عبد الله زرباني, & عبد الكريم بوحميذة. (2020). دور أخلاقيات البحث العلمي و تأثيرها على جودة البحوث العلمية. مجلة الواحات للبحوث والدراسات, 13(2), 760-744.

<sup>11</sup>Kothari, C. R. (2004). Research methodology: Methods and techniques. New Age International.

## المحور الثاني: أنواع مناهج البحث

### مفهوم منهج البحث العلمي:

يقصد بالمنهج الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة موضوع ما

ويعرف منهج البحث العلمي بأنه: أسلوب للتفكير والعمل يعتمد على الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة.

كما يعرف بأنه: الأسلوب الذي يستخدمه الباحث في دراسة ظاهرة معينة والذمين خلاله يتم تنظيم الأفكار المتنوعة بطريقة تمكنه من علاج مشكلة البحث.

ومن خلال التعريفات السابقة يتضح لنا الآتي:

- منهج البحث هو مجموعة من القواعد العامة التي يعتمد عليها الباحث في تنظيمها لديه من أفكار أو معلومات من أجل توصله إلى النتيجة المطلوبة.
- منهج البحث العلمي قد يقتصر على أسلوب واحد واضح ومميز وقد يشمل على مجموعة من الأساليب ذات الخصائص المتشابهة.
- يرتبط تحديد الأسلوب أو المنهج العلمي الذي يستخدمه ويطبقه الباحث الدراسة ظاهرة أو مشكلة معينة بحسب الظواهر المدروسة في خصائصها وموضوعاتها فما يصلح لدراسة ظاهرة، قد لا يصلح لدراسة ظاهرة أخرى.
- بعض الظواهر لا يمكن دراستها إلا باستخدام أساليب ومناهج علمية معينة، فكثير من العلوم يمكن تمييزها والتعرف عليها من خلال طبيعة مادتها العلمية ولكن بعض العلوم الأخرى لا تتحدد شخصيتها إلا من خلال أسلوب أو منهج الدراسة العلمي المتبع فيها.

### تصنيف مناهج البحث العلمي:

يختلف الكتاب المهتمون بأصول البحث العلمي ومناهجه في تصنيف مناهج أسماءها، البحث فيصنيف البعض مناهج ويجذف آخرين مناهج، أو يختلفون في وستناول في دراستنا هذه أبرز المناهج التي نحتاج إليها في الدراسات الاجتماعية والإنسانية والإدارية على النحو الآتي:

### 1- المنهج التاريخي:

## محاضرات منهجية البحث العلمي سنة ثانية ليسانس. عينوس رضوان

يعرف المنهج التاريخي بأنه: ذلك البحث الذي يصف ويسجل ما مضى من وقائع وأحداث الماضي، ويدرسها ويفسرها ويحللها على أسس علمية منهجية ودقيقة؛ بقصد التوصل إلى حقائق ومعلومات أو تعميمات تساعدنا في فهمالحاضر على ضوء الماضي، والتنبؤ بالمستقبل.

كما يعرف أيضاً بأنه: ذلك المنهج المعني بوصف الأحداث التي وقعت في الماضي وصفاً كيفياً، يتناول رصد عناصرها وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها، والاستناد على ذلك الوصف في استيعاب الواقع الحالي وتوقع اتجاهاتها المستقبلية القريبة والبعيدة.

ومما سبق من التعريفات يتضح لنا الآتي:

- يهتم المنهج التاريخي بدراسة ظواهر حدثت في الماضي حيث يتم تفسيرها بهدف الوقوف على مضامينها والتعلم منها ومعرفة مدى تأثيرها على الواقعالحالي للمجتمعات واستخلاص العبر منها.
- المنهج التاريخي مستمد من دراسة التاريخ حيث يعمل الباحث علىدراسة الماضي وفهم الحاضر من أجل التنبؤ بالمستقبل.
- يمكن استخدام المنهج التاريخي في حل مشكلات معاصرة على ضوءخبرات الماضي.
- يساعد المنهج التاريخي في إلقاء الضوء على اتجاهات حاضرة ومستقبلية التاريخ معمل للعلوم الاجتماعية حيث ينمي معرفة الباحث ويثري أفكارهفي الإنسان والمجتمع.

استخداماته:

يستخدم المنهج التاريخي في:

- 1- دراسة التاريخ بمعناه العام والذي يتمثل في دراسة الماضي بمختلف أحداثهوظواهره.
- 2- دراسة التاريخ بمعناه الخاص والذي يعني البحث في مجمل حياة البشر الماضية وما تشتمل عليه من علاقات بين الأحداث والمتغيرات في الفترات الزمنية المختلفة وبالذات العلاقات السببية المسؤولة عن تطور وتغير هذه الظواهر والأحداث عبر الزمن.
- 3- دراسات علم الآثار والجيولوجيا والتاريخ البشري لكي يتم استخلاص الحقائق المتعلقة بجميع الظواهر والأحداث التي تدرسها وتتناولها هذه العلوم.

من أبرز عيوب المنهج التاريخي ما يأتي:

- 1- لا يقوم على الملاحظة المباشرة للظواهر والأحداث، فالمؤرخ يتعامل مع ظواهر حدثت في الماضي وانتهت فهو يعتمد على الطريقة التقليدية في جمع البيانات والتي تتلخص في السماع عن الآخرين والنقل عنهم أو الأخذ عن بعض الوثائق التي كتبها أشخاص آخرون شاهدوا هذه الظواهر أو سمعوا عنها، وهذه المصادر قد لا تكون دقيقة.
- 2- لا يعتمد على التجربة العلمية للوصول إلى الحقائق، فمصدر المعرفة الأساسي فيه هو الآثار والسجلات التاريخية وأحياناً الناس أو الأفراد، وإن كان هؤلاء لا يملكون القدرة التي تمكنهم من الاحتفاظ بالحقيقة لفترة زمنية طويلة. وقد يميل هؤلاء الأفراد إلى التحيز أو المبالغة في وصف الحقائق وتصويرها.
- 3- المنهج التاريخي بحكم دراسته للماضي لا يمكن الباحث من استرجاع الظواهر والسيطرة عليها أو التأثير فيها، لذلك فإن النتائج والمعرفة التي يتم التوصل إليها من خلال تطبيق المنهج التاريخي تكون غير دقيقة بالمعايير العلمية الحديثة لأنها غير كاملة وتستند إلى أدلة وبراهين جزئية.
- 4- لا يستطيع الباحث التاريخي مهما كان دقيقاً أن يصل إلى كل الحقائق المتصلة بمشكلة الدراسة، فالمعرفة تبقى جزئية تستند إلى أدلة جزئية ولن يستطيع الباحث اختبار كل الأدلة.

#### مميزاته:

وعلى الرغم من عيوب المنهج التاريخي، إلا أن من أهم مميزاته الآتي:

- 1- يعتبر منهج الحقيقة ناقد يبحث عن الحقيقة من خلال أسلوب علمي يبدأ بتحديد المشكلة مروراً بوضع الفروض الملائمة وجمع البيانات والمعلومات وإخضاع الفروض للاختبار ومن ثم الوصول إلى نتائج منشودة.
- 2- كذلك فإن الاعتماد على الملاحظة غير المباشرة في هذا المنهج لا تنقص من قيمته خصوصاً إذا ما تم إخضاع البيانات للنقد والتمحيص الدقيق.
- 3- لا يعتبر الرجوع إلى الوثائق والسجلات والتقارير السابقة والآثار والمقابلات مع الأشخاص الذين عايشوا الأحداث نقطة ضعف في البحث التاريخي وذلك إذا استخدم الباحث المنطق والتحليل والتمحيص للبيانات والمعلومات المستخدمة.

مصادر معلومات المنهج التاريخي:

## محاضرات منهجية البحث العلمي سنة ثانية ليسانس. عيونس رضوان

تتعدد مصادر المعلومات في دراسات المنهج التاريخي ويمكن حصر أهمها فيما يلي:

1- المصادر البشرية وهم شهود العيان والمعاصرون، والمشركون في الموضوع قيد البحث والدراسة.

2- المصادر المكتوبة والمشاهدة: وهي كالآتي:

أ المخطوطات بعد إخضاعها للنقد الداخلي بما تتضمنه من نصوص، لغة، أسلوب وشواهد وبراهين، وتعرضها للنقد الخارجي من حيث الزمن الذي كتبت فيه والذي تتحدث عنه، وعلاقتها بما كتب في مجال نصوصها ومضامينها أو ما كتب عنها.

ب- الوثائق الرسمية من مقالات، وأفكار، وأشعار، وسجلات، وتقارير، وصحف معتمدة.

ج المذكرات والمراسلات الرسمية والمذكرات الخاصة والتي تعتبر هامة لحياة الفرد إذا وقعت في يد الباحث خاصة إذا كان صاحب الحالة المدروسة منالذين يعانون من أمراض نفسية واجتماعية من خلال البحث التتبعي لتاريخ حياته والظروف المسببة والمحيطه بحالته.

د- السجلات والوثائق بمختلف أنواعها مثل: الدساتير، القوانين، سجلات المحاكم قوائم الضرائب القوانين والأنظمة الإحصاءات المختلفة، الصحف والكتب القديمة والمنشورات بأنواعها الصور والأفلام والخرائط، الأساطير والحكايات الشعبية السير الذاتية، واليوميات، الرسائل، الوصايا، العقود بأنواعها... الخ.

هـ- الآثار والشواهد التاريخية وتتمثل في بقايا ومخلفات العصور السابقة مثل، بقايا المدن والهياكل والمدرجات والمدافن والمخطوطات... الخ.

و - الدراسات التاريخية القيمة وتشمل الكتب والدراسات التاريخية بأنواعها المختلفة.

ز- الشواهد المادية التي يمكن مشاهدتها وملاحظتها، كالأثار، والتحف، والرسومات.

### أدوات المنهج التاريخي:

للتاريخ شواهد وأدلة يمكن التأكد منها، لذا فإن من أهم أدوات المنهج التاريخي:

1- الملاحظة والمشاهدة.

2- المقابلة.

### خطوات المنهج التاريخي

يمكن حصر خطوات القيام بالبحث التاريخي في خمس خطوات وهي كالآتي:

#### أولا الشعور بالمشكلة وتحديدتها:

فعلى الباحث أن يراعي عند اختيار المشكلة موضع الدراسة وامتدادها التاريخي حيث يكون لها صفة الاستمرار والدوام النسبي بما يمكن من تعقب الظاهرة والتعرف على مراحل تطورها. وعادة يستقي الباحث مشكلة الدراسة من ميدان تخصصه ومن خلال اطلاعه على الدراسات السابقة.

#### ثانيا جمع البيانات والمعلومات أو المادة التاريخية:

بعد الشعور بالمشكلة واختيار موضوع البحث يقوم الباحث بجمع البيانات والمعلومات من مصادرها المذكورة أعلاه.

#### ثالثا تحليل المصادر ونقدها:

يتضح من مصادر المعلومات التاريخية أنها في معظمها مصادر غير مباشرة وقديمة وهذا يضفي شكوكا حول دقتها وصدقها؛ لذا يجب على الباحث من صحة المعلومات التي جمعت وذلك ليكون البحث أكثر مصداقية التأكيد من أمانة في ذلك، ويكون النقد على نوعين هما:

#### 1- النقد الخارجي: ويتضمن التأكد من صحة الوثيقة محل البحث وهو بدوره ينقسم إلى نوعين هما:

أ- نقد التصحيح وفيه يتم التأكد من صحة الوثيقة ونسبتها إلى صاحبها؛ وذلك بالتأكد من صحة الوثيقة الخاصة بحادثة معينة أو أكثر؛ لتحديد مدى صحتها ومدى صحة نسبتها إلى أصحابها، وذلك لما تتعرض له كثير من الوثائق من حشو وتزييف وإضافات دخيلة أو تحريف؛ لأسباب كثيرة وأشكال متعددة، فالوثيقة قد تكون مكتوبة بيد المؤلف، أو بيد شخص آخر، ولا توجد سوى نسخته الوحيدة هذه؛ فيكون من واجب الباحث الخطأ في النقل، وقد تكون الوثيقة متعددة النسخ وأماكن التواجد؛ تصحيح بحيث يحتاج الأمر إلى تحديد النسخة الأصلية مما نسخ عنها.

ب- نقد المصدر: وفي هذه المرحلة يتم التأكد من مصدر الوثيقة وزمانها ومؤلفها؛ للتأكد من نسبتها لصاحبها؛ وفحص الوقائع الوارد ذكرها في الوثيقة، ومقارنتها بأحداث العصر المنسوبة إليه.

## محاضرات منهجية البحث العلمي سنة ثانية ليسانس. عيونس رضوان

2- النقد الداخلي: ويقصد به تقييم محتوى الوثيقة وصحة ومعنى الكلام الموجود فيها، والتأكد من دقتها، وهو كذلك على نوعين:

أ- النقد الإيجابي: والهدف منه تحديد المعنى الحقيقي والحرفي للنص وما يرمي إليه الكاتب وهل حافظ على نفس المعنى في الوقت الحالي أم لا.

ب النقد السلبي: ويقصد به التعرف على مدى موضوعية الكاتب. وهنا يتم التحقق من رؤية الكاتب لمشاهدة الوقائع بدراسة مدى خطأ أو تحريف الوثيقة، كذلك مدى أمانته في نقل الواقعة، وهل كان موضوعياً وصادقاً، أم شوه الحقائق، وهل شاهد الحادثة أم سمع عنها، والتأكد من سلامة جسمه وعقله وسنه.

ويلعب النقد السلبي دوراً كبيراً في التأكد من هذه المعلومات، وكذلك معرفة ما السبب الذي أدى به إلى كتابة هذه الوثيقة والإحاطة بجميع ظروفه آنذاك.

### رابعا صياغة الفروض وتحققها:

وهي عبارة عن حل مؤقت لإشكالية البحث والذي على أثره تتم دراسة الموضوع، وقد يكون إجابة محتملة للسؤال البحثي، ومن خلال التجريب نحاول إثبات ما إذا كانت هذه الفروض صحيحة أم خاطئة.

وتتطلب الفروض في البحوث التاريخية مهارة فائقة وخيال واسع من قبل الباحث لأنه يدرس ظاهرة وقعت في الماضي.

ويقوم الباحث بجمع المادة العلمية وفقاً لنظام معين زمني أو جغرافي أو موضوعي أو مزيج من هذه النظم. ويعتبر حصول الباحث على المعلومات ونقدها وتحليلها بمثابة إثبات للفروض والتحقق منها.

### خامسا استخلاص النتائج وكتابة التقرير:

بعد أن يتم الانتهاء من جمع البيانات والمعلومات وتحليلها وتقييمها والتوصل إلى إثبات صدق الفروض بعد إجراء التعديلات الضرورية عليها يخلص الباحث إلى النتائج ثم يقوم بكتابة التقرير النهائي ملتزماً بمواصفات البحث العلمي من الترتيب والتنميط والتوثيق والصياغة السليمة وغيرها.

أمثلة على دراسات المنهج التاريخي

م	عنوان الدراسة	اسم الباحث
1	الحرف والصناعات في الأندلس منذ الفتح الإسلامي حتى سقوط غرناطة	جهاد غالب

## محاضرات منهجية البحث العلمي سنة ثانية ليسانس. عيونس رضوان

2	اختصاصات رئيس الدولة الإسلامية في السياسة الخارجية وضوابطها	محمد أبو جريبان
3	اليهود في المغرب الإسلامي من الفتح إلى سقوط دولة الموحدين	مسعود كواتي
4	التعلم في العهد العثماني والإمامي المالكي والبريطاني في اليمن إلى الثورة اليمنية 1962م	عدنان عبدالله
5	الحياة الاجتماعية الاقتصادية في اليمن في العهد الأيوبي (569-626م)	محمد علي الفقيه
6	المحاصيل الزراعية في اليمن القديم	ليبييا عبد الله ناجي

### 2- المنهج الوصفي:

يعرف المنهج الوصفي بأنه: طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها.

وهناك من يعرفه بأنه: محاولة الوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكلة أو ظاهرة قائمة للوصول إلى فهم أفضل وأدق أو وضع السياسات والإجراءات المستقبلية الخاصة بها.

ومما سبق من التعريفات يتضح لنا الآتي:

تهدف البحوث الوصفية إلى وصف ظواهر أو أحداث أو أشياء معينة وجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها، ووصف الظروف الخاصة بها، وتقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع.

تتم البحوث الوصفية بتقرير ما ينبغي أن تكون عليه الأشياء والظواهر التي يتناولها البحث وذلك في ضوء قيم أو معايير معينة، واقتراح الخطوات والأساليب التي يمكن أن تتبع للوصول بها إلى الصورة التي ينبغي أن تكون عليه في ضوء هذه المعايير أو القيم.

يقوم المنهج الوصفي بالبحث عن أوصاف دقيقة للظاهرة المراد دراستها عن طريق مجموعة من

الأسئلة هي:

— ما الوضع الحالي لهذه الظاهرة؟

— من أين نبدأ الدراسة؟

– ما العلاقات بين الظاهرة المحددة والظواهر الأخرى؟

– ما النتائج المتوقعة لدراسة هذه الظاهرة؟

والإجابة عن هذه الأسئلة تتم من خلال جمع الحقائق والبيانات الكمية أو الكيفية عن الظاهرة المحددة مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيراً كافياً.

لا يقتصر البحث الوصفي على جمع البيانات وتصنيفها وتبويبها إلى تحليلها التحليل الكافي الدقيق المتعمق بل يتضمن أيضاً قدرًا من التفسير لهذا النتائج، ثم الوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة موضوع الدراسة.

**استخداماته:**

يستخدم المنهج الوصفي في:

1- دراسة حاضر الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها، أشكالها، علاقاتها، والعوامل المؤثرة في ذلك، مع ملاحظة أنه يشمل في كثير من الأحيان على عمليات تنبؤ لمستقبل الظواهر والأحداث التي يدرسها.

2- دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية والتي استخدم فيها منذ نشأته ظهوره.

– دراسات العلوم الطبيعية لوصف الظواهر الطبيعية المختلفة.

4- رصد ومتابعة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويرة.

**مزايا المنهج الوصفي**

يتمتع المنهج الوصفي بالمزايا الآتية:

1- يساعد المنهج الوصفي في إعطاء معلومات حقيقية دقيقة تساعد في تفسير الظواهر الإنسانية والاجتماعية.

2- اتساع نطاق استخداماته لتعدد الأساليب المتاحة أمام الباحث عند استخدامه، مثل أسلوب المسح، أو دراسة الحالة، أو تحليل المضمون.

3- يقدم المنهج الوصفي توضيحاً للعلاقات بين الظواهر، كالعلاقة بين السبب والنتيجة، بما يمكن الإنسان من فهم الظواهر بصورة أفضل.

## محاضرات منهجية البحث العلمي سنة ثانية ليسانس. عينوس رضوان

4- يتناول المنهج الوصفي الظواهر كما هي على الواقع دون تدخل من قبل الباحث في التأثير على مسارها، مما يعطي نتائج أكثر واقعية.

### عيوب المنهج الوصفي

من أبرز عيوب المنهج الوصفي الآتي:

- 1- قد يستند البحث الوصفي إلى معلومات مشوهة ولا تستند إلى الواقع سواء كانت عن قصد من قبل الباحث أو غير قصد. كأن تكون الوثائق والسجلات المستخدمة غير دقيقة مثلاً.
- 2- هناك احتمال تحيز الباحث لأرائه ومعتقداته، فيأخذ البيانات والمعلومات التي تنسجم مع تصوره ويستبعد التي تتعارض مع رأيه، وهذا راجع إلى أن الباحث يتعامل دائماً مع ظواهر اجتماعية وإنسانية غالباً ما يكون طرفاً فيها.
- 3- غالباً ما يستخدم الباحث مساعدين عند القيام بالدراسات الوصفية وذلك من أجل جمع البيانات والمعلومات فصدق وانسجام هذه البيانات يعتمد على مدى فهم المساعدين لأهداف البحث.
- 4- صعوبة إثبات الفروض في الملاحظة البحوث الوصفية لأنها تتم عن طريق جمع البيانات المؤيدة والمعارضة الفروض دون استخدام التجربة في إثبات هذه الفروض فالباحث في الدراسات الوصفية قد لا يستطيع ملاحظة كل العوامل المحيطة بالظاهرة مما يعيقه في إثبات الفروض.
- 5- صعوبة التنبؤ في الدراسات الوصفية وذلك لأن الظواهر الاجتماعية والإنسانية تتصف بالتعقيد، وذلك لتعرضها لعوامل عدة.

### أدوات المنهج الوصفي:

يستخدم لجمع البيانات والمعلومات في البحوث الوصفية الأدوات الآتية:

1. الملاحظة.
2. المقابلة.
3. الاختبارات.
4. الاستبانة.

5. المقاييس المتدرجة.

6. تحليل الوثائق والسجلات.

### خطوات البحث باستخدام المنهج الوصفي

لا يكاد تطبيق واستخدام المنهج الوصفي في البحث يختلف في مراحله عنتلك التي تشملها الطريقة العلمية بشكل عام، ويمكن حصرها بالآتي:

- 1) تحديد المشكلة وصياغتها. لا بد للباحث من تحديد المشكلة المراد دراستها، ويفضل أن يتم صياغتها في شكل سؤال.
- 2) وضع الفروض المحتملة. ثم يقوم الباحث بصياغة فروض الدراسة والتي يمكن أن تجيب عن سؤال البحث بصورة مؤقتة ومن ثم يبدأ الباحث بجمع المعلومات عنها إلى أن يتم إثباتها أو دحضها.
- 3) جمع البيانات والمعلومات من المصادر المختلفة. يقوم الباحث بجمع البيانات والمعلومات واختيار الأدوات المناسبة لجمعها كالمقابلة والاستبيان والملاحظة والقيام بجمع المعلومات المطلوبة بطريقة منظمة. حيث يختار الباحث الأداة التي تناسب طبيعة المشكلة والفروض والأساليب التي تم تحديدها.
- كما يقوم الباحث باختيار العينة التي ستجرى عليها الدراسة وتحديد حجمها ونوعها.
- 4) تحليل البيانات وتفسيرها. عند بدء مرحلة اختبار الفروض ومناقشتها لا بد من الرجوع إلى أدبيات الدراسة وإلى الدراسات السابقة للتعرف على مدى اتفاق نتائج البحث ونتائج البحوث السابقة والعمل على تفسير أسباب الاتفاق أو الاختلاف.
- 5) كتابة النتائج والاستنتاجات والتوصيات المناسبة. يقوم الباحث بكتابة النتائج وتفسيرها ويقدم عدد من التوصيات التي يستفيد منها الباحثون والجهات المستفيدة من البحث.

### أساليب المنهج الوصفي:

يستخدم المنهج الوصفي في دراسة معظم الظواهر، فالوصف العلمي للظواهر ضرورة لا مناص منها قبل قيام الباحث بالتعمق في تحليل الظواهر والحصول على تقديرات دقيقة لحدوثها والتعرف على طبيعة علاقاتها. وتتخذ الدراسات الوصفية أساليب وأنماط مختلفة، ومن أبرز هذه الأساليب

المستخدمة للبحوث الوصفية ما يلي:

## محاضرات منهجية البحث العلمي سنة ثانية ليسانس. عيوس رضوان

أ. أسلوب المسح (الدراسات المسحية) يعتبر المسح واحداً من المناهج الأساسية بل أكثرها شيوعاً في البحوث الوصفية.

ويعرف أسلوب المسح بأنه: دراسة شاملة مستعرضة، ومحاولة منظمة لجمع البيانات وتحليل وتفسير وتقرير الوضع الراهن لموضوع ما في بيئة محددة ووقت معين.

كما يعرف بأنه: ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب.

ومما سبق من التعريفات يتضح الآتي:

- يقوم الأسلوب المسحي على وصف وتشخيص ظاهرة ما، وجمع البيانات عنها وتقرير حالتها كما هي في الوقت الراهن أي ما هو قائم فعلاً في جزء من المجتمع.
- البحث المسحي ينصب على الوقت الحاضر.
- يهدف البحث المسحي إلى الوصول إلى بيانات يمكن تصنيفها وتفسيرها وتعميمها وذلك للاستفادة منها مستقبلاً.
- يطبق أسلوب المسح عادة على نطاق جغرافي كبير أو صغير وقد يكون مسحاً شاملاً أو بطريق العينة، وفي أغلب الأحيان تستخدم فيه عينات كبيرة من أجل مساعدة الباحث في الحصول على نتائج دقيقة وبنسب خطأ قليلة وبالتالي تمكنه من تعميم نتائجه على مجتمع الدراسة.
- البحث المسحي يدرس الظاهرة كما هي على الواقع دون تدخل من قبل الباحث للتأثير عليها.

استخداماته :

تعدد استخدامات الأسلوب المسحي لتشمل المجالات الآتية:

- (1) المسح المدرسي: والذي يدرس الميدان التربوي بأبعاده المختلفة مثل: المعلم المتعلم الوسائل الطرق، الأهداف، المناهج.
- (2) المسوح التي تهتم بدراسات السكان بمختلف مجالاتها ولعل أهمها الهجرة والخصوبة وتنظيم الأسرة والخصائص المختلفة للسكان.

## محاضرات منهجية البحث العلمي سنة ثانية ليسانس. عيونس رضوان

(3) المسوحات الاجتماعية والتي تتناول مشكلات اجتماعية معينة فرضت نفسها نتيجة للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية مثل بحوث الفقر والجريمة وأوضاع الأسرة ومشكلة العمل والعمال.

(4) مسوح الرأي العام والاتجاهات السياسية.

(5) مسوح العلاقات الصناعية والروح المعنوية والتي تهدف إلى قياس معنويات العمال وعلاقتها بالإنتاجية.

### مزايا الأسلوب المسحي:

يتميز المنهج المسحي بالآتي:

1. سهولة تطبيقه وتعدد مجالاته في التطبيق.
2. قدرته الكبيرة على تغطية وحدات كثيرة من المجتمع المدروس باستخدام أسلوب العينة في أغلب الأحيان.
3. تناوله لظواهر معاصرة يجعل منها ذات فائدة ونفع كبيرين للمجتمع محل الدراسة.

### عيوب الأسلوب المسحي:

يعاب على الأسلوب المسحي الآتي:

1. صعوبة السيطرة على كل متغيرات الدراسة فيه
2. قيمته مرتبطة بدقة العينة المختارة للدراسة ومدى جودة أدوات جمع البيانات مثل الاستبيان وغيره وطرق تحليلها.
3. احتمال وجود قدر من التحيز من جانب الباحث بالنسبة لبعض الجوانب في الدراسة.

### أدوات الأسلوب المسحي

تتنوع أدوات جمع المعلومات والبيانات في الأسلوب المسحي على النحو الآتي:

1. المقابلة.
2. الاستبيان.
3. الاختبارات المقننة.
4. مقاييس الميول والاتجاهات والمعلومات.
5. الكتب والدوريات والمصادر المختلفة.

### معوقات استخدامه:

## محاضرات منهجية البحث العلمي سنة ثانية ليسانس. عيونس رضوان

تتمثل معوقات استخدام الأسلوب المسحي في:

1. ارتفاع تكاليف استخدامه وتطبيقه.
2. حاجته إلى فترة زمنية طويلة وجهد كبير .
3. يعتمد الباحث على أداة واحدة لجمع المعلومات، وفي أحيان أخرى يستخدم الباحث أكثر من أسلوب أو أداه لهذه الغاية.

أمثلة على الدراسات بأسلوب المسح:

م	عنوان الدراسة	اسم الباحث
1	المكتبات العامة في العراق: دراسة مسحية لواقعة مقترحات تطويرها	سمير العزاوي
2	دراسة مسحية لتقدير حاجة المجتمع الأردني لكلية تربية فنية	لانا نمروقة
3	مسح وتصنيف المشكلات التي يعانيها أطفال الرياض في الأردن	منى فرحان
4	الطموحات التعليمية والوظيفية لطلاب المرحلة الثانوية بدور رعاية الأيتام بأمانة العاصمة	عبد القادر حسين يحيى سند
5	أدوار ونماذج العلاقات العامة في الجمهورية اليمنية - دراسة مسحية على عينة من أجهزة العلاقات العامة في القطاعين العام والخاص	فؤاد على حسين سعدان

ب. أسلوب دراسة الحالة:

ويعرف أسلوب دراسة الحالة بأنه: المنهج الذي يتجه إلى جمع البيانات العلمية المتعلقة بأي وحدة، سواء كانت فردا، أو مؤسسة، أو نظاما اجتماعيا، وذلك بقصد الوصول إلى تعليمات متعلقة بالوحدة المدروسة وبغيرها عنالوحدات المتشابهة

كما يعرف بأنه: أسلوب يقوم على جمع بيانات ومعلومات كثيرة وشاملة عنحالة فردية واحدة أو عدد من

الحالات بهدف الوصول إلى فهم أعمق للظاهرة المدروسة وما يشبهها من ظواهر.

مما سبق من التعريفات يتضح الآتي:

يهتم أسلوب دراسة الحالة بدراسة حالة واحدة قائمة مثل دراسة فرد أو أسرة أو شركة أو مدرسة.

تجمع البيانات عن الوضع الحالي للحالة المدروسة وكذلك عن ماضيها وعلاقتها من أجل فهم أعمق وأفضل للمجتمع الذي تمثله.

### استخداماته:

يستخدم أسلوب دراسة الحالة في الحالات التالية:

1. عند الرغبة في دراسة المواقف المختلفة للوحدة دراسة تفصيلية في مجالها الاجتماعي أو الثقافي (أي كل محتويات الثقافة من عادات وتقاليد وقيم وأفكار إضافة للمكونات المادية للثقافة).
2. حين يريد الباحث معرفة التطور التاريخي للوحدة المدروسة.
3. حين يريد الباحث أن يسبر غور الحياة الداخلية لفرد أو أفراد معينين بدراسة حاجاتهم الاجتماعية واهتماماتهم ودوافعهم.
4. قد يستخدم أسلوب دراسة الحالة كأسلوب مكمل لأسلوب آخر إذا احتاج الباحث استيضاح جانب معين من جوانب بحثه أو تفسير نتائج معينة بصورة مستفيضة. وتستخدم دراسة الحالة في كثير من الأحوال كمكمل للدراسات المسحية، ومع أن مثل هذا الأسلوب يؤدي إلى كشف الكثير من الحقائق والمعلومات الدقيقة عن الحالة المدروسة، إلا في حالة أن يتم التوصل إلى نفس النتائج من عدد كاف من الحالات المماثلة ومن نفس المجتمع فعندئذ يمكن تعميم النتائج على باقي أفراد المجتمع.
5. جمع بيانات لفهم شخصية الفرد الذي يعاني من مشكلة اجتماعية أو نفسية ما بغية معرفة الظروف التي ظهرت فيها المشكلة قيد البحث.
6. دراسة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية ومن أمثلة ذلك الدراسات التي تهتم بالأسرة وظروف العمل ومستوى الأجور ونفقات المعيشة والبطالة وغير ذلك.

### أدوات أسلوب دراسة الحالة:

يتم جمع البيانات في مثل هذا الأسلوب بوسائل وأدوات متعددة منها:

1. المقابلة الشخصية.

2. الاستبيان.

3. الوثائق والمنشورات.

مزايا أسلوب دراسة الحالة:

يحقق تطبيق أسلوب دراسة الحالة مجموعة من المزايا من أهمها :

- 1- توفير معلومات تفصيلية وشاملة ومتعمقة عن الظاهرة المدروسة وبشكللا توفره أساليب ومناهج البحث الأخرى.
- 2- يساعد في تكوين واشتقاق فرضيات جديدة وبالتالي يفتح الباب أمامدراسات أخرى في المستقبل.
- 3- يمكن من الوصول إلى نتائج دقيقة وتفصيلية حول وضع الظاهرةالمدروسة مقارنة بأساليب ومناهج البحث الأخرى.
- 4- يركز الباحث فيه على حالة واحدة ولا يشتمت جهده في دراسةموضوعات متعددة.

عيوب أسلوب دراسة الحالة:

يمكن حصر عيوب أسلوب دراسة الحالة فيما يلي:

- 1- صعوبة تعميم نتائج أسلوب دراسة الحالة على حالات أخرى مشابهةللظاهرة المدروسة خصوصاً إذا ما كانت العينة غير ممثلة لمجتمع الدراسة.
  - 2- تحيز الباحث في بعض الأحيان عند تحليل وتفسير نتائج الظاهرةالمدروسة، الأمر الذي يجعل الباحث عنصراً غير محايد وبالتالي تتعدد التائجمن الموضوعية.
- أمثلة على دراسات أسلوب دراسة الحالة:

م	عنوان الدراسة	اسم الباحث
1	العلاقة التكاملية بين إدارة الجودة الشاملة وتحسينالأداء (دراسة تطبيقية في مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا)	نبيل محمد الشوكاني
2	قواعد الأولويات الفقهية وأثرها في ترشيد العملاالإسلامي في اليمن التجمع اليمني للإصلاح أنموذجاً	عبد الرقيب عباد
3	تقويم أداء طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا في تلاوة القرآن الكريم في ضوء أحكام التجويد الأساسية	عبد الرحمن قائد الفقيه
4	دور نظم المعلومات في إدارة المؤسسات الحكومية - حالة وزارة التربية	عبد نعمة

## محاضرات منهجية البحث العلمي سنة ثانية ليسانس. عينوس رضوان

التعليم في الجمهورية اليمنية	الشريف
5	تقييم جودة العملية التعليمية في جامعة عدن حالة جميلة كلية العلوم الإدارية
	العبدمحمد التميمي

### ج. أسلوب تحليل المحتوى:

ويعرف أسلوب تحليل المحتوى بأنه: أسلوب يقوم على وصف منظم ودقيق لنصوص مكتوبة أو مسموعة من خلال تحديد موضوع الدراسة وهدفها وتعريف مجتمع الدراسة الذي سيتم اختيار الحالات الخاصة منه لدراسة مضمونها وتحليله.

كما يعرف بأنه: أسلوب البحث الذي يهدف إلى تحليل المحتوى الظاهري أو المضمون الصريح للظاهرة المدروسة ووصفها وصفاً موضوعياً ومنهجياً وكمياً بالأرقام.

من خلال التعريفات السابق يتضح الآتي:

- تحليل المضمون هو اتصال غير مباشر بالأفراد من خلال الاكتفاء بالرجوع إلى الوثائق والسجلات والمقابلات التلفزيونية والصحفية المرتبطة بموضوع الدراسة.
- يقوم الباحث بعد اختيار الوثائق والسجلات المناسبة بتحليلها مستنداً إلى البيانات الصريحة الواضحة المذكورة فيها.
- يتعين على الباحث التأكد من صدق تمثيل الوثيقة أو السجلات المستخدمة في التحليل سواء كان من حيث أهميتها، أو أصالتها، أو موضوعيتها.

يتم تحليل المضمون من خلال الإجابة على أسئلة معينة ومحددة يتمصياغتها مسبقاً، بحيث تساعد الإجابة على هذه الأسئلة في وصف وتصنيف محتوى المادة المدروسة بشكل يساعد على إظهار العلاقات والترابطات بين أجزاء ومواضيع النص.

يشترط في مثل هذا الأسلوب عدم تحيز الباحث عند اختيار عينة النصوص أو المسموعات المراد دراستها وتحليل مضمونها، بحيث يجب أن تكون ممثلة بشكل موضوعي لمجتمع الدراسة الذي تمثله.

التحليل للبيانات يمكن أن يكون كمياً بترجمة المحتوى إلى أرقام ونسب وأعداد وإحصائيات ومعدلات ثم حساب التكرارات لها، لتحديد مواقع التركيز والاهتمام أو التهميش؛ فحضور المصطلح أو غيابه في المضمون يعطيتفسيرات ودلالات تفيد الباحث.

## محاضرات منهجية البحث العلمي سنة ثانية ليسانس. عينوس رضوان

وقد يكون التحليل كفيماً من خلال تفسير وتحليل النتائج وكشف أسبابها وخلفياتها.

### استخدامات أسلوب تحليل المحتوى:

مناجالات والموضوعات التي يستخدم فيها أسلوب تحليل المحتوى ما يلي:

- 1- التعرف على المعارف والقيم وتحقيق الأهداف والآثار التي تحملها الكتب، والمناهج، والأدبيات التربوية والثقافية وغيرها.
- 2- دراسة محتوى المؤتمرات الصحفية.
- 3- تحليل النصوص السياسية والقانونية.
- 4- تحليل أنماط الجرائم وعددها وبيئتها وذلك من خلال ما ينشر في الجرائد الوطنية.
- 5- دراسة وتحليل المواد التي تقدمها الصحف والإذاعة المسموعة أو المرئية والكتب والنشرات التي تتصل بأي موضوع من الموضوعات.
- 6- تحليل مضمون الخطب السياسية والدبلوماسية وخطابات المعارضة السياسية.
- 7- دراسة وتحليل مضمون البرامج السياسية للأحزاب وكذلك برامج الحملات الانتخابية.
- 8- التحليل القانوني للمعاهدات والاتفاقيات والمواثيق الوطنية والدولية فيضوء القانون الدولي، والحكم على مدى شرعيتها.
- 9- دراسة محتوى الدساتير والقوانين لكشف مواطن الخلل والتغيرات.

### أدوات أسلوب تحليل المحتوى

تنحصر أدوات أسلوب تحليل المحتوى بعدد من الوثائق المرتبطة بموضوع البحث مثل: السجلات والقوانين والأنظمة والصحف والمجلات وبرامج التلفزيون والكتب وغيرها من المواد التي تحتوي المعلومات التي يبحث عنها الباحث.

### مزايا أسلوب تحليل المحتوى

يمتاز أسلوب تحليل المحتوى بعدد من المزايا من أهمها:

- 1- لا يحتاج الباحث إلى الاتصال بالمبحوثين لإجراء تجارب أو مقابلات؛ وذلك لأن المادة المطلوبة للدراسة متوفرة في الكتب أو الملفات أو وسائل الإعلان المختلفة.
- 2- لا يؤثر الباحث في المعلومات التي يقوم بتحليلها فتبقى كما هي قبل وبعد إجراء الدراسة.

3- هناك إمكانية لإعادة إجراء الدراسة مرة ثانية ومقارنة النتائج مع المرة الأولى لنفس الظاهرة أو مع نتائج دراسة ظواهر وحالات أخرى.

4- تعتبر طريقة خالية من التأثير الشخصي للباحث وذلك لعدم وجود مشاركة فعلية من الباحث مع المبحوثين.

5- يمكن تطبيقه على أنواع عديدة من الموضوعات.

### عيوب أسلوب تحليل المحتوى

لا يخلو أسلوب تحليل المحتوى من بعض العيوب من أبرزها:

- 1- يحتاج إلى جهد مكثي من قبل الباحث.
- 2- يغلب على نتائج أسلوب تحليل المحتوى طابع الوصف لمحتوى وشكل المادة المدروسة ولا يبين الأسباب التي أدت إلى ظهور المادة المدروسة بهذا الشكل أو المحتوى
- 3- لا يمتاز هذا الأسلوب بالمرونة حيث يكون الباحث مقيداً بالمادة المدروسة ومصادرها المحدودة.
- 4- المعلومات المأخوذة من تحليل المضمون قد لا تكون معلومات مأخوذة من وثائق حقيقية فقد تكون الوثائق مثالية وغير واقعية، وربما تكون مزورة وغير أصيلة.
- 5- صعوبة الاطلاع على بعض الوثائق لسريتها.
- 6- من الصعب الحصول على إجابات للأسئلة التي تتطلب معرفة الأسباب. ففي كثير من الأحيان لا توجد إجابات جاهزة يمكن الحصول عليها مباشرة من النص.

### أمثلة على دراسات أسلوب تحليل المحتوى

م	عنوان الدراسة	اسم الباحث
1	الإجماع عند ابن رشد في كتاب النكاح من خلال كتابه بداية المجتهد ونهاية المقتصد دراسة تحليلية	محمد حسين صالح الحميدي
2	دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتب اللغة العربية للصفوف الخامس والسادس والسابع الأساسية في الأردن	جلال حسين.
3	تقويم منهاج مادة القرآن الكريم وعلومه للصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي	عبد الغني علي ويس
4	تطوير منهج التاريخ في المرحلة الثانوية في اليمن في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة	البشاريحسن علي

### محاضرات منهجية البحث العلمي سنة ثانية ليسانس. عيونس رضوان

إسحاق		
5	مدى تحقيق محتوى كتب البلاغة لأهدافها التعليمية بالمرحلة الثانوية الجمهورية اليمنية	فيصل علي حسيناالعزب

#### 3- المنهج التجريبي:

ويعرف بأنه: تغيير متعمد ومضبوط للشروط المحددة للواقع أو الظاهرة، التي تكون موضوعاً للدراسة، وملاحظة ما ينتج عن هذا التغيير من آثار في هذا الواقع أو الظاهرة.

كما يعرف بأنه: الطريقة التي يقوم بها الباحث بتحديد مختلف الظروف والمتغيرات التي تظهر في التحري عن المعلومات، التي تخص ظاهرة ما، وكذلك السيطرة على مثل تلك الظروف والمتغيرات، والتحكم بها.

من خلال التعريفات السابقة يتضح الآتي:

- يقوم المنهج التجريبي على التحكم في الظاهرة وإجراء بعض التغييرات على بعض المتغيرات ذات العلاقة بموضوع الدراسة بشكل منتظم من أجل قياس تأثير هذا التغيير على الظاهرة.
- يقوم المنهج التجريبي على تثبيت جميع المتغيرات التي تؤثر في مشكلة البحث باستثناء متغير واحد محدد تجري دراسة أثره في هذه الظروف الجديدة. وهذا التغيير والضبط في ظروف الواقع يسمي بالتجربة.
- يتميز المنهج التجريبي عن غيره من باقي المناهج في أن الباحث يتدخل في الظاهرة المدروسة ويؤثر ويتحكم في المتغيرات من أجل قياس أثرها الدقيق على المشكلة.
- يعتبر المنهج التجريبي الأسلوب الذي تتمثل فيه معالم الطريقة العلمية الحديثة بالشكل الصحيح.
- تعتبر التجربة هي أحد الطرق التي يمكن أن تستخدم في المشاهدة العلمية للظواهر والتي يمكن للباحث بواسطتها جمع البيانات عن تلك الظواهر لفهم سلوكها والتنبؤ بها .
- تعتبر التجربة من أنسب الأساليب لاختبار فروض نظرية يكون الباحث صاغها من مشاهداته.
- يعتبر القيام بالتجارب على الظواهر في معظمها تفسيري أكثر منه وصفي للظواهر المبحوثة.
- البحوث التجريبية غالباً ما تجري في المختبر وتحدد كيف؟ ولماذا تكون الأشياء؟، أو تتداخل مع بعضها.

#### استخدامات المنهج التجريبي:

من أبرز المجالات والموضوعات التي يستخدم فيها المنهج التجريبي ما يلي:

1. دراسات الظواهر الفيزيائية.

2. دراسات العلوم الطبيعية.
3. مجال العلوم القانونية والإدارية.
4. البحوث والدراسات المتعلقة بظاهرة علاقة القانون بالحياة الاجتماعية والثقافية والسياسة والجغرافيا.
5. دراسات العلوم الجنائية المتعلقة بظاهرة الجريمة من حيث أسبابها ومظاهرها وعوامل الوقاية منها.
6. تفسير الظواهر والمشاكل القانونية والإدارية والتنبؤ بها علمياً والتحكم فيها وحلها واستخدامها لتحقيق المصلحة العامة بكفاية وبطريقة علمية صحيحة
7. كما يستخدم أحياناً في دراسات العلوم التربوية.

### أدوات المنهج التجريبي:

تعتبر الملاحظة والمشاهدة أقوى وأدق أدوات المنهج التجريبي.

### مميزات المنهج التجريبي:

من أهم مميزات المنهج التجريبي الآتي:

1. يتميز عن غيره من المناهج بدور متعاضد للباحث لا يقتصر فقط على وصف الوضع الراهن للحدث أو الظاهرة بل يتعداه إلى تدخل واضح ومقصود من قبل الباحث بهدف إعادة تشكيل واقع الظاهرة أو الحدث خلال استخدام إجراءات أو إحداث تغييرات معينة ومن ثم ملاحظة النتائج بدقة وتحليلها وتفسيرها.
2. المنهج التجريبي يشمل استقصاء العلاقات السببية بين المتغيرات المسؤولة عن تشكيل الظاهرة أو الحدث أو التأثير فيهما بشكل مباشر أو غير مباشر وذلك بهدف التعرف على أثر ودور كل متغير من هذه المتغيرات في هذا المجال.
3. يمكن للباحث المستخدم للأسلوب التجريبي أن يكرر التجربة عبر الزمن، مما يعطي الباحث فرصة التأكد من صدق النتائج وثباتها.

### عيوب المنهج التجريبي:

من العيوب والانتقادات الموجهة للمنهج التجريبي ما يلي:

1. إيجاد البيئة الاصطناعية عند استخدام المنهج التجريبي في قياس العلاقات بين المتغيرات وربما يدفع الأفراد موضع التجربة إلى تغيير سلوكهم لشعورهم بأنهم موضع ملاحظة واختبار مما قد يؤدي إلى تحيز في النتائج.

2. يعتمد المنهج التجريبي على العينة في إجراء التجربة ومن ثم تعميم النتائج على مجتمع الدراسة، ولكن ما يعيب ذلك أنه قد لا تمثل العينة مجتمع البحث وبالتالي يصعب معها تعميم النتائج.
3. دقة النتائج في المنهج التجريبي تعتمد على الأدوات المستخدمة في التجربة كالاختبارات والمقاييس، وبالتالي تطور الأدوات المستخدمة يساعد فيالتوصل إلى نتائج أكثر دقة. وبذلك يحذر الباحث من الوقوع فيالقياس من خلال التأكيدبالصدق والموضوعية والثبات.
4. يعتمد المنهج التجريبي على استخدام أسلوب الضبط والعزل لكافةالعوامل المؤثرة على الظاهرة، ولكن هذا يبدو صعب التحقق في العلومالاجتماعية والإنسانية لتأثرها بعوامل عديدة متفاعلةعدها يصعبوثبتها.
5. يتطلب إجراء التجربة اتخاذ مجموعة من الإجراءات الإدارية المعقدة، لأن تصميم التجربة وتنفيذها يتطلب إجراء تعديلات إدارية وفنية متعددة قد لا يستطيع الباحث بمفرده أن يقوم بها مما يتطلب الاستعانة بالجهات المسؤولة لمساعدته في إجراء التعديلات فالمعلم الذي يريد أن يستخدم أسلوبا جديدا في التدريس مثل أسلوب الزيارات الميدانية يحتاج إلى موافقة المدرسة وموافقة المؤسسات التي سيتم زيارتها وموافقة أولياء الأمورعلى الزيارات، ويحتاج إلى وسائل نقل. حيث تعتبر مثل هذه الاجراءات عقبات إدارية وفنية قد لا تشجع الباحث على استخدام الأسلوبالتجريبي.

### أنواع التجارب في البحث التجريبي:

عند استخدام التجربة في البحث العلمي هناك نوعين من التجارب هما:

- (1) التجارب العملية ويتم فيها وضع أفراد العينة موضع البحث في مناختجريبي أو اصطناعي يتناسب مع أغراض البحث، وهذا يساعد الباحثعلى التحكم في كافة متغيرات الدراسة.
- (2) التجارب الميدانية ويتم فيها إجراء التجارب واختبار الفروض في مناخ عادي كالمدرسة والمصنع والبيت. وتتميز هذه الطريقة بأن الأفرادالمبحوثين لا يتصنعون الحركة أو النشاط حيث لا يوجد لديهم شك فيأنهم مراقبين أو موضع دراسة، مما قد ينعكس على سلوكهم.

### خطوات المنهج التجريبي

يمكن القول إن المنهج التجريبي يختلف عن غيره من المناهج في خطوات البحث والتي تشمل إلى جانب تحديد المشكلة وصياغة الفروض ما يلي:

أتصميم واختيار التجربة

## محاضرات منهجية البحث العلمي سنة ثانية ليسانس. عيونس رضوان

والتجربة هنا هي مجموعة من الإجراءات المنظمة والمقصودة التي سيدخل من خلالها الباحث في إعادة تشكيل واقع الحدث أو الظاهرة وبالتالي الوصول إلى نتائج تثبت الفروض أو تنفيذها، وتصميم التجربة يتطلب درجة عالية من المهارة والكفاءة لأنه يتوجب فيه حصر جميع العوامل والمتغيرات ذات العلاقة بالظاهرة المدروسة، وكذلك تحديد العامل المستقل المراد التعرف على دوره وتأثيره في الظاهرة وضبط العوامل الأخرى. كذلك يشتمل تصميم التجربة على تحديد لمكان وزمان إجرائها وتجهيز واضح لوسائل قياس النتائج واختبار صدقها.

ب إجراء التجربة وتنفيذها:

وفي حالة تطبيق المنهج التجريبي لا بد من تحديد نوعين من المتغيرات بشكل دقيق وواضح وهما:

أ) المتغير المستقل: وهو العامل الذي يريد الباحث قياس مدى تأثيره فيالظاهرة المدروسة وعادة ما يعرف باسم المتغير أو العامل التجريبي.

ب) المتغير التابع (مشكلة الدراسة) وهذا المتغير هو نتاج تأثير العامل المستقل في الظاهرة. وعادة يقوم الباحث بصياغة فرضيته محاولاً إيجاد علاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، ولكي يتمكن الباحث من اختبار وجودهذه العلاقة أو عدم وجودها، لا بد له من استبعاد وضبط تأثير العوامل الأخرى على الظاهرة قيد

الدراسة لكي يتيح المجال للعامل المستقل وحده بالتأثير على المتغير التابع. وقد لوحظ من خلال خبرات كثير من الباحثين أن المتغير التابع يتأثر بخصائص الأفراد في المجموعة التجريبية التي تتعرض للمتغير المستقل لتحديد درجة تأثيره فيها، وللتغلب على مثل هذه المشكلة فإنه يقترح أن يقوم الباحث بإجراء تجربته على مجموعتين من الأفراد إحداهما المجموعة التجريبية والأخرى المجموعة الضابطة شريطة أن لا يكون هناك أي فروق بين خصائص وصفات الأفراد في المجموعتين.

كذلك قد يتأثر المتغير التابع بالعديد من العوامل الخارجية وبإجراءات تنفيذالتجربة، لذلك لا بد للباحث من ضبط هذه العوامل وتحييدهاعلى العامل التابع، لكي يستطيع تحقيق نتائج دقيقة وصحيحة.

أمثلة على دراسات المنهج التجريبي:

م	عنوان الدراسة	اسم الباحث
1	أثر استخدام طريقتي التعلم التعاوني والاكتشاف الموجه في تدريس	محمد مرشد سيف

## محاضرات منهجية البحث العلمي سنة ثانية ليسانس. عينوس رضوان

	الرياضيات على بقاء أثر التعلم وتنمية بعض مهارات حل المشكلات لدى تلاميذ الصف الثامن منمرحلة التعليم الأساسي في اليمن	
2	تأثير تدريب بعض المهارات النفسية على الأداء المهاري للاعبي كرة القدم - دراسة تجريبية على لاعبي كرة القدم اليمنية	عدنان مقبل عون أحمد
3	أثر استخدام حقيبة تعليمية لتدريس اللغة العربية للتلاميذ المكفوفين في الجمهورية اليمنية	أمين أحمدحسنالزقار
4	أثر برنامجين كمبيوتريين على تنمية مهارات تكنولوجيا التعليم لدى معلمي المعوقين سمعياً واتجاههم نحو استخدامها في اليمن	أمين أحمدحسن الزقار
5	تأثير أسلوب التربية الحركية على الإبداع الحركي للأطفال من 6-9 سنوات	حبيبأحمد الصنوي

### 4- المنهج الاستقرائي :

ويمكن تعريف الاستقراء على أنه: عملية ملاحظة الظواهر وتجميع البيانات عنها للتوصل إلى مبادئ عامة وعلاقات كلية. مما سبق من التعريف يتضح لنا أن الباحث في المنهج الاستقرائي ينتقل من الجزء إلى الكل، أو من الخاص إلى العام، حيث يبدأ الباحث بالتعرف علىالجزئيات ثم يقوم بتعميم النتائج على الكل.

### أقسامالاستقراء :

قسم أرسطو الاستقراء إلى نوعين هما:

1- الاستقراء الكامل: هو استقراء يقيني يقوم على ملاحظة جميع مفردات الظاهرة موضع البحث لإصدار الحكم الكلي على مفردات الظاهرة. وهذا يبدو غير عملي من الناحية الواقعية لما يتطلبه الاستقراء الكامل منالقيام بملاحظة كافة عناصر الظاهرة.وهناك من يعتبر الاستقراء الكامل استنباطاً لأنه لا يسير من الخاص إلى العام بل تأتي النتيجة مساوية للمقدمة.

(2) الاستقراء الناقص: وهو استقراء غير يقيني حيث يقوم الباحث بدراسة بعض مفردات الظاهرة دراسة شاملة ثم يقوم بتعميم النتائج على الكل،فالباحث ينتقل من المعلوم إلى المجهول.

## محاضرات منهجية البحث العلمي سنة ثانية ليسانس. عينوس رضوان

أمثلة على دراسات المنهج الاستقرائي

م	عنوان الدراسة	اسم الباحث
1	منهج الإمام المقبلي في تفسيره "الإتحاف لطلبة الكشاف"	وليد عبدربه عقيل عبدالجبار
2	اختيارات الإمام الشوكاني في باب العام والخاص من خلال كتابه إرشاد الفحول	محمد عبد الملك أحمد عرارة
3	عالم الدعوة في سورة هود _ دراسة استقرائية استنباطية	جلال أحمد حسن عبدالرحمن
4	توجيه المفسرين للقراءات المختارة للقرآني نتهاية القرن الرابع الهجري	حسن سالم عوضالكريم هبشان
5	أحكام الرائحة في الفقه الإسلامي	عمر عبد العزيز باعباد

### 5- المنهج الاستنباطي:

ويعرف المنهج الاستنباطي بأنه: منهج أسلوبه الشرح والنظر والتفكر والتأمل والتحليل، وينتقل من الكل إلى الجزء، أو من العام إلى الخاص.

ومما سبق من التعريف يتضح لنا الآتي: الاستنباط منهج سنده الاستدلال بالعقل والتأمل والتفكير والقياس المنطقي في الاستنباط للوصول إلى النتائج والحقائق العلمية .

الاستنباط يبدأ أو يستند إلى مسلمة أو نظريات ثم يستنبط منها ما ينطبق علما لجزء المبحوث. من هنا نرى أن ما يصدق على الكل يصدق على الجزء.

الاستنباط منهج يبدأ من قضايا مبدئية مسلم بها إلى قضايا أخرى تنتج عنها بالضرورة دون الالتجاء إلى التجربة.

الاستنباط منهج يتناول العناوين والنظريات العامة ويحللها ليصل إلى نتائجها وفروعها، فهو منهج يقوم على تفكيك القضية إلى أجزائها. الاستنباط منهج يربط بين المقدمات والنتائج، ويبدأ بالكلية ثم منها إلى الجزئيات.

### مجالات استخدام المنهج الاستنباطي:

يستخدم المنهج الاستنباطي في دراسات العلوم النظرية والأدبية والإنسانية والقانونية والإدارية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، وكذلك في فقه المعاملات.

أمثلة على دراسات المنهج الاستنباطي:

## محاضرات منهجية البحث العلمي سنة ثانية ليسانس. عينوس رضوان

م	عنوان الدراسة	اسم الباحث
1	الفقه السياسي في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم من البعثة إلى الدولة في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية	جمال عبده أحمد نعمان
2	منهج التربية الاجتماعية في ضوء القرآن الكريم وتطبيقاته من خلال البيئة المدرسية	بلغيث بن أحمد بن عبد الله الغانمي
3	الوقف في القراءات وأثره في التفسير والأحكام	مجاهد يحيى محمد هادي

### 6- المنهج المقارن:

ويعرف بأنه: ذلك المنهج الذي يعتمد على المقارنة في دراسة الظاهرة حيث يبرز أوجه الشبه والاختلاف فيما بين ظاهرتين أو أكثر.

من خلال التعريف السابق يتضح الآتي:

يهدف المنهج المقارن الى تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين ظاهرتين أو أكثر أو بالنسبة لظاهرة واحدة ولكن ضمن فترات زمنية مختلفة.

تشمل طريقة المقارنة إجراء مقارنة بين ظاهرتين سواء أكانت اجتماعية أو اقتصادية أو طبيعية أو سياسية بقصد الوصول الى حكم معين يتعلق بوضع الظاهرة في المجتمع والحكم هنا مرتبط باستخدام عناصر التشابه أو التباين بين الظاهرتين المدروستين أو بين مراحل تطور ظاهرة ما.

على الرغم من أن المنهج المقارن هو منهج مستقل بحد ذاته ولكن معظم الدراسات المقارنة لا يمكن أن تتم دون الاعتماد على مناهج أخرى مساندة مثل المنهج التحليلي حتى أن الكثير من الباحثين يقيمون دراساتهم على منهج يطلق عليه المنهج التحليلي المقارن دلالة على اعتماد المقارنة على بيانات تحليلية ويمكن أن يعتمد على المنهج التاريخي للمقارنة.

استخداماته :

يستخدم المنهج المقارن في الدراسات الآتية:

1- دراسات العلوم القانونية.

2- دراسات العلوم الاجتماعية والانسانية.

3- دراسات العلوم السياسية والاقتصادية.

4- دراسات العلوم الشرعية.

### شروط المنهج المقارن

من أهم الشروط التي ينبغي توافرها في المنهج المقارن ما يلي:

1. يجب ألا تركز المقارنة على دراسة واحدة بتجرد أي دون أن تكون مربوطة بالتغيرات والظروف المحيطة بها وإنما يجب أن تستند المقارنة إلىدراسة مختلف أوجه الشبه والاختلاف بين حادثين أو أكثر.
2. يجب على الباحث أن يجمع معلومات دقيقة إذا كانت المقارنة معتمدة على دراسة ميدانية ومعتمدة على دراسات موثوقة إذا كانت الدراسة حول ظاهرة لا يمكن أن تبحث بشكل ميداني كالمقارنات التاريخية.
3. أن تكون هناك أوجه شبه وأوجه اختلاف فلا يجوز أن نقارن ما لا يقارن فمثلا لا نستطيع أن نقارن بين أثر التضخم على الوضع المعيشي مع أثر التدخين على الصحة فهما موضوعان لا يوجد تشابه أو اختلاف جزئيينهما بل هما متباعدين تماماً.
4. تجنب المقارنة السطحية إنما الغوص في الجوانب الأكثر عمقاً لفحصوكشف طبيعة الواقع المدروس وعقد المقارنات الجادة والعميقة.
5. أن تكون الظاهرة المدروسة مقيدة بعاملتي الزمان والمكان لنستطيع مقارنتها بحادثة مشابهة في مكان آخر أو زمان آخر أو زمان ومكان آخرين.

### أشكال المنهج المقارن:

للمنهج المقارن شكلان هما:

- 1- المقارنة الكيفية: وتشمل عملية المقارنة الكيفية شكلين أساسيين هما: جمع المعلومات حول مواضيع الدراسة عن كتب والتعرف على صفاتها وأوصافها ومن ثم المقارنة بينها على النحو المطلوب من تلك الدراسة وذلك يتطلب التعرف على الظاهرة على أرض الواقع ومراقبة تطورها والعوامل المؤثرة

## محاضرات منهجية البحث العلمي سنة ثانية ليسانس. عيونس رضوان

وقد يتطلب ذلك من الباحث القيام برحلات إلى المجتمع المراد المقارنة به. يكتفي فيه الباحث بجمع الأخبار عن طريق الكتب والمقالات حول الظاهرة المدروسة والقيام بالتعليق على تلك الأخبار ومناقشتها اعتماداً على مخزون علمي لديه حول الظاهرة المدروسة غالباً ما تستخدم في نقد نظريات تاريخية سابقة نتيجة ظهور معلومات جديدة نتيجة الأبحاث

2 - المقارنة الكمية: تقوم المقارنة الكمية على حصر حالات الظاهرة بعدد أو بكم معين وهنا تبرز أهمية الإحصاء ودوره في ضبط ذلك الحصر بدقة ووضوح ويشكل التعداد السكاني والإحصاءات الحيوية أهم مصادر البيانات الكمية في الدراسات المقارنة.

أمثلة على دراسات المنهج المقارن

م	عنوان الدراسة	اسم الباحث
1	1 أحكام النسب في الفقه الإسلامي ومدى تأثرها بالمستجدات المعاصرة (دراسة فقهية، مقارنة)	منصور عبدالله محمد
2	2. الوقف في الفقه الإسلامي وأثره على الاقتصاد محمد الإسلامي المعاصر وتطبيقاته في التشريع اليمني	صالح هادي يحيى عبد الله
3	التطفيف صوره وأحكامه - دراسة مقارنة	علي محمد علي المصباحي
4	دور الفقه الجنائي الإسلامي في توحيد المسؤولية   الجنائية في التشريعات الجزائرية العربية	محسن محمد محمد الشاحدي

### مقارنة بين أنواع البحث

أنواع البحوث الأساسية هي: <sup>5</sup>

(1) البحوث الوصفية مقابل البحوث التحليلية: تشمل البحوث الوصفية المسوح والاستفسارات من أنواع مختلفة. والغرض الرئيسي من البحوث الوصفية هو وصف الحالة كما هي في الوقت الراهن. في العلوم الاجتماعية والاعمال، نستخدم في كثير من الأحيان مصطلح "البحث ex post facto" للدراسات الوصفية. والخصائص الرئيسية لهذه الطريقة هي أن الباحث لا يملك السيطرة على المتغيرات، إنما يمكنه الإبلاغ فقط عما حدث أو ما يحدث. وتستخدم معظم مشاريع البحث ex post facto للدراسات الوصفية التي يسعى فيها الباحث إلى قياس عناصر مثل تكرار التسوق، وتفضيلات الأشخاص، أو بيانات مماثلة. تتضمن الدراسات ex post facto محاولات الباحثين لاكتشاف الأسباب حتى عندما لا يستطيعون السيطرة على المتغيرات. تتضمن أساليب البحث المستخدمة في البحث الوصفي

## محاضرات منهجية البحث العلمي سنة ثانية ليسانس. عيونس رضوان

أساليب المسوح من جميع الانواع، بما في ذلك الاساليب المقارنة والارتباطية. بالمقابل، في البحث التحليلي، يتعين على الباحث استخدام الحقائق أو المعلومات المتاحة بالفعل وتحليلها لإجراء تقييم نقدي للمادة.

(2) التطبيقية مقابل الاساسية: يمكن تقسيم الابحاث إلى بحوث تطبيقية وأخرى أساسية. الابحاث التطبيقية تستهدف إيجاد حلول للمشاكل العملية، في حين تسعى الابحاث الاساسية لإنتاج المعرفة والنظريات. وتشمل الابحاث الاساسية دراسة الظواهر الطبيعية والرياضيات النقية، بينما تشمل الابحاث التطبيقية الدراسات التي تهدف لتحقيق حلول لمشاكل مجتمعية أو صناعية. وتتنوع الابحاث التطبيقية بين البحوث التسويقية، والبحوث التقييمية، والبحوث التي تنظر إلى السلوك الانساني وغيرها. بينما يركز البحث الاساسي على إضافة معلومات جديدة ومفيدة إلى المعرفة العلمية.

(3) البحث الكمي مقابل النوعي: يختلف البحث الكمي عن النوعي، حيث يستخدم الاول القياسات الكمية لتحليل الظواهر التي يمكن التعبير عنها بالكمية، بينما يركز الثاني على الظواهر النوعية التي يمكن التعبير عنها بالنوع والجودة. ويتضمن البحث النوعي العديد من التقنيات مثل بحث التحفيز الذي يهدف إلى اكتشاف الدوافع والرغبات الاساسية للسلوك الانساني، كما يشمل بحث الموقف أو الرأي الذي يعرفنا على رؤى الناس حول موضوع معين. يلعب البحث النوعي دورًا هامًا في العلوم السلوكية، حيث يساعدنا على فهم الدوافع والعوامل التي تؤثر على سلوك الانسان. ومن المهم أن يتم إجراء هذا النوع من البحث بشكل صحيح باستخدام التقنيات المناسبة والحصول على توجيه من علماء النفس التجريبي.

(4) البحث المفاهيمي والبحث التجريبي. يختلف البحث المفاهيمي عن البحث التجريبي، حيث يهتم الاول بتطوير المفاهيم والنظريات المجردة، ويستخدمه الفلاسفة والمفكرين، بينما يعتمد الثاني على الخبرة والملاحظة ويستخدم لإنتاج نتائج يمكن التحقق منها بواسطة التجارب والدراسات. يتطلب البحث التجريبي الحصول على الحقائق مباشرة من مصادرها، ويهدف إلى تحفيز إنتاج المعلومات المطلوبة من خلال تصميم تجارب ودراسات تتلاعب بالاشخاص أو المواد المعنية، ويتميز بضبط المتغيرات المختلفة وتلاعبها المتعمد بأحدها لدراسة آثارها. يمكن استخدام البحث التجريبي لإثبات فرضيات معينة من خلال جمع الأدلة من خلال التجارب والدراسات.

(5) أنواع البحث العلمي: وقد تم تصنيفها إلى عدة أنواع بناءً على الغرض من البحث والوقت المطلوب لإنجازه والبيئة التي يتم فيها إجراء البحث وغيرها من العوامل المماثلة. يمكن تقسيم الانواع الرئيسية للبحث إلى بحث استكشافي وبحث موجه نحو الاستنتاج أو القرار وبحث تاريخي وبحث سريري أو تشخيصي وغيرها. ويتم استخدام كل نوع من البحث وفقًا للغرض منه والتحديات التي تواجه الباحث في الوقت الحالي.

## مقاربات البحث<sup>6</sup>

- ✓ النهج الكمي والنهج الكيفي هما المقاربتان الرئيسيتان للبحث.
- ✓ النهج الكمي يولد البيانات بشكل كمي ويمكن تحليلها بشكل كمي صارم، وينقسم إلى ثلاثة أنواع هي الاستدلالي والتجريبي والمحاكاة.
- ✓ النهج الاستدلالي يهدف إلى بناء قاعدة بيانات للاستدلال على سمات أو علاقات السكان.
- ✓ النهج التجريبي يتضمن السيطرة على بيئة البحث وتلاعب ببعض المتغيرات لملاحظة تأثيرها على المتغيرات الأخرى.
- ✓ النهج المحاكاة يتضمن إنشاء بيئة اصطناعية لتوليد المعلومات والبيانات ذات الصلة.
- ✓ النهج الكيفي يعتمد على التقييم الذاتي والآراء والسلوكيات الموضوعية.
- ✓ يتم التحقق من البيانات المولدة بطرق غير كمية في النهج الكيفي.
- ✓ تقنيات المقابلات المركزة والاستجابة المشروعية والمقابلات العميقة يمكن استخدامها في النهج الكيفي.

## مراجعا لمخوور الثاني:

- الأخرس محمد صفوح المنهجية وطرائق البحث في علم الاجتماع، دمشق: المطبعة الجديدة، 1984م.
- الأعرج، عاصم محمد حسين، الوجيز في مناهج البحث منظور إداري معاصر، عمان: دار الفكر، 1995م.
- بدر، أحمد أصول البحث العلمي ومناهجه، القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1996م.
- بوحوش عمار محمد محمود الذنبيات مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ديوان المطبوعات الجامعية، 1999م.
- الدعيلج إبراهيم عبد العزيز مناهج وطرق البحث العلمي، الأردن: دار صفاء، 2010م.
- صابر، فاطمة عوض، ميرفت علي خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي، الإسكندرية: مكتبة ومطابع الإشعاع الفنية، 2002م.
- عبيدات، ذوقان وآخرون، البحث العلمي مفهومه، أدواته، أساليبه، عمان دار مجدلاوي للنشر، 1999م.
- عبيدات، محمد وآخرون منهجية البحث العلمي، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، 1999م.
- العساف، صالح، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الرياض: مكتبة العبيكان، 1989م.
- عليان، يحي مصطفى عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2000م.
- عناية، غازي، منهجية إعداد البحث العلمي بكالوريوس ماجستير دكتوراه، الأردن: دار المناهج، 2008م.
- الفضلي، عبد الهادي أصول البحث، بيروت: دار المؤرخ العربي، 1992م.
- القحطاني، سالم سعيد، أحمد سليمان العامري، معدي محمد آل مذهب، بدران عبد الرحمن العمر، منهج البحث في العلوم السلوكية، الرياض: د.ن، 2004م.
- قندلجي، عامر محمد البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2007م.
- منتصر، أمين، خطوات وضوابط البحث العلمي، مصر: دار الفكر العربي، 2010م.

المحور الثالث: مراحل اعداد بحث علمي

اختيار موضوع البحث وعنوانه

1. عوامل اختيار موضوع البحث:

انتقاء موضوع البحث هو خطوة حاسمة في البحث العلمي، وتعتبر المرحلة الاولى والاكثر صعوبة ودقة في تحضير البحث، ويتأثر هذا الاختيار بعدة عوامل ومعايير ومقاييس، سواء كانت ذاتية أو نفسية أو اجتماعية أو اقتصادية أو مهنية.

أ- العوامل الذاتية:

1- الاستعداد النفسي والرغبة في البحث، حيث يحتاج الباحث إلى الارتباط النفسي بالموضوع، والمثابرة والصبر والتضحية الكاملة للوصول إلى الهدف.

2- القدرات المختلفة مثل العقلية وسعة الاطلاع والتفكير والتأمل، والصفات الاخلاقية مثل هدوء الاعصاب وقوة الملاحظة وشدة الصبر والموضوعية والنزاهة والابتكار.

3- نوعية التخصص العلمي، حيث يختار الباحث موضوع بحثه في نطاق تخصصه العلمي بشكل عام أو في فرع محدد من تخصصه، وهذا يعتبر عاملاً أساسياً في اختيار الموضوع.

4- مركز الباحث العلمي والاجتماعي والسياسي وغيرها من الاعتبارات التي تتناسب مع طبيعة موقف الباحث، وما يساعده في تطبيق البحث في نطاق العمل الذي يمارسه.

5- الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي يواجهها الباحث.

ب- العوامل الموضوعية:

تحديد الموضوع المناسب للبحث يتأثر أيضاً بالعوامل الموضوعية. وتشمل هذه العوامل:

1- القيمة العلمية للموضوع: يجب أن يكون الموضوع ذو قيمة علمية نظرية وعملية حية، وأن يكون مفيداً في كافة مجالات الحياة العامة والخاصة، مثل حل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية القائمة.

## محاضرات منهجية البحث العلمي سنة ثانية ليسانس. عيونس رضوان

2- أهداف سياسة البحث العلمي المعتمدة: حيث يرتبط البحث العلمي بالحياة العامة والاجتماعية والاقتصادية والسياسية، ويجب أن يتوافق الموضوع مع أهداف هذه السياسة.

3- مكانة البحث بين أنواع البحوث العلمية الاخرى: فقد يكون البحث مذكرة الليسانس أو الماجستير أو قد يكون دراسة خبرة مقدمة لمكاتب الدراسات ومخابر الابحاث، ويجب أن تتوافق نوعية الموضوع مع هذه المكانة.

4- مدى توفر الوثائق والمراجع: حيث توجد الموضوعات النادرة التي تفتقر إلى المصادر والوثائق العلمية، وهناك الموضوعات التي تقل فيها الوثائق العلمية المتعلقة بحقائقها، وتوجد الموضوعات الغنية بالوثائق والمصادر العلمية الاصلية، ويتأثر تحديد الموضوع المناسب للبحث بمدى توفر هذه الوثائق والمراجع.

باختصار، فإن تحديد الموضوع المناسب للبحث يتأثر بعدة عوامل، سواء كانت ذاتية أو موضوعية، ويجب توافق الموضوع مع أهداف البحث العلمي ومتطلباته، وأن يكون مفيداً وذو قيمة علمية، وأن يتوفر له وثائق ومراجع كافية.

### 2. تحديد واختيار الموضوع:

تعرف الوثائق العلمية على أنها المصادر التي تحتوي على جميع المعلومات والمواد المكونة للموضوع، وتمثل طاقة للإنتاج الفكري والعقلي في مجال البحث العلمي. وتشمل هذه الوثائق النصوص المخطوطة والمطبوعة والمسموعة والمرئية.

#### أ. اختيار عنوان البحث:

يعدّ العنوان هو أول ما يلفت انتباه القارئ، لذا يجب أن يكون واضحاً ومبتكراً ومناسباً للموضوع وأفكار البحث. ويساعد العنوان على تحديد مجال البحث وتصنيف البحوث في المكتبات. وتتألف عملية تحديد العنوان السليم عادة من خمس مراحل، وهي: المرحلة العمومية الكاملة، المرحلة العمومية المحدودة، المرحلة العنوان المحدد، وأخيراً المرحلة العنوان الأكثر تحديداً.

إعادة الصياغة وتحسينها في نفس الوقت:

#### 1. المرحلة العنوان العام الكامل:

## محاضرات منهجية البحث العلمي سنة ثانية ليسانس. عينوس رضوان

يجب أن يكون العنوان شاملاً وعماماً. على سبيل المثال: "تقييم السياسات التجارية المتبعة في الصناعات الجزائرية". يلاحظ أن هذا العنوان عام جداً في هذه المرحلة.

2. المرحلة العنوان العام:

في هذه المرحلة، يقوم الباحث بتحديد العنوان قليلاً. على سبيل المثال: "تقييم السياسات التجارية المتبعة في الصناعات الجزائرية الكبرى".

3. المرحلة العنوان العام المحدود:

يقوم الباحث في هذه المرحلة بتحديد الموضوع بشكل أكبر. على سبيل المثال: "تقييم السياسات التجارية المتبعة في صناعة الاغذية الجزائرية الكبرى".

4. مرحلة العنوان المحدد:

في هذه المرحلة، يصبح العنوان أكثر وضوحاً. على سبيل المثال: "تقييم السياسات التسويقية المتبعة في صناعة البسكويت الجزائرية الكبرى".

5. مرحلة العنوان الأكثر تحديداً:

في هذه المرحلة، يستطيع الباحث تحديد عنوان موضوعه بشكل دقيق. على سبيل المثال: "تقييم السياسات السعوية المتبعة في صناعة البسكويت بالجزائر العاصمة".

شروط العنوان الجيد:

- الابتكار: أي عنوان جيد.
- المرونة: أن عنوان شامل.
- الوضوح: أي لا غموض فيه.
- المعاصرة: أي ليس قديماً بل حديثاً.
- التحديد: أي لا يكون طويلاً مملاً ولا قصيراً مخلاً.

وتجدر الإشارة هنا إلى أهمية استشارة الاستاذ المشرف (مدير البحث) أو الاساتذة المختصين في موضوع البحث للأخذ بتوجهاتهم في عملية اختيار الموضوع وعنوانه ثم يجب تسجيل الموضوع تسجيلًا إداريًا حتى يصبح خاصًا بالباحث (عن الدكتور/ بيالة فريد).

### 2. صياغة الاشكالية:

في عملية البحث، تكون الخطوة الأولى والأهم هي تحديد مشكلة البحث وصياغتها بشكل دقيق ومناسب للدراسة. يتطلب ذلك من الباحث إجراء فحص شامل لجميع الأعراض المتعلقة بالمشكلة، سواء كانت مقدمة من المصادر المتوفرة أو التي لاحظها الباحث بنفسه. وكما يفعل الطبيب في تشخيص حالة مرضية، يجب على الباحث التعرف على تفاصيل المشكلة وطبيعتها بشكل كامل لتحديد أفضل طريقة للبحث عن حلول لها.

### ما هي مشكلة البحث؟

تشير مشكلة البحث بشكل عام إلى بعض الصعوبات التي يواجهها الباحث في سياق موقف نظري أو عملي ويريد الحصول على حل لها. عادة نقول أن مشكلة البحث موجودة إذا تم استيفاء الشروط التالية:

- (1) يجب أن يكون هناك فرد أو مجموعة يمكن أن تنسب إليها المشكلة
- (2) يجب أن يكون هناك ما لا يقل عن مسارين للعمل يجب اتباعهما
- (3) يجب أن يكون هناك نتيجتان محتملتان على الأقل، يفضل إحداهما
- (4) يجب أن تقدم مسارات العمل احتمالات متفاوتة لتحقيق النتيجة المرجوة.

بشكل أساسي، تتضمن مشكلة البحث تحديد هدف وتحديد أفضل طريقة لتحقيقه، مع الأخذ في الاعتبار عوامل متعددة مثل البدائل المتاحة والنتائج المرجوة والبيئة التي توجد فيها المشكلة. يمكن أن تؤدي عدة عوامل إلى تعقيد مشكلة البحث، مثل التغيرات في البيئة، وعدد البدائل المتاحة، والتأثير على الأفراد أو المجموعات الأخرى. لذلك، يجب على الباحث أن يدرس بعناية جميع العوامل ذات الصلة لتحديد مسار العمل الأمثل لمعالجة مشكلة البحث بشكل فعال.

### اختيار مشكلة البحث

يعتبر اختيار مشكلة البحث مهمة حاسمة لأي باحث، حيث يجب عليه أن يعتمد على حدسه وإبداعه في تحديد مشكلة فريدة وذات مغزى. يجب على الباحث أخذ اهتماماته الخاصة وخبراته والموارد المتاحة في الاعتبار عند اختيار

مشكلة البحث. كما يجب عليه التركيز على أهمية وجدوى المشكلة من حيث توافر البيانات وطرق البحث وقدرتها على المساهمة في مجموعة المعرفة الموجودة في هذا المجال. في النهاية، يجب على الباحث اختيار مشكلة البحث التي يشعر بالحماس لتحقيقها بدقة والتزام.

ومن النصائح الهامة للاختيار الصحيح لمشكلة البحث:

\*تجنب اختيار مشاكل مبالغ فيها أو مثيرة للجدل أو ضيقة جدًا أو غامضة جدًا.

\*اختر موضوعًا مألوفًا وعمليًا، واستشر الخبراء والمؤلفات المنشورة في هذا المجال.

\*انظر إلى أهمية الموضوع ومؤهلات الباحث والتكاليف وعامل الوقت.

\*قم بإجراء دراسة أولية قبل اختيار المشكلة، خاصة في المجالات الجديدة.

\*طرح أسئلة حول الخلفية والميزانية والتعاون اللازم.

لذلك، يجب على الباحث اتباع هذه النصائح للاختيار الصحيح لمشكلة البحث والتأكد من أن الموضوع المختار يحظى بالاهتمام اللازم والاولوية في ذهنه لبذل الجهد المطلوب لدراسته.

### ضرورة تحديد مشكلة البحث:

تحديد مشكلة البحث يعد أمرًا بالغ الأهمية لتمييز البيانات ذات الصلة عن غيرها، وتساعد في تخطيط استراتيجية البحث والعثور على إجابات للأسئلة التي تنشأ خلال البحث. وغالبًا ما تكون الصياغة الصحيحة للمشكلة أكثر أهمية من حل المشكلة ذاتها. لذلك، يعد تحديد مشكلة البحث شرطًا أساسيًا لأي دراسة، وذلك لأنه يساعد في تصميم البحث وتنفيذ جميع الخطوات اللاحقة التي ينطوي عليها البحث.

إن تحديد المشكلة هو جزء أساسي من الدراسات البحثية حيث يتم تحديد المشكلة بشكل واضح بالإضافة إلى تحديد الحدود التي سيتم دراستها من خلالها. تتضمن تقنية تحديد المشكلة البحثية الخطوات التالية، بيان المشكلة بطريقة عامة واسعة، وفهم طبيعة المشكلة، ومسح وفحص جميع الأدبيات المتاحة المتعلقة بالمشكلة، وتطوير الأفكار من خلال المناقشات مع الزملاء والخبراء، وإعادة صياغة مشكلة البحث في اقتراح عملي. يعد تحديد المشكلة بشكل منهجي وواضح جزءًا أساسيًا من الدراسة البحثية ويساعد على تجنب المشاكل فيما بعد.

مثال: يُمكن تفسير تقنية تحديد المشكلة المذكورة أعلاه بشكل أفضل من خلال تقديم مثال على ذلك، حيث نفترض أن المشكلة العامة والواسعة للبحث هي:

"لماذا تكون الانتاجية في اليابان عالية جدًا مقارنة بالهند؟"

ففي هذا النموذج، يحتوي السؤال على عدد من العناصر غير المحددة، مثل: ما نوع الانتاجية المقصودة؟ وما هي الصناعات المعنية؟ وما هي الفترة الزمنية المحددة؟ وبناءً على هذه الواجهة الغامضة، يكون البيان أو السؤال العام غير قابل للتحليل، وعليه يمكن أن يؤدي إعادة النظر والمناقشة في المشكلة إلى تحديدها بشكل أفضل على سبيل المثال:

"ما هي العوامل التي تسببت في زيادة إنتاجية العمال في صناعات التحويل في اليابان خلال الفترة من 1971 إلى 1980 بالمقارنة مع صناعات التحويل في الهند؟"

ويعد هذا النموذج الاخير من المشكلة أفضل بالتأكيد مما كان عليه السابق، حيث تم إزالة العديد من جوانب الغموض إلى حد أقصى، ويمكن أن يؤدي المزيد من إعادة النظر وإعادة الصياغة إلى تحديد المشكلة بشكل أفضل من ذلك، كما هو موضح في المثال التالي:

"ما هي الصناعات الـ15 المختارة التي تم تصنيعها في اليابان والهند خلال الفترة من 1971 إلى 1980؟ وما هي العوامل التي تسببت في الفروق الانتاجية بين البلدين حسب تلك الصناعات؟"

وباستخدام هذا النوع من الصياغة، يجب أن يتم شرح المصطلحات المختلفة مثل "إنتاجية العمل" و "الفروق الانتاجية" بشكل واضح، ويجب على الباحث أن يتأكد من توفر البيانات اللازمة. وفي حالة عدم توفر بيانات واحدة أو أكثر من الصناعات المحددة للفترة الزمنية، يجب استبدال تلك الصناعات بأخرى. ولذلك، يجب على الباحث النظر في جميع العوامل ذات الصلة قبل تحديد المشكلة البحثية بشكل نهائي.

يمكن استنتاج أن تعريف مشكلة البحث غالبًا ما يتبع نمطًا متسلسلاً - يتم تحديد المشكلة بطريقة عامة، ويتم حل الغموض، ويؤدي التفكير وإعادة التفكير إلى صياغة أكثر تحديدًا للمشكلة. قد تكون هذه العملية واقعية من حيث البيانات والموارد المتاحة، فضلاً عن كونها مفيدة من الناحية التحليلية. كل هذا يؤدي إلى مشكلة بحث محددة جيدًا ليست ذات مغزى تشغيليًا فحسب، بل إنها أيضًا قادرة على تمهيد الطريق لتطوير فرضيات العمل ووسائل حل المشكلة نفسها.

### 3. صياغة الفروض

## تعريف الفرضية:

تعتبر الفرضية خطوة أساسية في إعداد البحث العلمي، فهي عبارة عن توقع مسبق للنتائج والتأثيرات التي سيتم دراستها في البحث، ويتم صياغتها في بيان قوي وموجز يشكل أساس البحث. وتختلف الفرضية عن بيان الأطروحة، إذ أنها تعتبر ملخص موجز للبحث، بينما تعبر الأطروحة عن محتوى البحث بالكامل.

ويعتمد صياغة الفرضية على خبرة الباحث ومعرفته بالموضوع الذي يدرسه، ويتم صياغتها بناءً على التحليل والتفسير للأدلة العلمية والمعلومات المتاحة، ويتم إثباتها أو دحضها من خلال المنهج العلمي.

## أنواع الفرضيات:

يعتقد بعض الأشخاص أن هناك نوعان فقط من الفرضيات، وهما الفرضية الصفرية والفرضية البديلة. على الرغم من أن هذا صحيح إلى حد ما، فمن الأفضل تمييز الأشكال الأكثر شيوعاً لأن هذه المصطلحات تستخدم بكثرة، وهذا قد يجعلك تفقد السياق.

بالإضافة إلى الفرضية الصفرية والفرضية البديلة، هناك أيضاً الفرضيات المعقدة، والبسيطة، والاتجاهية، وغير الاتجاهية، والاحصائية، والترابطية، والعارضة. وليست هذه الفرضيات حصرية، ففرضية واحدة يمكن أن تحدد العديد من المربعات، ولكن معرفة الفروق بينها ستسهل عليك إنشاء فرضية خاصة بك.

### 1- الفرضية الصفرية:

هي الفرضية التي لا تفترض وجود أي علاقة بين المتغيرين. تُشار إليها بالرمز  $H_0$ ، وهي عبارة سلبية، مثل "لا يؤثر حضور جلسات العلاج الطبيعي على أداء الرياضيين في الميدان". وفي هذا المثال، يدعي المؤلف أن جلسات العلاج الطبيعي لا تؤثر على الاداء الميداني. وإذا حدث ذلك، فإنه مجرد صدفة.

### 2- الفرضية البديلة:

الفرضية البديلة:

تُعد الفرضية البديلة هي عكس الفرضية العكسية، وتدعي وجود تأثير للمتغير المستقل على المتغير التابع. فعلى سبيل المثال، "حضور جلسات العلاج الطبيعي يحسن أداء الرياضيين في الميدان" هي فرضية بديلة جيدة. كما يُمكن استخدام الفرضية البديلة في فرضيات ذات الاغراض المختلفة، وتتفرع إلى اتجاهية وغير اتجاهية.

الفرضية البسيطة:

تُشكل الفرضية البسيطة بياناً يُعبّر عن العلاقة بين متغيرين، حيث يتم استخدام متغير مستقل وآخر متغير تابع. ومن أمثلة الفرضيات البسيطة، "التدخين سبب بارز لسرطان الرئة" حيث يُعتبر التدخين المتغير المستقل، وسرطان الرئة المتغير التابع.

الفرضية المعقدة:

تُعبر الفرضية المعقدة عن العلاقة بين متغيرات مستقلة وتابعة متعددة، وتشمل فرضيات تفصيلية تحتوي على عدة متغيرات مستقلة وتابعة، وتتداخل بينها. ومن أمثلة الفرضيات المعقدة، "يميل الافراد الذين يتناولون المزيد من الفاكهة إلى التمتع بمناعة أعلى، وانخفاض نسبة الكوليسترول في الدم، وزيادة التمثيل الغذائي"، حيث تعتبر تناول المزيد من الفاكهة المتغير المستقل، والمتغيرات التابعة تشمل المناعة، والكوليسترول، والاستقلاب.

الفرضية التجريبية:

تسمى أيضاً بفرضية العمل، وتهدف إلى التحقق من صحة النظرية عن طريق التجارب والملاحظات. وبهذه الطريقة، يتم تبرير البيانات وتفريقها عن الاجتهادات العشوائية.

على سبيل المثال، يمكن أن تكون الفرضية هي: "النساء اللواتي يتناولن أقراص الحديد يواجهن خطراً أقل للإصابة بفقر الدم من اللواتي يتناولن فيتامين ب 12". وهذا مثال على فرضية تجريبية حيث يتم إثبات البيان عن طريق تقييم مجموعة من النساء اللواتي يتناولن أقراص الحديد ومقارنتهن باللواتي يتناولن فيتامين ب 12.

الفرضية الاحصائية:

تهدف الفرضية الاحصائية إلى اختبار فرضية موجودة بالفعل من خلال دراسة عينة من السكان. فمثلاً، قد يكون البيان هو "ينتمي 44٪ من السكان الهنود إلى الفئة العمرية من 22 إلى 27 عاماً". وتستند الادلة المتاحة إلى إثبات أو دحض هذا البيان.

**خصائص الفرضية الجيدة:**

يُعد كتابة الفرضية أمراً ضرورياً لأنها يمكن أن تؤدي إلى فشل البحث الخاص بك، وبالتالي فإنه يمكن أن يؤثر على فرصك في النشر في مجلة ما. لذلك، عند صياغة الفرضية، يجب مراعاة المؤشرات التالية:

## محاضرات منهجية البحث العلمي سنة ثانية ليسانس. عيونس رضوان

- يجب أن تكون الفرضية بسيطة وواضحة، بحيث تكون قابلة للتبرير بما فيه الكفاية.
- يجب أن تكون الفرضية قابلة للاختبار؛ حيث لا يمكن للبحث الخاص بك أن يكون ذو فائدة إذا كان بعيداً عن الواقع أو مقيداً بالتكنولوجيا.
- يجب أن تكون الفرضية دقيقة بشأن النتائج التي تحاول الوصول إليها من خلال البحث.
- يجب أن تكون الفرضية واضحة بما يكفي حتى لا يترك أي شك في ذهن القارئ.
- إذا كنت تقوم بتطوير فرضية تستند إلى العلاقات السببية، فيجب عليك تضمين المتغيرات وإنشاء علاقة مناسبة بينها.
- يجب أن تكون الفرضية تعكس نطاق المزيد من التحقيقات والتجارب.

### نصائح لكتابة الفرضيات:

- كن واضحاً في سؤال البحث الخاص بك وصياغة مشكلة بسيطة تتمحور حول الموضوع.
- قم بإجراء البحث التمهيدي واستخدام المراجع الأكاديمية المتعلقة بالموضوع للحصول على فكرة عن جدوى فرضيتك.
- قم بصياغة فرضية ثلاثية الأبعاد وحدد المتغيرات المستقلة والتابعة وعلاقتها المتبادلة.
- قم بكتابة المسودة الأولى لفرضيتك، ويمكنك التعديل عليها بناءً على التغذية الراجعة من المراجع الأكاديمية والأدلة.
- تأكد من أن فرضيتك قابلة للفحص ولها معنى إحصائي قوي وأن تكون واضحة ومحددة بشكل كافٍ.
- قم بتحليل النتائج بشكل دقيق وحاول تفسيرها بطريقة تتناسب مع فرضيتك.
- اتبع معايير الأخلاقيات في البحث وتجنب الغش أو التزوير في النتائج.

### مثال:

إذا كانت الدراسة تناول موضوع "تأثير التدريب على أداء العامل"، فسنفترض واحدة من الفرضيات الممكنة على سبيل المثال: "كلما زادت برامج التدريب، زادت إنتاجية العامل في المؤسسة."

ومن خلال هذه الفرضية يسعى الباحث إلى استكشاف العلاقة بين متغيرين: مستوى التدريب للعامل وإنتاجيته. ومن المتوقع أن يوجد علاقة طردية بينهما.

### 4. اعداد خطة البحث:

بعدما تعرفنا على عنوان البحث وإشكاليته والفرضيات المتعلقة به، يجب على الباحث تصميم خطة البحث وتتضمن هذه الخطة العناصر الرئيسية التالية: عنوان البحث، مقدمة البحث، تنظيم البحث (تصميم المادة العلمية للبحث)، خاتمة البحث.

### 1- عنوان البحث:

تم التطرق إليه سابقا.

### 2- مقدمة البحث:

تعدّ مقدمة البحث هي واجهة البحث الأولى والواجهة التي تعرض محتويات البحث، وهي تلعب دورًا حيويًا في تقديم الموضوع بشكل واضح. فهي توضح الهدف من البحث، وتقدم نبذة عن تاريخ الموضوع، بالإضافة إلى تمهيد نظري للبحث وتحديد نطاقه، وتشير إلى الصعوبات التي واجهها الباحث خلال إجراء البحث.

### 1- مفهوم مقدمة البحث:

تعدّ مقدمة البحث المدخل الطبيعي والمنطقي لصلب الموضوع، حيث تعرّف الباحث مشكلة البحث الرئيسية وتعرض الأهمية البحثية لهذا الموضوع. كما توضح الهدف من البحث وتصميم البحث بشكل مفصل، مثل طرق جمع البيانات ونوع وحجم العينة ومحتويات الدراسة، وترتب بطريقة متسلسلة أبواب وفصول البحث.

يمكن للباحث أن يتوسع في عرض المقدمة إذا كان موضوع البحث معقدًا أو متخصصًا جدًا، ولكن في حالة كان موضوع البحث بسيطًا أو غير متخصص، فقد لا يكون هناك حاجة للتوسع في عرض المقدمة.

### 2- أهداف المقدمة: يهدف الباحث من خلال إعدادها للمقدمة إلى:

- جلب اهتمام القراء والباحثين الآخرين، وإيضاح ما يمكنهم توقعه من هذه الدراسة.
- كما تهدف المقدمة إلى إبراز أهمية الدراسة ومكانتها في المجال البحثي.
- كما تستهدف المقدمة استعراض العوامل والمتغيرات المرتبطة بموضوع الدراسة، وتوضيح الخلفية النظرية للموضوع.
- يتم ذلك بطريقة متقنة وجذابة للقارئ، لجذب انتباهه وإثارة فضوله للاستمرار في قراءة الدراسة.

### 3- خطوات كتابة مقدمة البحث: عند كتابة المقدمة، يتبع الباحث عدة خطوات منها:

- البدء بفكرة عامة تكون المنطلق نحو موضوع الدراسة، وتدرجياً الانتقال إلى الجوانب الأكثر تحديداً.

## محاضرات منهجية البحث العلمي سنة ثانية ليسانس. عيونس رضوان

- التركيز على الكلمات المفتاحية للموضوع والتي تظهر في عنوان البحث وتحديد متغيرات الدراسة المرتبطة بها.
- ينبغي التحدث عن متغيرات الدراسة بشكل منسق ومترابط، وليس مجرد تعريفات عامة.
- الحديث عن أهداف الدراسة وما يريد الباحث تحقيقه من خلال الدراسة.
- في النهاية، يتحدث الباحث عن الدوافع التي جعلته يختار هذا الموضوع للدراسة.
- 4- المحاور الأساسية التي تشملها المقدمة: ينبغي أن تحتوي المقدمة على عدة عناصر أساسية، وهي:
  - بيان أو توضيح موضوع البحث، وذلك عن طريق تحديد المفاهيم المتعلقة بالموضوع العلمي وعملية الاتصال والبحث المتبعة فيه.
  - بيان الحالة العلمية للبحث، والذي يتضمن تاريخ المشكلة وتطورها والجوانب التي تتطلب اهتمامًا خاصًا، مما يمثل نقطة البدء في البحث ويعرف نقاط القوة والضعف المتعلقة بالمنهج المتبع أو الإطار النظري.
  - بيان أسباب اختيار البحث، والتي تنبأ من بيان اهتمام الباحثين بالمشكلة وعدم دراستها من قبل باحثين آخرين والفائدة العلمية المتوقعة من إجراء البحث.
  - توضيح الهدف والغرض من البحث، والذي يهدف إلى حل المشكلة بشكل موضوعي والوصول إلى حلول جديدة لم تصل إليها الأبحاث السابقة والاستفادة من نتائج البحث في مجاله.
  - توضيح مدى النقص الناتج عن عدم القيام بهذا البحث وبيان ما سيضيفه البحث الحالي للمجال العلمي.
  - استعراض الجهود السابقة التي قام بها الباحثون الآخرون في هذا المجال.
  - توضيح الجهات التي ستستفيد من هذا البحث.
  - تقديم نبذة عن أقسام الدراسة ومكوناتها، وهو عرض لفصول الدراسة وأجزائها ومحتوياتها.
- 5- توجيهات وملاحظات عند كتابة المقدمة: والغرض من البحث وذلك ليتبع القارئ التسلسل الذي يتناسب مع تطور الفكرة والبحث؛
  - يجب عدم تكرار الأفكار في المقدمة والتركيز على النقاط الرئيسية والمهمة فقط؛
  - ينبغي الاهتمام باللغة والأسلوب اللفظي والتحقق من النحو والصرف والإملاء؛
  - يجب تجنب استخدام المصطلحات العلمية والتقنية المعقدة في المقدمة، ويفضل شرحها في الجزء الرئيسي من البحث؛
  - ينبغي توضيح أهمية البحث وكيفية تطبيقه واستفادة المجتمع منه؛
  - يتعين على الطالب تحديد أهم الأفكار والجوانب التي يريد التركيز عليها في المقدمة، وتوضيحها بشكل واضح ودقيق.

أسباب اختيار الموضوع (البحث).

الهدف من البحث.

أهمية البحث.

- تحديد المنهج العلمي المتبع في معالجة البحث (طريقة تصميم الدراسة سواء كانت دراسة كمية أو نوعية).
- عرض التقسيم المنهجي للموضوع (التبويب).
- أسباب اختيار الموضوع (البحث):
- يقدم الباحث الاسباب الذاتية والموضوعية التي أدت به لاختيار هذا الموضوع.

الهدف من البحث:

الهدف هو ما نسعى للوصول إليه، وهو السبب الذي جعلنا نقوم بصياغة وكتابة البحث، ومجال الهدف يشمل هدف رئيسي وأهداف فرعية.

أهمية البحث:

تدور أهمية الموضوع أو البحث حول أهمية البحث من الناحية العلمية (الأكاديمية) أي ماذا سوف يضيفه البحث إلى الجانب العلمي ونحن هنا لا نقصد أن نقوم بإضافة نظريات علمية جديدة بل كل مانسعى إليه هو محاولة الوصول إلى تفسير علمي للموضوع المراد دراسته.

تحديد المنهج العلمي المتبع في معالجة البحث (طريقة تصميم دراسة سواء كانتدراسة كمية أو نوعية):

للإجابة على إشكالية البحث وإثبات صحة الفرضيات المتبناة يجب اختيار منهج علمي يتم تطبيقه على الدراسة المراد الوصول إليها (مناهج البحث العلمي سيتم التطرق إليها لاحقاً)

عرض التقسيم المنهجي للموضوع (البحث):

تعتبر عملية تنظيم البحث من أهم المراحل التي يقوم بها الباحث بحيث يقوم بوضع الخطة الهيكلية لكل الموضوع، حيث يكون التقسيم الهيكلي للبحث على طريقتين: الطريقة الحديثة (الرقمية)، الطريقة القديمة

الطريقة القديمة: وتكون كالآتي (مثال نموذجي):

## محاضرات منهجية البحث العلمي سنة ثانية ليسانس. عينوس رضوان

مقدمة عامة	الفصل الثاني
القسم الاول	المبحث الاول
الفصل الاول	المطلب الاول
المبحث الاول	الفرع الاول
المطلب الاول	الفرع الثاني
المطلب الثاني	المطلب الثاني
الفرع الاول	المبحث الثاني
الفرع الثاني	المطلب الاول
المبحث الثاني	المطلب الثاني
المطلب الاول	الفرع الاول
المطلب الثاني	الفرع الثاني

- الطريقة الحديثة (الرقمية): وتكون على النحو الاتي (مثال نموذجي):

2-

1-

2-1-

1-2-

2-1-1-

1-2-1-

2-1-2-

1-2-2-

2-2-

1-3-

2-2-1-

1-3-1-

1-3-2-

1-4-

1-5-

ويمكن الدمج بين الطريقتين مع مراعاة التناسق والترابط بين مختلف أجزاء البحث لأننا نعالج موضوع واحد متكامل.

#### 4. تصميم المادة العلمية

تعريف تصميم المادة العلمية

## محاضرات منهجية البحث العلمي سنة ثانية ليسانس. عيونس رضوان

تصميم المادة العلمية هو عملية تحديد وترتيب شروط جمع البيانات وتحليلها بطريقة تهدف إلى الجمع بين الصلة بهدف البحث والاقتصاد في الاجراء. يشكل تصميم المادة العلمية مخططاً لجمع البيانات وقياسها وتحليلها، ويشمل ما يلي:

- تحديد الدراسة والهدف منها.
- تحديد موقع الدراسة ونوع البيانات المطلوبة.
- تحديد المصادر المطلوبة للحصول على البيانات.
- تحديد الفترات الزمنية التي يجب شمولها في الدراسة.
- تحديد تصميم العينة والتقنيات التي سيتم استخدامها لجمع البيانات.
- تحديد كيفية تحليل البيانات وكيفية إعداد التقرير.

يمكن تقسيم تصميم المادة العلمية الشامل إلى أجزاء مختلفة، وهي:

1. تصميم المعاينة الذي يتعامل مع طريقة اختيار العناصر التي يجب مراعاتها في الدراسة المحددة.
  2. تصميم الملاحظة الذي يتعلق بالظروف التي ستتم في ظلها الملاحظات.
  3. التصميم الاحصائي الذي يتعلق بمسألة عدد العناصر التي يجب مراعاتها وكيفية تحليل المعلومات والبيانات التي يتم جمعها.
  4. التصميم التشغيلي الذي يتعامل مع التقنيات التي يمكن من خلالها تنفيذ الاجراءات المحددة في تصميمات المعاينة والتصميمات الاحصائية والرصدية.
- تصميم المادة العلمية يشمل خطة تحدد مصادر وأنواع المعلومات ذات الصلة بمشكلة البحث، وهو استراتيجية تحدد النهج الذي سيتم استخدامه لجمع البيانات وتحليلها. كما يشمل تصميم المادة العلمية ميزانيات الوقت والتكلفة نظرًا لأن معظم الدراسات تتم في ظل هذين الشرطين.
- باختصار، يجب أن يحتوي تصميم المادة العلمية على بيان واضح لمشكلة البحث، والاجراءات والاساليب المستخدمة في جمع المعلومات، والسكان المراد دراستهم، والطرق المستخدمة في معالجة البيانات وتحليلها. لذلك، يعتبر تصميم المادة العلمية عملية حاسمة لنجاح الدراسة وتحقيق الاهداف المرجوة.

الحاجة الى تصميم المادة العلمية:

## محاضرات منهجية البحث العلمي سنة ثانية ليسانس. عيونس رضوان

تصميم المادة العلمية هو عملية حيوية لنجاح الابحاث الفعالة، حيث يتم التخطيط لجمع البيانات وتحليلها بطرق فعالة، مع مراعاة أهداف البحث والموارد المتاحة والقيود المحتملة. ويعتبر تصميم المادة العلمية المنظم والمعد بشكل جيد أساساً رئيسياً لتحقيق نتائج موثوقة وناجحة لمشروع البحث بأكمله. ومع ذلك، يفتقر العديد من الباحثين إلى التركيز على أهمية تصميم المادة العلمية، مما يؤدي إلى نتائج معيبة أو مضللة. ويمكن لتصميم المادة العلمية المعد بعناية أن يساعد الباحث على تحديد العيوب وأوجه القصور في مشروع البحث والتشاور مع الآخرين حوله من أجل الحصول على تعليقات نقدية وتحسينه. وبالتالي، يجب على الباحثين التركيز على تطوير تصميم بحث فعال ومناسب قبل بدء عمليات البحث.

### مميزات التصميم الجيد:

تكمن اهم مميزات التصميم الجيد فيما يلي:

- التصميم الجيد يتميز بصفات مثل المرونة، الملاءمة والفعالية.
- التصميم الذي يقلل من التحيز ويزيد من موثوقية البيانات التي تم جمعها وتحليلها هو التصميم الافضل في العديد من التحقيقات.
- يعتمد التصميم الجيد على الغرض أو الهدف من مشكلة البحث وكذلك بطبيعة المشكلة التي سيتم دراستها.
- عوامل يجب مراعاتها عند تصميم المادة العلمية المناسب لمشكلة بحث معينة: وسيلة الحصول على المعلومات ومدى توافر ومهارات الباحث وموظفيه، والهدف من المشكلة المراد دراستها، وطبيعة المشكلة المراد دراستها، وتوافر الوقت والمال للعمل البحثي.
- تصميم المادة العلمية يجب أن يكون مرناً بما يكفي للسماح بالنظر في العديد من الجوانب المختلفة للظاهرة في الدراسات الاستكشافية أو صياغة، ويجب أن يركز على الدقة في الدراسات الوصفية أو الدراسات التي تتضمن اختبار فرضية العلاقة السببية بين المتغيرات.
- تصنيف الدراسة على أساس وظيفتها الاساسية فقط على أنها دراسة استكشافية أو وصفية أو دراسة اختبار فرضية.
- يجب إعطاء الوقت والمال ومهارات فريق البحث ووسائل الحصول على المعلومات الوزن المناسب أثناء العمل على التفاصيل ذات الصلة بتصميم المادة العلمية مثل التصميم التجريبي وتصميم المسح وتصميم العينة وما شابه.

### مفاهيم متعلقة بتصميم المادة العلمية

مفهوم تصميم المادة العلمية مهم لأي دراسة بحثية. فيما يلي المفاهيم الاساسية المتعلقة بتصميم المادة العلمية:

1. المتغيرات التابعة والمستقلة: المتغيرات هي مفاهيم يمكن أن تأخذ قيمًا كمية مختلفة. المتغير التابع هو المتغير الذي يتأثر بالمتغير المستقل، وهو المتغير الذي يسبب التغيير. على سبيل المثال، إذا قلنا أن الطول يعتمد على العمر، فإن الطول متغير تابع والعمر متغير مستقل.
2. متغير خارجي: المتغيرات المستقلة التي لا تتعلق بالغرض من الدراسة ولكنها قد تؤثر على المتغير التابع تسمى متغيرات خارجية. يحدث الخطأ التجريبي بسبب تأثير المتغيرات الدخيلة على المتغير التابع.
3. التحكم: يهدف تصميم المادة العلمية الجيد إلى تقليل تأثير المتغيرات الخارجية على المتغير التابع. يستخدم التحكم لتصميم الدراسة عن طريق تقييد الظروف التجريبية. تساعد هذه التقنية في تقليل تأثير المتغيرات الدخيلة.
4. العلاقة المتضاربة: عندما لا يكون المتغير التابع خاليًا من تأثير المتغيرات الدخيلة، يُقال أن العلاقة بين المتغيرات التابعة والمستقلة مرتبكة بمتغيرات خارجية.
5. فرضية البحث: هي بيان تنبئي يربط متغير مستقل بمتغير تابع. عادة، يجب أن تحتوي فرضية البحث على متغير مستقل واحد على الأقل ومتغير تابع واحد.
6. البحث التجريبي وغير التجريبي لاختبار الفرضيات: يستخدم بحث اختبار الفرضيات لاختبار فرضية البحث. يمكن أن يكون تصميم تجريبي أو غير تجريبي. في البحث التجريبي لاختبار الفرضيات، يتم التلاعب بالمتغير المستقل، بينما في البحث غير التجريبي لاختبار الفرضيات، لا يتم التلاعب بالمتغير المستقل.
7. المجموعات التجريبية والضابطة: في البحث التجريبي لاختبار الفرضيات، المجموعة الضابطة هي مجموعة تتعرض لظروف معتادة، بينما المجموعة التجريبية هي مجموعة تتعرض لظروف جديدة أو خاصة.
8. العلاجات: عادةً ما يشار إلى الظروف المختلفة التي يتم فيها وضع المجموعات التجريبية والمجموعات الضابطة على أنها معالجات.
9. التوزيع العشوائي: التوزيع العشوائي هو إجراء يستخدم للقضاء على تأثيرات المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر على المتغير التابع. بعبارة بسيطة، يعني التوزيع العشوائي أن المشاركين أو الأشخاص يتم تعيينهم عشوائيًا لمجموعات علاج مختلفة، مما يساعد على ضمان أن أي اختلافات في النتيجة ترجع إلى العلاج، وليس إلى أي عوامل أخرى.
10. أخذ العينات: يشير أخذ العينات إلى عملية اختيار مجموعة تمثيلية من مجموعة أكبر من السكان. من المهم التأكد من أن العينة تمثل السكان بحيث يمكن تعميم النتائج على عدد أكبر من السكان. هناك طرق مختلفة لأخذ العينات، بما في ذلك أخذ العينات العشوائية، وأخذ العينات الطبقية، وأخذ العينات الملائمة.

11. الصلاحية والموثوقية: تشير الصلاحية إلى المدى الذي تقيس به الدراسة البحثية ما يُقصد قياسه. يقال إن الدراسة صالحة إذا كانت تقيس بدقة المتغيرات التي من المفترض أن تقيسها. من ناحية أخرى، تشير الموثوقية إلى اتساق نتائج الدراسة البحثية. يقال إن الدراسة يمكن الاعتماد عليها إذا أسفرت عن نتائج متسقة بمرور الوقت وعبر باحثين مختلفين.

12. أخلاقيات البحث: تشير أخلاقيات البحث إلى المبادئ الأخلاقية التي توجه البحث. من المهم إجراء البحث بطريقة أخلاقية لضمان عدم تعرض المشاركين للأذى وإجراء البحث بطريقة مسؤولة وشفافة. تشمل القضايا الأخلاقية التي قد تنشأ في البحث الموافقة المستنيرة والخصوصية والسرية وتضارب المصالح.

بشكل عام، هذه المفاهيم مهمة لفهمها من أجل تصميم وإجراء الدراسات البحثية بطريقة صارمة وأخلاقية. من خلال التحكم الدقيق في المتغيرات الخارجية، واستخدام طرق أخذ العينات المناسبة، وضمان صحة الدراسة وموثوقيتها، يمكن للباحثين إنتاج أبحاث عالية الجودة يمكن استخدامها لاتخاذ قرارات مستنيرة وتحسين فهمنا للعالم من حولنا.

### تصاميم بحثية مختلفة

يمكن وصف تصميمات البحث المختلفة بشكل ملائم إذا قمنا بتصنيفها على النحو التالي: (1) تصميم المادة العلمية في حالة الدراسات البحثية الاستكشافية، (2) تصميم المادة العلمية في حالة الدراسات البحثية الوصفية والتشخيصية و (3) تصميم المادة العلمية في حالة الدراسات البحثية لاختبار الفرضيات. سنأخذ كل فئة على حدة:

1. تصميم المادة العلمية في حالة الدراسات البحثية الاستكشافية: تتمحور الدراسات البحثية الاستكشافية، المعروفة أيضًا باسم دراسات البحث التكويني، حول صياغة مشكلة لتنفيذ تحقيق دقيق أو تطوير فرضيات عملية. يتم التركيز في هذه الدراسات على استكشاف الأفكار والرؤى. ويجب أن يكون تصميم المادة العلمية المناسب لمثل هذه الدراسات مرناً بما يكفي للنظر في جوانب مختلفة من المشكلة المحددة للدراسة. وبشكل عام، يتم استخدام ثلاث طرق في سياق تصميم المادة العلمية لمثل هذه الدراسات: مسح الأدبيات المتعلقة، ومسح الخبرة، وتحليل الأمثلة "المحفزة للبصيرة". ويعتبر مسح الأدبيات المتعلقة هو الطريقة الأكثر بساطة وإثماً لصياغة مشكلة البحث أو تطوير الفرضيات. كما يتضمن استقصاء الخبرة مسح الأشخاص الذين لديهم خبرة عملية بالمشكلة المراد دراستها. وتعتبر طريقة تحليل أمثلة "تحفيز البصيرة" طريقة مثمرة لاقتراح فرضيات للبحث، وتتمثل في الدراسة المكثفة لحالات مختارة من الظاهرة التي يهتم بها المرء. وفي النهاية، يجب أن يظل تصميم المادة العلمية المرن بما يكفي للنظر في العديد من الجوانب المختلفة للمشكلة عند ظهورها وإشعار الباحث بها في الدراسة البحثية الاستكشافية أو التكوينية.

2. تصميم المادة العلمية في حالة الدراسات البحثية الوصفية والتشخيصية: تستهدف الدراسات البحثية الوصفية وصف الخصائص الفردية أو المجموعات، في حين تهدف دراسات البحث التشخيصي إلى تحديد تواتر أو ارتباط حدث أو متغير معين. ويتطلب كلا النوعين من البحث تحديد أهداف واضحة ووسائل جمع البيانات واختيار العينات ومعالجة البيانات وتقديم النتائج. وتضمن التخطيط الدقيق لإجراءات جمع البيانات ومعالجتها مع ضمانات ضد التحيز وعدم الموثوقية دقة المعلومات. وينبغي أن تتمحور الدراسة البحثية المصممة جيداً حول تقليل التحيز وتعظيم الموثوقية، وذلك من خلال التركيز على هدف الدراسة ووسائل جمع البيانات واختيار العينات ومعالجة وتحليل البيانات وتقديم النتائج. ويُشار إلى تصميم الدراسات الوصفية/التشخيصية بالمسح، الذي يضمن دقة الادلة التي تم جمعها.

3. تصميم المادة العلمية في حالة الدراسات البحثية لاختبار الفرضيات: تُعدُّ الدراسات التجريبية، والمعروفة أيضاً باسم الدراسات البحثية لاختبار الفرضيات، وسيلة فعالة لاختبار العلاقة السببية بين المتغيرات المختلفة. وتتطلب هذه الدراسات اتباع إجراءات تقليل التحيز وزيادة الموثوقية، بحيث تسمح لنا بالاستنتاجات الدقيقة حول السببية. وغالباً ما يتم التركيز على تصميم التجارب عند مناقشة تصميم المادة العلمية في هذه الدراسات. ويعود الاهتمام بالتصاميم التجريبية إلى البروفيسور R.A. فيشر، الذي بدأ في تطويرها أثناء عمله في محطة روثامستد التجريبية، وهي مركز للبحوث الزراعية في إنجلترا. وخلال تجاربه على الحقول الزراعية، وجد فيشر أن تقسيم الحقول إلى كتل وإجراء التجارب في كل كتلة يزيد من موثوقية البيانات والاستنتاجات المستمدة منها. وهذا ما أدى إلى تطوير تصاميم تجريبية لاختبار الفرضيات في التحقيقات العلمية، والتي تستخدم الآن في مختلف التخصصات. ورغم أن التصميمات التجريبية نشأت في سياق الزراعة، إلا أن مفاهيم مثل المعالجة والمحصول والمؤامرة والكتلة لا تزال تستخدم بالمعنى التقني في تصاميم التجارب العلمية الحديثة.

### المبادئ الأساسية للتصميمات التجريبية

أقترح البروفيسور فيشر ثلاثة مبادئ مهمة لتصميم التجارب العلمية، وهي مبدأ النسخ المتماثل، ومبدأ التوزيع العشوائي، ومبدأ التحكم المحلي. يؤكد مبدأ النسخ المتماثل على أهمية تكرار التجربة أكثر من مرة لزيادة الدقة الاحصائية، ويعني تطبيق كل علاج على عدة وحدات تجريبية بدلاً من وحدة واحدة فقط. ويحمي مبدأ التوزيع العشوائي من تأثير العوامل الخارجية من خلال تصميم التجارب بطريقة تجمع بين جميع الاختلافات التي تسببها هذه العوامل تحت العنوان العام "فرصة". ويتطلب مبدأ التحكم المحلي تغيير العوامل الخارجية بشكل متعمد على نطاق واسع، وقياس التباين الذي تسببه، بحيث يمكن إزالته من الخطأ التجريبي. ويتضمن هذا المبدأ تقسيم المجال إلى عدة كتل متجانسة وتخصيص

## محاضرات منهجية البحث العلمي سنة ثانية ليسانس. عينوس رضوان

علاجات عشوائية لهذه الاجزاء. ويمكن للباحثين زيادة موثوقية ودقة دراساتهم التجريبية عن طريق تطبيق هذه المبادئ وتقليل تأثيرات العوامل الخارجية والاختفاء التجريبية.

خاتمة:

هناك العديد من تصميمات البحث ويجب على الباحث أن يقرر مسبقاً جمع وتحليل البيانات فيما يتعلق بالتصميم الذي سيكون أكثر ملاءمة لمشروعه البحثي. يجب أن يعطي الوزن المناسب للنقاط المختلفة مثل نوع الكون وطبيعته، والهدف من دراسته، وقائمة الموارد أو إطار أخذ العينات، ومعيار الدقة المطلوب وما شابه عند اتخاذ قرار فيما يتعلق بالتصميم الخاص به. مشروع البحث.

المحور الثالث: طرق جمع البيانات

تعد خطوة جمع البيانات والمعلومات من الخطوات المهمة من خطوات البحث، وتعتمد على مرحلتين أساسيتين هما:

أولاً: مرحلة جمع المعلومات وتنظيمها وتسجيلها.

ونقصد بها جمع المعلومات الكافية والوافية والشاملة لكل الجوانب الخاصة بموضوع البحث ومشكلته. وهو جهد مهم يحتاج إلى مهارة وانتباه من قبل الباحث، ويسير جمع المعلومات في البحث العلمي في اتجاهين هما:

1- جمع المعلومات المتعلقة بالجانب النظري والوثائقي في البحث، وهذا يعتمد على مراجعة كافية للمصادر المطلوبة كالكتب ومقالات الدوريات والتقارير والوثائق الأخرى التي تعالج موضوع البحث بشكل نظري وافي بالغرض. وهذا الجانب يتعلق أيضاً بالبحوث الميدانية عادة؛ لأن الدراسة الميدانية تحتاج إلى فصل نظري يتطرق إلى ما ذكر في أدبيات الموضوع من معالجات، وذلك بغرض أن يكون هذا الفصل دليل عمل للباحث في فصوله الميدانية اللاحقة، سواء اعتمدت هذه الفصول على الاستبيان أو المقابلة أو الملاحظة، كأداة لجمع المعلومات المطلوبة للبحث.

أما بالنسبة للبحوث التي تعتمد المنهج التاريخي أو الوثائقي، فإنها تحتاج مراجعة المصادر المختلفة وجمع معلوماتها في كافة جوانب البحث.

2- جمع المعلومات المتعلقة بالجانب الميداني أو التجريبي، في حالة اعتماد البحث على أحد مناهج البحوث الميدانية والتجريبية. ويكون جمع المعلومات في هذا الجانب إما معتمداً على الاستبيان أو المقابلة أو الملاحظة. وجمع المعلومات من المصادر المختلفة يعتمد على الآتي:

● اختيار الباحث لمنهج البحث المطلوب والمناسب لمشكلة البحث نفسها، فالمنهج التاريخي أو الوثائقي ومنهج تحليل المضمون يحتاج إلى المصادر والوثائق المكتوبة والمطبوعة أو الإلكترونية وغير المطبوعة، أما المنهج المسحي فيحتاج إلى الاستبيان بالدرجة الأولى، وقد يستعين بالمقابلة لوحدها منفردة، أو مكتملة لوسيلة الاستبيان، وبالنسبة لمنهج دراسة الحالة فإنه قد يحتاج إلى الملاحظة بدرجة رئيسية، وقد يحتاج الباحث إلى الاستعانة بالمقابلة، في حالة عدم إمكانية الباحث بتهيئة الوقت الكافي والوسائل المناسبة للملاحظة.

● أما المنهج التجريبي فهو يحتاج إلى الملاحظة المتقصدة وليس الملاحظة المجردة.

● الوقت والإمكانات المتاحة للباحث.

● تحديد أنواع المصادر التي يحتاجها الباحث وميزات كل نوع منها، والطريقة الصحيحة في استخدامها.

- معرفة استخدام المكتبات ومراكز المعلومات بمختلف أنواعها ومجاميعها

### ثانياً: تحليل المعلومات واستنباط النتائج:

وفي هذه المرحلة تتجسد مهارة الباحث الجيد وتظهر قابلياته الفعلية في البحث والتحليل، حيث أن البحث العلمي يختلف عن الكتابة الاعتيادية، لأنه يقوم على تحليل وتفسير دقيقين للبيانات والمعلومات المجمع لدى الباحث. ويكون التحليل المطلوب عادة بإحدى الطرق الآتية:

1 - طريقة التحليل النقدي الإنشائي: كأن يورد الباحث رأياً مستنبطاً من المصادر المجمع لديه، ومدعوماً بأدلة وبشواهد وإسناد.

2- طريقة التحليل الإحصائي الرقمي كان يجمع الباحث معلوماته في جداول، ثم يستقرئ الأرقام المجمع لديه عن طريق النسب المئوية، وتستخدم هذه الطريقة عادة مع المعلومات المجمع من الأشخاص المعنيين بالاستبيانات ونسبة ردودهم، وما شابه ذلك. أما النتائج أو كما تسمى أحياناً بالاستنتاجات فهي الحصيلة الطبيعية لنقد المعلومات وتحليلها وتجمع عادة في نهاية البحث، وبشكل نقاط واضحة ومركزة.

### أدوات جمع المعلومات النظرية:

تمثل المصادر والوثائق وأوعيتها المختلفة أدوات مهمة من أدوات جمع المعلومات في البحث العلمي، فكثيراً ما يقوم الباحث بجمع المصادر والوثائق، بأشكالها وأنواعها المختلفة، ومن ثم يبدأ بفرز ما يحتاجه منها، وبعد أن يقوم بتسجيل المعلومات المستلمة منها، يبدأ بفرز ما يحتاجه منها، وبعد أن يقوم بتسجيل المعلومات المستلمة منها، يبدأ بتحليل تلك المعلومات وإبداء الملاحظات المطلوبة عليها. وعند استخدام المصادر والوثائق، كأداة جمع المعلومات لا بد للباحث من الالتفات إلى أمور عدة أهمها:

1- الاعتماد على المصادر الأولية في جمع المعلومات، قبل اللجوء إلى المصادر الثانوية في حالة صعوبة الحصول على المصادر الأولية المطلوبة.

2- التأكد من أن المصادر والوثائق هي الأداة الوحيدة المعتمد عليها في جمع وتحليل المعلومات، أم أنها أداة مكملة لأدوات أخرى مثل الاستبيان أو المقابلة أو الملاحظة.

3- التأكد من طبيعة أوعية المعلومات التي سيعتمد عليها الباحث، هل سيعتمد على الكتب؟ أو على بحوث ومقالات الدوريات؟ أو على التقارير؟ أو على براءة الاختراع؟ أو الوثائق الجارية والأرشيف الجاري؟ أو الوثائق التاريخية؟

وهل سيعتمد الباحث على المواد المطبوعة؟ أم على المواد السمعية والبصرية التسجيلات؟ أم على المواد والأوعية الإلكترونية؟ فكل مادة شكلها وطبيعتها في التعامل مع المعلومات التي يحتاجها الباحث منها.

### المصادر الأولية والثانوية المعتمدة في البحث العلمي:

لقد تطرقنا إلى ضرورة اعتماد الباحث على بيانات ومعلومات المصادر الأولية بالدرجة الأساس، وقبل لجوئه مضطراً إلى بيانات ومعلومات المصادر الثانوية. وسنعرض بشكل أوسع لماهية المصادر الأولية والمصادر الثانوية وطبيعتها على النحو الآتي:

**1- المصادر الأولية:** وتعرف بأنها: المصادر التي دونت وسجلت بياناتها ومعلوماتها بشكل مباشر بواسطة الشخص أو الجهة المعنية بجمع تلك المعلومات ونشرها. وتصنف المصادر الأولية في البحث العلمي على النحو الآتي:

- 1- نتائج البحوث والتجارب العلمية المنشورة في الرسائل الجامعية المختلفة المستويات (دكتوراه، ماجستير)
- 2- نتائج البحوث والتجارب العلمية المنشورة في المؤتمرات واللقاءات العلمية المحلية والقومية والعالمية.
- 3- براءات الاختراع المسجلة لدى الجهات الرسمية المعنية والمبينة مواصفاتها وماهيتها وفوائدها.
- 4- السير والتراجم الخاصة بمختلف الشخصيات العلمية والسياسية والاجتماعية والمهنية والمدونة معلوماتها عن طريق أشخاص قريبة ومرافقة، أو ذات إطلاع مباشر بالشخصية أو الشخصيات صاحبة السيرة.
- 5- الوثائق الرسمية الجارية، والتي تمثل مخاطبات ومراسلات الدوائر والمؤسسات المعنية المختلفة، والتي تشمل على بيانات ومعلومات، تعكس نشاطات تلك المؤسسات وعلاقتها الإدارية والمهنية المختلفة.
- 6- الوثائق التاريخية المحفوظة في دور الكتب والوثائق والمراكز الوطنية المعنية يحفظ تلك الوثائق والتعامل معها كالمعاهدات والاتفاقيات والأحداث وما شابه ذلك.

7- المذكرات واليوميات المسجلة بواسطة شخصيات عاصرت الأحداث والأمور التي يكتبون عنها ويوثقونها.

8- التقارير السنوية والدورية المختلفة فصلية أو شهرية أو نصف سنوية أو سنوية أو ... الخ) والصادرة عن المؤسسات الإنتاجية (مصانع أو معامل أو شركات ... الخ) والمؤسسات الخدمية (مستشفيات أو مدارس أو مكاتب أو جامعات ... الخ). وتعكس مثل هذه التقارير عادة خدمات ونتائج تلك المؤسسات ونشاطاتها المختلفة بالأرقام والحقائق للفترة المحددة بالتقرير.

## محاضرات منهجية البحث العلمي سنة ثانية ليسانس. عيونس رضوان

9- المطبوعات الإحصائية الصادرة عن الجهات الرسمية المعنية بالسكان والاقتصاد والتجارة والري والزراعة والثقافة.

10- المخطوطات حيث أنها تمثل معلومات أساسية مكتوبة (مخطوطة) بواسطة أشخاص موثوق بهم. وتكون لها أهمية موضوعية ودلالات تاريخية.

11- أية مصادر أخرى تحمل معلومات تنشر لأول مرة، ومنقولة مباشرة من الجهة المعنية بإنتاج تلك المعلومات.

2- **المصادر الثانوية:** وتعرف بأنها: المصادر التي تنقل معلوماتها عن المصادر الأولية بشكل مباشر أو غير مباشر. وبناء على التعريف السابق فالبيانات والمعلومات المتوفرة في المصادر الثانوية، قد تكون منقولة أو مترجمة عبر مصدر ثاني أو ثالث، وقد تم تناقل معلوماتها عن المصدر الأولي بشكل غير مباشر. وتصنف المصادر الثانوية على النحو الآتي:

1 - الموسوعات ودوائر المعارف التي تجمع معلومات عادة من مختلف المصادر الأولية والثانوية.

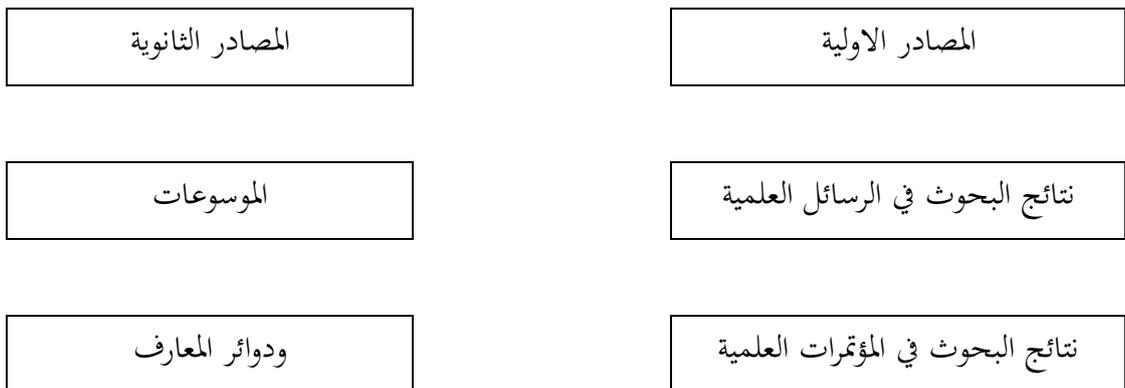
2- مقالات الدوريات بشكلها العام والتي تعتمد في معلوماتها على مصادر منشورة أخرى. فمعظم مقالات الصحف والمجلات المتخصصة تقع في هذا الإطار عادة.

3- الكتب المتخصصة في مختلف الموضوعات والمعارف البشرية، سواء كانت تلك الكتب منهجية دراسية أو كتب موضوعية متخصصة تزرع بمختلف أنواع الكتب.

4- أية مصادر ووثائق أخرى تحمل بيانات ومعلومات منقولة أو مترجمة من مصادر أولية أو ثانوية.

ويبين الشكل الآتي المصادر الأولية والثانوية المعتمدة في البحث العلمي:

### المصادر والوثائق



مقالات	براءات الاختراع المسجلة لدى الجهات الرسمية
الدوريات	السير والتراجم
الكتب	الوثائق الرسمية الجارية
المتخصصة	الوثائق التاريخية المحفوظة في دور الكتب
أية مصادر تحمل بيانات منقولة أو مترجمة من مصادر أولية أو ثانوية	المذكرات واليوميات المسجلة
	التقارير السنوية والدورية للمؤسسات.
	المطبوعات الاحصائية الرسمية
	المخطوطات
	أية مصادر تحمل معلومات تنشر لأول مرة

شكل (1-4) يبين المصادر الأولية والثانوية المعتمدة في البحث العلمي

أدوات جمع المعلومات التطبيقية:

## محاضرات منهجية البحث العلمي سنة ثانية ليسانس. عيونس رضوان

يتم جمع البيانات والمعلومات التطبيقية والميدانية بعدة أدوات من أبرزها الآتي:

### 1- الاستبيان

ويمكن تعريف الاستبيان بأنه: مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة، والمرتبطة بعضها البعض الآخر بشكل يحقق الهدف، أو الأهداف، التي يسعى إليها الباحث بضوء موضوعه والمشكلة التي اختارها لبحثه.

أنواع الاستبيان: هناك ثلاثة أنواع من الاستبيانات بضوء طبيعة الأسئلة والاستفسارات التي تشتمل عليها وهي كالاتي:

**1- الاستبيان المغلق:** وهو الذي تكون أسئلته محددة الإجابات، كأن يكون الجواب بنعم أو لا، قليلاً أو كثيراً، أو يكون الجواب بأحد الإجابات في مقياس ليكرت لدرجة الموافقة، إما الخماسي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة أو الثلاثي (أوافق، محايد، لا أوافق) ويطلب من المستجيب اختيار أحدها بوضع علامة معينة مثل (X) أو (V).

مثال:

العبارة	أوافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
اعتقد أن التلفاز يحقق رسالته التثقيفية أفضل من الراديو					

مزايا الاستبيان المغلق :

- يتيح الحصول على معلومات كمية.
- يتميز بالسهولة والفعالية في تجميع وتبويب المعلومات وتحليلها.
- سهولة الإجابة ولا تحتاج إلى تفكير معقد.
- سريعة الإجابة ولا تحتاج إلى جهد كبير.

**عيوبه:** قد يجبر المستجيب على اختيار إجابة قد لا تنطبق عليه أو لا تعبر عن رأيه، بمعنى أنه لو ترك له المجال لاختار إجابة أخرى غير الإجابات التي تتضمنها السؤال.

**2- الاستبيان المفتوح** وتكون أسئلته غير محددة الإجابات، ويترك فيه للمستجيب حرية الإجابة بكلماته في مساحة

محددة بعد كل فقرة من فقرات الاستبيان. أي أن الإجابة متروكة بشكل مفتوح ومرن لإبداء الرأي كأن يكون السؤال: ما هي مقترحاتك بشأن تطوير الخدمة في مكتبة الجامعة؟

مزايا الاستبيان المفتوح:

- يتيح حرية أكبر للمستجيب دون حصر إجابته في خيارات محددة أو ضيقة.
- يتميز كذلك باستكشاف جوانب إضافية من خلال إجابات المستجيبين لم تكن تخطر على بال الباحث، وتوضح الميزة الأخيرة في البحوث الاستكشافية.
- يضطر إليه الباحث لمعرفة ما يدور في ذهن الشخص المعني بالجواب.

عيوبه: عملية ترميز وتجميع الإجابات في مجموعات ومن ثم تحليلها تصبح أكثر صعوبة من الشكل المغلق.

3- الاستبيان المغلق المفتوح وهو الاستبيان الذي يجمع بين كلا النوعين السابقين فيتضمن فقرات تتطلب إجابة محددة، وأخرى يطلب من المستجيب الإجابة عليها كتابة.

مثال:

سؤال المغلق

ما هو تقييمك لخدمات مكتبة الجامعة؟ ( ) جيدة ( ) متوسطة ( ) ضعيفة

سؤال مفتوح

وإذا كانت الخدمات متوسطة أو ضعيفة فما هي مقترحاتك لتطويرها؟

وتعتبر مزايا هذا النوع هي نفس مزايا النوعين السابقين كما أن عيوبه هي عيوبهما إلا أن الاتجاهات الحديثة في تصميم وكتابة الاستبيان تحدد الإجابات لبعض الأسئلة التي هي مفتوحة الإجابة في طبيعتها.

مثال:

- ما هي البرامج التي تفضل مشاهدتها في التلفزيون؟

فبدلاً من أن يترك الفرد حائراً في إجاباته وتسميته لأنواع البرامج، فإن الباحث يحدد له تلك الأنواع بعد السؤال مباشرة فيقول:

( ) البرامج الترفيهية ( ) البرامج الثقافية

( ) البرامج الوثائقية ( ) البرامج السياسية

### مميزات الاستبيان:

يستخدم الاستبيان كأداة فعالة لجمع المعلومات، بشكل واسع في العديد من البحوث في الموضوعات الإنسانية والاجتماعية والعلمية المختلفة، لما يمتاز به من صفات وجوانب إيجابية نستطيع تحديدها بالآتي:

1- الاستبيان يؤمن تشجيع الإجابات الصريحة والحرّة، لأنه يرسل إلى الفرد بالبريد أو أية وسيلة أخرى، وعند إعادته إلى الباحث فإنه يفترض ألا يحمل توقيع أو حتى اسم الشخص المعني بالإجابة، ويعود السبب في ذلك إلى الابتعاد عن وضع إحراج للشخص أو الأشخاص الذين أمنوا الإجابات أمام الجهات التي توجه الأسئلة، وأن يكونوا بعيدين عن المراقبة أو المحاسبة أو اللوم فيما بعد.

وهذا الجانب مهم في الاستبيان لأنه يؤمن الصراحة والموضوعية والعلمية في نتائج البحث، وتجنب تحيز الباحث وضغطه باتجاه الإجابة على نوع معين من الأسئلة. وكل هذا لا يعني خلو كل أسئلة الاستبيان من التحيز باتجاه إجابات معينة، بل يعني عدم وجود ضغط مباشر يواجه الشخص المستجيب - وجها لوجه باتجاه نوع معين من الإجابات.

2- تكون الأسئلة موحدة ومتشابهة لجميع أفراد عينة البحث في طريقة الاستبيان؛ لأنها مكتوبة ومصممة بشكل موحد للجميع. بينما قد تتغير صيغة بعض الأسئلة عند طرحها وجهاً لوجه في المقابلة، أو عند تفسير واستخدام عبارات بديلة تفهم بصورة مختلفة بين شخص وآخر.

3- تصميم الاستبيان ووحدة الأسئلة يسهل عملية تجميع المعلومات في مجاميع وتصنيفها في حقول، وبالتالي تفسيرها والوصول إلى الاستنتاجات المطلوبة والمناسبة.

4- يمكن للأفراد المعنيين بالإجابة على الاستبيان أن يختاروا الوقت المناسب وبضوء فراغاتهم، للإجابة على أسئلة الاستبيان فيستطيع الفرد مثلاً الإجابة على أسئلة الاستبيان في مكتبه أو منزله، وفي الوقت الذي يكون متهيئاً نفسياً وفكرياً.

5- الاستبيان يسهل على الباحث جمع معلومات كثيرة جداً، من أشخاص كثيرين، وفي وقت محدد، وإمكانية تغطية مساحات جغرافية متباعدة.

6- الاستبيان غير مكلف مادياً من حيث تصميمه، وانجازه، وتوزيعه مقارنة بالوسائل الأخرى التي تحتاج إلى جهد أكبر وأعباء مادية مضافة كالسفر والتنقل من مدينة إلى أخرى أو ما شابه ذلك.

## محاضرات منهجية البحث العلمي سنة ثانية ليسانس. عينوس رضوان

7- الاستبيان يصلح في البحوث التي تتطلب الحصول على بيانات سرية.

8- يمكن من خلاله جمع البيانات من المبحوثين بطريقة فردية أو جماعية.

### عيوب الاستبيان:

أما العيوب والمعوقات التي تشتمل عليها طريقة الاستبيان في جمع المعلومات، فيمكن تحديدها بالآتي:

1- تحتاج إلى جهد وعناية في إعدادها وصياغتها.

2- عدم فهم واستيعاب بعض الأسئلة، وبطريقة واحدة، لكل الأفراد المعنية بالبحث، خاصة إذا ما استخدم الباحث كلمات وعبارات تعني أكثر من معنى أو عبارات غير مألوفة.

3- قد تفقد بعض نسخ الاستبيان أثناء إرسالها بالبريد أو الطرق المتاحة الأخرى، أو عند الجهة المرسله إليها.

4- قد تكون الإجابات على جميع الأسئلة غير متكاملة، بسبب إهمال إجابة هذا السؤال أو ذاك سهواً أو تعمداً.

5- قد يعتبر الشخص المعني بالإجابة على أسئلة الاستبيان بعض الأسئلة غير جديرة بإعطائها جزء من وقته، لأنها معلومات متوفرة من مصادر ميسرة للبعض، أو أنها أسئلة تافهة، أو ما شابه ذلك.

6- قد يشعر الشخص المعني بالإجابة بالملل والتعب من أسئلة الاستبيان، خاصة إذا كانت أسئلتها طويلة وكثيرة.

7- يصعب استخدامها إذا كان المستجيبين غير مثقفين أو لا يجيدون القراءة والكتابة.

### مواصفات الاستبيان الجيد:

ولتلافي العيوب التي ذكرناها سابقاً، ولأجل تصميم وكتابة استبيان جيد، محقق لأهداف البحث، لا بد من توفر عدداً من المستلزمات والمواصفات الضرورية له، والتي يمكن أن نلخصها بالآتي:

1- يجب أن يكون الاستبيان ترجمة لأهداف البحث وتساؤلاته وفروضة.

2- اللغة الواضحة المفهومة التي لا تحتمل التفسيرات المتعددة والمعاني غير المحددة.

3- استخدام الجمل القصيرة والابتعاد عن الأسئلة الطويلة

4- إعطاء مرونة كافية في الإجابة، وكذلك في الخيارات المطروحة.

## محاضرات منهجية البحث العلمي سنة ثانية ليسانس. عيونس رضوان

- 5- استخدام الكلمات الرقيقة والعبارات اللائقة المؤثرة في نفوس الآخرين مثل رجاء، وشكراً.
  - 6- الابتعاد عن الأسئلة المحرجة التي تبعد الآخرين عن التجاوب في تعبئة المعلومات المطلوبة.
  - 7- الابتعاد عن الأسئلة المركبة، التي تشتمل على أكثر من فكرة واحدة.
  - 8- مراعاة ترتيب تسلسل الأسئلة وفق ترتيب فرضيات الدراسة.
  - 9- التدرج في الأسئلة، فيبدأ باليسطة أو التمهيدية ثم أكثر منها تعقيداً.
  - 10- أن تكون الأسئلة في مستوى الأشخاص الذين سيجيبون عليها.
  - 11- أن يقيس كل سؤال فكرة واحدة.
  - 12- تجنب الأسئلة التي تبدأ بالنفي؛ لأنها قد تفهم على النقيض من مقصودها.
  - 13- تزويد الأفراد أو الجهات المعنية بالإجابة عن الاستبيان بمجموعة من التعليمات والتوضيحات المطلوبة في الإجابة، وبيان الغرض من الاستبيان ومجالات استخدام المعلومات التي سيحصل عليها الباحث.
  - 14- يستحسن إرسال مظروف يكتب عليه عنوان الباحث الكامل، بغرض تسهيل مهمة إعادة الاستبيان بعد تعبئته بالمعلومات المطلوبة.
  - 15- تتوفر في الاستبيان بقدر الامكان صفة الثبات التي تجعله إذا أعيد ثانية يأتي بنفس النتائج والمعلومات التي أتى بها في المرة الأولى.
  - 16- يجب أن يكون الاستبيان صادقاً أي يقيس ما قصد الباحث منه أن يقيسه.
  - 17- أن يتم توزيعه في الأوقات الملائمة للمبحوثين.
  - 18- أن يتم ترقيم أسئلة الاستبيان، وكذلك صفحات الاستبيان.
- الخطوات المطلوبة لإنجاز الاستبيان: هنالك عدداً من الخطوات الضرورية التي يطلب من الباحث تنفيذها فيتصميمه وكتابته للاستبيان، تستطيع تلخيصها بالآتي:
- 1- تحديد الأهداف المطلوبة من عمل الاستبيان.

## محاضرات منهجية البحث العلمي سنة ثانية ليسانس. عيونس رضوان

2 - ترجمة وتحويل الأهداف إلى مجموعة من الأسئلة والاستفسارات، وترتيبها بشكل منطقي مع مراعاة الشروط والقواعد سابقة الذكر، وأن يرتبط كل سؤال من الأسئلة بجانب من جوانب متغيرات الدراسة.

3- تحكيم الاستبيان من خلال لجنة محكمين، ويسمى ذلك باختبار الصدق للأداة. ويقصد بالصدق: أن يقيس الاختبار أو الأداة ما وضعت لقياسه. والمقصود هو تأكيد الباحث أن الأداة التي يزعم استخدامها في بحثه تعد ملائمة لأغراض الدراسة، وأن المصطلحات المستخدمة تؤدي إلى نفس المعنى في كل مرة ترد في ثنايا الأداة. فبعد انتهاء الباحث من تصميم الاختبار وإعداده فإنه يعرض محاور الاختبار الرئيسية أو بنوده على الخبراء أو الأساتذة من ذوي الاهتمام بموضوع البحث، ويطلب منهم تقييم الأداة، والحكم على فقراتها فيما إذا كانت صالحة أو غير صالحة ومدى انتماء كل فقرة للمجال المحدد لها، وبنائها اللغوي، وأية اقتراحات أو تعديلات يرونها مناسبة لتحقيق هدف الدراسة الحالية.

وبعد أخذ رأي الخبراء، يقوم الباحث بتصحيح بعض المحاور أو بعض العبارات، أو تعديل صياغة بعض الأسئلة لتوضيحها ووضعها في الصورة العلمية السليمة. وبهذه الخطوة التي يقوم بها الباحث إضافة إلى الدراسات النظرية والدراسات السابقة التي أوردها في بحثه، فإن الباحث يكون بذلك قد برهن على صدق محتوى الاختبار أو أداة القياس.

وقد يحقق الباحث الصدق لمحتوى الأداة من خلال الأسلوب الإحصائي: وذلك بدراسة مدى ارتباط درجة كل بند من بنود الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار. وتعرف هذه الوسيلة الإحصائية بالاتساق الداخلي، ويستخدم كمدك أو كمييار داخل لقياس صلاحية البنود وقياسها لما يقيسه الاختبار أو بمعنى آخر تحديد صدق المحتوى.

4- الاختبار التجريبي للاستبيان ويقوم الباحث بعد الانتهاء من مراجعة فقرات الاستبيان، وتحكيمة بتجريب الاستبيان وذلك عبر توزيعه على عدد من أفراد الدراسة يفضل أن يكون العدد 40 شخص أو أكثر، وذلك بهدف التعرف على الفقرات أو المصطلحات المهمة، أو غير الواضحة، حيث يطلب الباحث من العينة التجريبية الإجابة على الأسئلة كما لو كانت موجهة إليهم، ويتيح له ذلك معرفة متوسط المدة اللازمة للإجابة، والأهم من ذلك يتعرف من خلال فحص الإجابات ما إذا فهم الأشخاص الأسئلة بنفس المعنى الذي قصده الباحث، وما إذا كان من الضروري إعادة ترتيب، أو صياغة بعض الأسئلة قبل توزيعها على العينة الفعلية للدراسة. وفي هذه المرحلة يتطلب من الباحث أيضاً قياس الثبات للأداة. ويقصد بالثبات أنه يشير إلى إمكانية الاعتماد على أداة القياس أو استخدامها للاختبار، وهذا يعني أن ثبات الاختبار هو أنه يعطي نفس النتائج باستمرار إذا ما استخدم الاختبار أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة (نفس الظروف).

ويشير الثبات إلى ناحيتين:

1- وضع المبحوث أو ترتيبه بالنسبة لمجموعته لا يتغير جوهرياً إذا أعيد تطبيق الاختبار تحت نفس الظروف.

2 عند تكرار تطبيق الاختبار تحصل على نتائج لها صفة الاستمرار. ويمكن أن توضح ذلك في المثال التالي:

إذا طبق اختبار على عينة من المبحوثين ثم رصدت درجات هذا الاختبار، كل درجة أمام صاحبها، ثم أعيد اختبار نفس عينة المبحوثين بنفس الاختبار ورصدت درجة كل فرد من أفراد العينة، ودلت النتائج أن الدرجات التي تم الحصول عليها في التطبيق الأول هي نفسها الدرجات التي تم الحصول عليها في التطبيق الثاني فإننا نؤكد أن هذا الاختبار ثابتاً؛ لأن نتائجه ثابتة. ولحساب ثبات نتائج الاختبارات عدة طرق نذكر منها ما يلي:

### 1. طريقة إعادة تطبيق الاختبار:

يطبق الباحث نفس الاختبار على نفس المبحوثين مرتين متتاليتين الفارق بينهما لا يقل عن أسبوع ولا يزيد عن شهر، بحيث يكون التطبيق تحت نفس الظروف بقدر الإمكان، ثم يوجد معامل الارتباط بين نتائج مرتي التطبيق.

وهناك بعض النقد لهذه الطريقة، هو احتمال تذكر المبحوث لإجابته عند إجراء التطبيق الأول للاختبار مما يؤثر في إجابته عند التطبيق الثاني عليه. كما تتأثر إجابات المبحوث نتيجة لعوامل أخرى مثل التعلم والنضج والخبرة وأثر التدريب والممارسة الأولى التي يحصل عليها في الفترة بين التطبيقين، هذا بالإضافة إلى صعوبة الضبط الدقيق والمساواة بين ظروف تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه.

### 2. طريقة الصورتين المتكافئتين:

وتتطلب هذه الطريقة استخدام صورتين متكافئتين للاختبار الواحد، ثم يقوم الباحث بتطبيق هاتين الصورتين على نفس المبحوثين بفترة فاصلة تتراوح بين عشرة أيام وشهر على الأكثر وإيجاد معامل الارتباط بين نتائج مرتي التطبيق. وتتغلب هذه الطريقة على عيوب الطريقة السابقة من حيث أثر التذكر ولكنها تحتاج إلى توفير صورتين متكافئتين للاختبار من حيث الشكل والتنظيم والمحتوى ودرجة الصعوبة.

### 3. طريقة التجزئة النصفية:

وفي هذه الطريقة يطبق الباحث الاختبار مرة واحدة، ثم يحسب درجات إجابات المبحوثين على جميع الأسئلة الفردية ثم يحسب درجات الأسئلة الزوجية ثم يوجد معامل الارتباط بينهما.

ولكي تكون هذه الطريقة مناسبة يجب أن يكون تصميم أسئلة الاختبار على درجة كبيرة من التكافؤ بين الأسئلة الفردية والأسئلة الزوجية. ويفضل استخدام هذه الطريقة للتغلب على صعوبة الضبط الدقيق والمساواة بين ظروف تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه.

## محاضرات منهجية البحث العلمي سنة ثانية ليسانس. عيونس رضوان

5- تصميم وكتابة الاستبيان بشكله النهائي وهنا يقوم الباحث بإعادة كتابة فقرات الاستبيان وطباعته إذا تطلب الأمر ذلك وإخراجه بشكله النهائي ليكون جاهزاً للاستنساخ بالأعداد المطلوبة منه.

6- تصميم وطباعة الخطاب الغلافي: وهو عبارة عن الرسالة التي يرفقها الباحث بالاستبانة، وتعد من أهم مكونات الاستبيان، ويتركز فيها على الآتي: أ. رسالة قصيرة توضح الغرض من الاستبيان، وكذلك تعريف قصير بالباحث ومرحلته الدراسية، أو درجته العلمية، أو الوظيفية، والمؤسسة التي كلفته بإجراء البحث.

ب. توضيح وضع الإشارات على الإجابات المناسبة، مثال ذلك: يرجى الإجابة على الاستفسارات عن طريق وضع علامة (x) أو علامة (v) داخل المربع الذي يناسب الإجابة. كما أن بعض الاستفسارات تحتل التأشير على أكثر من مربع واحد لذا يرجى تأشير المربع أو المربعات التي تعكس الإجابة أو الإجابات الصحيحة.

ج. يرجى الإجابة على كافة استفسارات الاستبانة وعدم ترك أي سؤال إلا إذا طلب منك ذلك بغرض تحقيق هدف البحث.

د. التأكيد على أن البيانات التي تؤخذ من المبحوث لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

هـ. كما ويرجى التفضل بإرسالك الاستبيان بعد تعبئة معلوماته والإجابة على جميع استفساراته إلى العنوان الآتي: (يذكر العنوان الخاص بالباحث كاملاً أو يرسل مطروف عليه (العنوان)

و. تقديم الشكر والامتنان على التعاون مثال ذلك: (شاكرين لكم تعاونكم في خدمة البحث العلمي).

توزيع الاستبيان: حيث يقوم باختيار أفضل وسيلة لتوزيع وإرسال الاستبيان، بعد كتابة أسماء الأشخاص أو الجهات التي أختارها كعينة لبحثه، وأنضمن طريقة التوزيع هذه وصول الاستبيان بشكل سليم وسريع.

7- متابعة الإجابة على الاستبيان وتتم متابعة المستجيبين بعد مرور أسبوع أو أكثر على إرسال الاستبيان؛ فقد يحتاج الباحث إلى التأكيد على عدد من الأفراد والجهات في إنجاز الإجابة على الاستبيان وإعادة، وقد يحتاج إلى إرسال نسخ أخرى منه، خاصة إذا كانت فقدت بعضها، أو يدعي أصحابها بذلك. فكثرماً ما يحتاج الباحث إلى المتابعات الشخصية، أو الهاتفية، أو البريدية، أو أية وسائل مساعدة أخرى.

8- تجميع نسخ الاستبيان الموزعة والتأكد من وصول نسبة جيدة منها، حيث أنه لا بد من جمع ما نسبته (75%) فأكثر من عدد الإجابات المطلوبة، بضوء حجم العينة، لتكون كافية ومناسبة لتحليل معلوماتها، ومن ثم الخروج بالاستنتاجات المطلوبة منها.

## 2- المقابلة:

وتعرف المقابلة بأنها:

محادثة أو حوار موجه بين الباحث من جهة، وشخص أو أشخاص آخرين من جهة أخرى بغرض الوصول إلى معلومات تعكس حقائق أو مواقف محددة، يحتاج الباحث الوصول إليها، بضوء أهداف بحثه

كما تعرف بأنها: محادثة بين الباحث أو من ينيبه والأشخاص المستجيبين الذين يرغب في الحصول على معلومات منهم.

من خلال التعريفات السابقة يتضح الآتي:

المقابلة هي معلومات شفوية يقدمها المبحوث، من خلال لقاء يتم بينه وبين الباحث أو من ينوب عنه.

يقوم الباحث في المقابلة بطرح مجموعة من الأسئلة على المبحوثين وتسجيل والإجابات على الاستمارات المخصصة لذلك.

## أسئلة المقابلة:

تكون أسئلة المقابلة إما مفتوحة، ومثال ذلك: ما الخدمات التي تفتقر إليها مكتبة الجامعة في رأيك؟

أو مغلقة، ومثال ذلك: ما هو معدل الزيارات الأسبوعية التي تقوم بها مكتبة الجامعة؟

( ) مرة واحدة ( ) مرتين

( ) ثلاث مرات ( ) أكثر من ثلاث مرات

## أنواع المقابلة:

1- المقابلة الشخصية وهي المقابلة وجهاً لوجه بين الباحث والشخص، أو الأشخاص المعنيين بالبحث. وهذه أكثر أنواع المقابلات استخداماً في البحث العلمي.

2 المقابلة التليفونية وهي إما أن تكون مكتملة للمقابلة الشخصية، أي استكمالاً لبعض المعلومات التي كان الباحث قد حصل عليها، أو أن تجري للأشخاص المبحوثين على الهاتف، الأسباب تخرج عن إرادة الباحث والمبحوث.

3- المقابلة بواسطة الحاسوب: فبعد كل هذا التطور التكنولوجي الحديث يكون بالإمكان محاورة الباحث للمبحوثين عن طريق البريد الإلكتروني، أو تسجيلات الفيديو عن بعد.

### خطوات إجراء المقابلة:

هناك عدداً من الإجراءات والخطوات التي يجب أن يأخذها الباحث بعين الاعتبار عند إجراء المقابلة مع المبحوثين، ومن أهمها ما يلي:

1- تحديد الأهداف من المقابلة: يجب أن يحدد الباحث أهدافه من إجراء المقابلة، وأن يقوم بتعريف هذه الأهداف للأشخاص أو الجهات التي سيجري معها المقابلة، وعليه أن لا يجعل من هدفه أو غرضه شيئاً غامضاً، أو يتركه معلقاً بما يطرأ أثناء إجراء المقابلة ومستجداتها.

2 الإعداد المسبق للمقابلة: ويتم هذا الإعداد من خلال الآتي:

أ- تحديد نوع المقابلة، وتحديد ما إذا كان من سيجري المقابلة الباحث نفسه، أو شخص أو أشخاص آخرين يمثلونه، وفي حالة اختيار أشخاص آخرين لإجراء المقابلة نيابة عن الباحث ينبغي على الباحث أن يقوم بتدريبهم شرح المهمة المطلوب منهم أدائها.

ب تحديد الأفراد أو الجهات المشمولة بالمقابلة، بحيث تكون كافية ووافية بأغراض البحث ومتناسبة مع وقت وجهد الباحث.

ج- إعلام الأشخاص والجهات المعنية بالمقابلة بغرض المقابلة والجهة التي ينتسب إليها الباحث وتأمين التعاون المسبق والرغبة في إعطاء البيانات المطلوبة للبحث.

د تحديد موعد ومكان مناسب مع الأفراد والجهات المعنية بالبحث والالتزام بهما من قبل الباحث.

هـ - صياغة الأسئلة وترتيبها، ويستحسن إرسالها أو تسليمها قبل إجراء المقابلة، بغرض إعطاء فكرة للأشخاص المبحوثين عن موضوع البحث وتجهيزهم للبيانات المطلوبة للباحث.

3- تنفيذ وإجراء المقابلة: ويتم ذلك من خلال الآتي:

أ- إيجاد الجو المناسب للمقابلة من حيث المظهر اللائق للباحث، وخلق جو الصداقة، واختيار العبارات المناسبة للمقابلة.

ب- إدارة الوقت المحدد لجمع كل البيانات والمعلومات المطلوبة وبشكل لبق.

ج- التحدث بشكل مسموع وبعبارات واضحة.

د- تجنب التكذيب أو إعطاء الانطباع أن الجواب غير صحيح.

هـ- تجنب الباحث معرفة الجواب، أو أنه يعرف بقية الجواب من خلال كلمات جوابية قليلة بل ترك الشخص المعني بالإجابة إكمال الجواب، والطلب منه توضيح ذلك وإعطاء أمثلة أو ما شابه ذلك.

و- إذا كانت المعلومات تخص شخصاً واحداً محددًا في العينة فيستحسن أنتكون المقابلة على انفراد، وبمعزل عن بقية الأفراد والعاملين معه، أو الذين يشاركونه في النشاط الاجتماعي أو الوظيفي المعني بالمقابلة.

ز- تجنب طرح الأسئلة التي يمكن أن تثير حساسية لدى المستجيب في بداية المقابلة.

ح- بدء كل سؤال بتقديم مناسب يساعد المستجيب على فهم السؤال ويشجعه على الإجابة بحرية كافية.

ط- حسن الإنصات إلى المستجيب وتجنب مقاطعته والعمل على حثه على إعطاء المزيد من المعلومات عند الضرورة وذلك باستخدام أسلوب هز الرأس كعلامة على المتابعة والفهم والتحفيز على الاستمرار.

ي- إعطاء المستجيب فرصة للتوسع في الإجابة وتفسيرها، والتعليق عليها، متى كان ذلك مطلوباً.

ك- ينبغي طرح سؤال واحد في المرة الواحدة.

ل- إعادة صياغة إجابات المستجيب عند الضرورة للتأكد من أنه يعني فعلاً ما ذكره من معلومات.

4- تسجيل المعلومات: ويراعي الباحث في هذه الخطوة ما يلي:

أ- تسجيل الإجابات والملاحظات التي يبيدها الشخص المعني بالمقابلة ساعة إجراء المقابلة.

ب- يسجل الباحث نفس الكلمات المستخدمة من قبل المبحوثين، ويتعدن تفسير معاني العبارات التي يعطونها، بل يطلب منهم التفسير، إذاتطلب الأمر ذلك.

ج- تسجيل البيانات والملاحظات الأساسية على مجموعة أوراق معدة مسبقاً، حيث تقسم الأسئلة إلى مجاميع وتوضع الإجابة أمام كل منها، وكذلك الملاحظات الإضافية التي يحصل عليها الباحث.

د- إجراء التوازن بين الحوار والحديث والتعقيب من جهة، وبين تسجيل وكتابة إجابات المقابلة من جهة أخرى.

هـ - يستحسن تسجيل الحوار والإجابات بواسطة جهاز التسجيل الصوتي، إذا أمكن ذلك، أو سمح بذلك.

و- الحرص على الحياد وعدم إظهار المعارضة أو الدهشة أو التعجب لما يقوله المستجيب مما يمكن أن يؤثر على إجاباته المقبلة.

ز- إظهار الأناة والصبر مع المستجيب الذي يظهر التعالي على الباحثدافع أنه أكثر فهما وإدراكا للموضوع من الباحث.

ح- ملاحظة المظاهر التعبيرية والحركية التي يبديها المستجيب وتوظيفها فيدعم الإجابات عند الضرورة.

ط- إرسال الإجابات والملاحظات بعد كتابتها بشكلها النهائي إلىالأشخاص والجهات التي تمت مقابلتها للتأكد من دقة تسجيلالمعلومات.

ي- الإيجاء بإمكانية الرجوع إلى المستجيب متى لزم الأمر للاستيضاح أوالاستزادة حول نقطة أو فكرة معينة.

### مزايا المقابلة

تتميز المقابلة كأداة لجمع البيانات والمعلومات بعدة مزايا أبرزها ما يأتي:

- 1- معلوماتها وفيرة وشاملة لكل جوانب الموضوع.
  - 2- تزود الباحث بمعلومات إضافية لم تكن في حسابان الباحث، ولكنها ذاتأهمية للبحث.
  - 3- معلوماتها دقيقة نظراً لإمكانية شرح الأسئلة وتوضيح الأمور المطلوبة، كما ويمكن للباحث طلب توضيح بعض الإجابات غير الوافية أو غير الكاملة، أو تحتاج إلى إعطاء أمثلة... الخ.
  - 4- مفيدة جدا في التعرف على الصفات الشخصية للأفراد المطلوب مقابلتهموتقويم شخصياتهم، والحكم على إجاباتهم.
  - 5- وسيلة مهمة للمجتمعات التي لا تعرف القراءة والكتابة، أو الأشخاصكبار السن والمعوقين.
  - 6- نسبة ردودها أعلى من الاستبيان.
  - 7- يشعر الأفراد بأهميتهم أكثر في المقابلة مقارنة بالاستبيان، كما تعطالمستجيب التقدير المعنوي مما يحفزه على الاستجابة.
  - 8- تساعد على جمع معلومات شاملة خصوصا في الحالات التي تتطلبالحصول على معلومات مفصلة.
  - 9- تساعد على استطراد المستجيب، والتوسع في الإجابة، وتزويد الباحث بتفاصيل قد يتعذر توفيرها في الاستبيان.
- تتيح لكل من الباحث والمستجيب الاستفسار عن نقاط غير واضحة، أو تفسير بعض المعاني.

عيوب المقابلة:

من أهم عيوب المقابلة ما يلي:

- 1- مكلفة من ناحية التكلفة والوقت والجهد، حيث تحتاج إلى وقت أطول للأعداد وللمقابلات وتوجيه الاستفسارات للأفراد.
- 2- قد يخطئ الباحث في تسجيل المعلومات، لذا ينصح باستخدام جهاز تسجيل أو إرسال الإجابات للأشخاص المعنيين بالمقابلة للتأكد منها.
- 3- قد لا يعطي الأشخاص أو الجهات المعنية بالبحث الوقت الكافي للحصول على كل المعلومات المطلوبة.
- 4- الباحث الذي لا يملك إمكانيات اللباقة والجرأة والمهارة الكافية لا يستطيع الحصول على كل المعلومات المطلوبة لبحثه من خلال المقابلة.
- 5- صعوبة وصول الباحث إلى بعض الشخصيات المبحوثة. وقد يكون ذلك بسبب المركز الإداري والسياسي لهؤلاء الأشخاص، أو إمكانية تعرض الباحث للمشاكل والمخاطر.
- 6- قد يتحرج المستجيب من الإدلاء ببعض المعلومات خوفاً من الكشف عن شخصيته.
- 7- صعوبة ترتيب المواعيد مع كافة أفراد العينة.
- 8- نجاحها يعتمد على رغبة المستجيب في التعاون وإعطاء معلومات موثوقة دقيقة إلى حد كبير.
- 9- تتأثر المقابلة بالحالة النفسية وبمعايير أخرى تؤثر على الشخص الذي يجري المقابلة أو على المستجيب أو عليهما معاً، وبالتالي فإن احتمال التحيز الشخصي مرتفع جداً في البيانات.
- 10- تتأثر المقابلة بحرص المستجيب على نفسه وبرغبته بأن يظهر بمظهر إيجابي، وبدوافعه أن يستعدي أو يرضي الشخص الذي يجري المقابلة، فقد يكون بعض المستجيبين الحقائق التي يفصحون عنها بالشكل الذي يظنون أنه سليماً.
- 11- عدم تماثل طريقة طرح الأسئلة، حيث قد يستخدم الباحث أكثر من صياغة عند طرح الأسئلة على المبحوثين مما قد يغير من الإجابة.

3- الملاحظة:

تعرف الملاحظة بأنها:المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك أو ظاهرة معينة، وتسجيلالملاحظات أولاً بأول، كذلك الاستعانة بأساليب الدراسة المناسبة لطبيعة ذلك السلوك أو تلك الظاهرة بغية تحقيق أفضل النتائج، والحصول على أدق المعلومات.

كما تعرف بأنها:متابعة سلوك معين بهدف تسجيل البيانات بغرض استخدامها في تفسير وتحليل مسببات وآثار ذلك السلوك.

وتعرف أيضاً بأنها:عملية توجيه الحواس لمشاهدة ومتابعة سلوك معين أو ظاهرة معينة وتسجيل جوانب ذلك السلوك وخصائصه.

ومن خلال التعريفات السابقة يتضح الآتي:

- الملاحظة عبارة عن عملية مشاهدة، أو متابعة لسلوك ظواهر محددة.
- تتم عملية الملاحظة والمتابعة لأفراد محددين خلال فترة، أو فترات زمنية محددة.
- يتم تسجيل البيانات والمعلومات أثناء الملاحظة لغرض تفسيرها وتحليلها لاحقاً.
- تعتمد طريقة الملاحظة بالدرجة الأساس على قابلية الباحث وقدرته على الصبر والانتظار فترات مناسبة، وتسجيل المعلومات والاستفادة منها، وعليه فلا بد أن يقوم بالملاحظة فرد ذو خبرة وقابلية.

### استخدامات أداة الملاحظة:

وتستخدم طريقة الملاحظة عادة في الآتي:

- 1- المظاهر من السلوك التي لا تسهل دراستها بالوسائل الأخرى.
- 2- الحصول على معلومات عن السلوك في المواقف الطبيعية، مثل سلوك الأطفال أثناء اللعب أو الأكل، أو عن نمط ودرجة التفاعل الاجتماعي بين المجموعات البشرية المختلفة.
- 3- الأنماط الأساسية من السلوك يمكن تشخيصها بملاحظة السلوك والتصرف الطبيعي تحت ظروف يتفاعل فيها الفرد مع العوامل التي تحيطه وتعنيه، مثال ذلك: تحليل سلوك المعلم في الصف عن طريق ملاحظة تصرفاته أثناء قيامه بالتدريس في فصل اعتيادي.
- 4 ملاحظة بعض الظواهر التي يستطيع الباحث السيطرة على عناصرها كما يحدث في تجارب المختبرات في العلوم الطبيعية.

5- ملاحظة بعض الظواهر التي لا يستطيع التأثير على عناصرها كما يحدث في علم الفلك.

6- جمع البيانات عن ملاحظة سلوك رواد المكتبة أو السوق مثلاً.

7- كما تستخدم للتعرف على انطباعات المسافرين أو المراجعين أو الزوار بعد حصولهم على خدمة معينة أو استماعهم لشرح، أو مشاهدتهم لعرض معين بحيث يمكن التعرف على مدى رضائهم أو عدم رضائهم عن الخدمة أو المعلومات المقدمة لهم مما يمكن معه الحصول على بيانات في غاية الأهمية يستفاد منها في تطوير الخدمة أو تحديد موقعها أو تعديل أسلوب تقديمها... الخ.

### أنواع الملاحظة:

للملاحظة نوعان هما:

**1- الملاحظة المشاركة:** وهي تلك الملاحظة التي يتقمص فيها الباحث أو من يمثله دور أحد الأشخاص الذين تتم ملاحظتهم فهو في هذه الحالة يقوم بدورين دور الباحث ودور الشخص الذي تتم ملاحظته، وبذلك فإنه يقوم بكافة النشاطات التي يقوم بها الملاحظ.

مثال: لو أراد الباحث أن يستخدم الملاحظة المشاركة للتعرف على سلوك السجناء، فإنه يتعين عليه أن يرتدي زي سجين، وأن يقيم في عنبر السجناء، ويأتي بجميع تصرفاتهم، ويؤدي النشاطات التي اعتادوا على أدائها، ومن خلال ممارسة ذلك النشاط يقوم بتسجيل البيانات المطلوبة.

ومن المآخذ على هذا النوع من الملاحظة:

1. ما يتعلق باقتحام شخصية الآخرين والدخول في خصوصياتهم.

2. ما يتعلق بما يشعر به الملاحظون من تعرضهم للخداع من قبل الباحث حيث إنهم أتوا بتصرفات ما كانوا ليأتوا بها لو عرفوا بوجود شخص غريب

**2- الملاحظة غير المشاركة** وهي الملاحظة التي لا يقوم فيها الباحث بالنشاطات التي يقوم بها الأشخاص الخاضعون للملاحظة، حيث يكتفي الباحث هنا بتسجيل البيانات عن سلوك الأشخاص، وتصرفاتهم حسب ماتقتضيه الدراسة وأهدافها التي تم تحديدها سلفاً. مثال ذلك: يقف الباحث في مكان قريب من الإشارة الضوئية ليسجل ملاحظات عن

## محاضرات منهجية البحث العلمي سنة ثانية ليسانس. عينوس رضوان

مدى التزام السائقين بالتعليمات المروية، وفق قائمة معدة سلفاً يقوم بكتابة ملاحظاته عليها مثل: (نوع المركبات، مدى التزام السائقين بالوقوف قبل الخط الأبيض، عدد السيارات التي تقطع الإشارة.....)

### خطوات وإجراءات الملاحظة:

هنالك عدداً من الإجراءات الضرورية لاستخدام طريقة الملاحظة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، ومن هذه الإجراءات ما يأتي:

- 1- تحديد الهدف الذي يسعى الباحث للوصول إليه.
- 2- أن يحدد السلوك المراد ملاحظته.
- 3- تحديد الفئات أو الأشخاص الذين سيخضعون للملاحظة.
- 4- تحديد الوقت اللازم والفترة الزمنية التي تحتاجها الملاحظة.
- 5- ترتيب الظروف المكانية والبيئة المطلوبة لإجراء الملاحظة.
- 6- تجهيز الأدوات الخاصة بالملاحظة، مثل كاميرا فيديو، أو قائمة عناصر، أو غيرها.
- 7- مراعاة ألا تؤدي الملاحظة إلى تدمير الأشخاص أو استيائهم فيما لو عرفوا أنه تجري مراقبتهم.
- 8- مراعاة عدم اختراق خصوصيات الأشخاص دون علمهم.
- 9- حصول الباحث على المعلومات المسبقة والكافية عن الظاهرة موضع الدراسة.
- 10- تسجيل البيانات والمعلومات بشكل نظامي ودقيق، وتسجيلها مباشرة عقب حدوث السلوك.
- 11- تحري الموضوعية والدقة في الملاحظة وأساليبها، وعدم التسرع في تسجيل النتائج.
- 12- المعرفة التامة بأدوات وأساليب القياس، والإحاطة بها قبل استخدامها.

### مزايا الملاحظة:

إن أسلوب الملاحظة في جمع المعلومات مثله مثل الأساليب والأدوات الأخرى المذكورة سابقاً لها مزايا وفيها عيوبها أما مزاياها فهي كالاتي:

## محاضرات منهجية البحث العلمي سنة ثانية ليسانس. عينوس رضوان

1. معلوماتها أعمق: أي أن المعلومات المجمعة عن طريق أسلوب الملاحظة في البحث العلميتغلغل إلى أعماق وأسباب المشكلة أو الموضوع المراد ببحثه، وبذلك تكون المعلومات التي يحصل عليها الباحث من ملاحظته لأسلوب التدريس داخل الصف، أو ردود فعل الطلبة من فهارس المكتبة مثلاً، أكثر عمقاً من المعلومات المجمعة بأساليب الاستبيان وحتى المقابلة.
- 2 معلوماتها أكثر شمولية وتفصيلاً حيث تكون الملاحظة مفصلة، بحيث تؤمن للباحث كل المعلومات التي يريد الحصول عليها، بل وتؤمن حتى معلومات إضافية لم يكن يتوقعها الباحث، أو يأمل الحصول عليها.
3. معلوماتها أدق: فالمعلومات والإجابات التي يحصل عليها الباحث عن طريق الملاحظة هيأقرب ما تكون إلى الصحة، وأكثر دقة من أي أسلوب آخر. حيث أن هذا الأسلوب هو أكثر الوسائل والأدوات المباشرة في معرفة الإجابات الدقيقة على تساؤلات الباحث وفرضياته.
4. العدد المطلوب ببحثه من العينات هو أقل مقارنة بالوسائل والأدوات الأخرى. فقد لا يستطيع الباحث الملاحظة إلا لظاهرة أو نشاط واحد يخص شخص أو عدد محدود من الأشخاص، ولفترة كافية لغرض التوصل إلى المعلومات المطلوبة.
5. تسمح بمعرفة وتسجيل النشاط أو السلوك ساعة حدوثه، وفي نفس الوقت الذي وقع فيه.
6. أفضل طريقة مباشرة لدراسة عدة أنواع من الظواهر؛ إذ أن هناك جوانب للتصرفات الإنسانية لا يمكن دراستها إلا بهذه الوسيلة.
7. لا تتطلب جهوداً كبيرة تبذل من قبل المجموعة التي تجري ملاحظتها بالمقارنة مع طرق بديلة.
8. لا تعتمد كثيراً على الاستنتاجات.
- 9 تعطي الباحث معلومات أكثر مصداقية لأنها مأخوذة من الواقع الحقيقيغير المصطنع.

### عيوب الملاحظة:

أما أهم عيوب أسلوب الملاحظة فيمكن تلخيصها في الآتي:

1. قد يعتمد الكثير من الناس إلى التصنع وإظهار ردود فعل وانطباعات مصطنعة إلى الشخص القائم بالبحث، وذلك عند معرفة هؤلاء الناس أنهم تحت المراقبة والملاحظة، فقد لا يتصرف المدرس في الصف بذات الطريقة الطبيعية التي يتصرف بها إذا عرف أنه مراقب وملاحظ.

## محاضرات منهجية البحث العلمي سنة ثانية ليسانس. عيونس رضوان

2. كثيراً ما تتدخل عوامل خارجية تعيق أسلوب الملاحظة، مثل الطقس والعوامل الشخصية الطارئة للباحث نفسه، وغير ذلك.
3. أنها محددة بالوقت الذي تحدث أو تقع فيه الأحداث، وقد تحدث في أماكن متفرقة لا يتسنى للباحث وجوده فيها كلها، لذا فإنه يكون من الصعب جداً عليه أن يجمع البيانات والمعلومات والأدلة الضرورية اللازمة.
4. بالنسبة لحياة الناس الخاصة هنالك بعض الحالات الصعبة التي قد لا يسمح فيها للملاحظة أو قد لا تفيد فيها الملاحظة.
5. قد يفشل الباحث في الاندماج مع مجتمع الدراسة وبالتالي الفشل في جمع البيانات المطلوبة.
6. الخوف من أن يندمج الباحث مع مجتمع الدراسة ويتعاطف معهم وبالتالي يتحيز في نقل المعلومات ويفقده الموضوعية.
7. قد يتطلب الأمر إطالة أمد الملاحظة من أجل الحصول على المعلومات اللازمة وهذا يعني زيادة في التكلفة.
8. في كثير من الأحيان قد تكون فترة الانتظار مرهقة وتستغرق وقتاً طويلاً. والشكل الآتي يوضح أدوات المعلومات التطبيقية:

### أدوات جمع المعلومات التطبيقية

الملاحظة	المقابلة	الاستبيان
الملاحظة المشاركة	المقابلة الشخصية	الاستبيان المغلق
الملاحظة غير المشاركة	المقابلة التليفونية	الاستبيان المفتوح
	المقابلة بواسطة الحاسوب	الاستبيان المغلق المفتوح

شكل أدوات جمع المعلومات التطبيقية

## تحديد العينة ومجتمع البحث

يتبع الباحث إحدى طريقتين لجمع المعلومات الخاصة بدراسته، فهو إما يتناول كامل المجتمع، ويسمى مجتمع البحث أو يختار عينة من ذلك المجتمع تسمى عينة الدراسة.

## تعريف مجتمع البحث

ويعرف مجتمع البحث بأنه: المجتمع الإحصائي الذي تجرى عليه الدراسة ويشمل كل أنواع المفردات مثل الأشخاص، السيارات، الشوارع، الخ

## أنواع مجتمع البحث:

ينظر إلى المجتمع في إطار محددات البحث وأهدافه، والخصائص التي يحرص الباحث على دراستها. ويمكن تقسيم المجتمع إلى نوعين كما يلي:

**1- المجتمع المتجانس:** وهو المجتمع الذي يتميز يتمثل الخصائص لدى كافة أفراد، مثال: أن تكون الدراسة عن صعوبة مادة الرياضيات للصف الأول الثانوي من وجهة نظر الطلاب، ففي هذه الحالة يكون المجتمع الذي تتم دراسته طلاب الصف الأول الثانوي في عدد من المدارس الحكومية، هنا يكون المجتمع متجانسا من وجهة نظر الدراسة ويعني ذلك أن جميع أفراد مجتمع البحث تنطبق عليهم نفس الخصائص وهي:

أ- أنهم ذكور

ب أنهم يدرسون نفس المقرر

ج- أنهم يدرسون في نفس المرحلة الدراسية

د أن المدارس التي يدرسون بها حكومية.

**2- المجتمع المتباين:** وهو المجتمع الذي تتفاوت فيه الخصائص لدى أفراد، فمثلا عند دراسة سلوك المرتادين للأسواق التجارية وسط المدينة، نجد أن خصائص أفراد المجتمع في هذه الحالة متباينة، من حيث:

الجنس: ذكور وإناث.

ب اختلاف السن بين مستهلك وآخر.

ج- تباين الثقافة بين مستهلك وآخر.

د ارتياد السوق على شكل جماعي أو منفرد.

هـ - تباين أغراض ارتياد السوق.

و- تفاوت كمية الاستهلاك.

**الحالات التي يتم فيها دراسة كامل المجتمع:**

هناك حالات معينة يتعين فيها دراسة كامل المجتمع، ولا يمكن الاكتفاء

باختيار عينة منه فقط من تلك الحالات ما يلي:

1. عندما يقتضي البحث جمع المعلومات من كل فرد من أفراد المجتمع، كما هو الحال في تعداد السكان.

2. عندما يكون المجتمع صغيراً، بمعنى أنه يتكون من عدد محدود من المفردات 15-25 مفردة مثلاً.

#### **تعريف العينة:**

تعرف عينة البحث بأنها: مجموعته جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة، وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج، وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي.

ومن خلال التعريف السابق يتضح الآتي:

- تمثل العينة الدراسة من حيث الخصائص والصفات.
- يتم اللجوء إلى عندما تغني الباحث عن دراسة كافة وحدات المجتمع.
- يتم اختيار العينة عادة وفق أسس وأساليب علمية متعارف عليها.
- من أهم الشروط التي يجب أن تتوفر في العينة أن تكون ممثلة للمجتمع في جميع الخواص، ولتوضيح عملية التمثيل في جميع الخواص نورد المثالين التاليين:

**المثال الأول:** عندما يذهب أحدنا إلى الطبيب لمعرفة فصيلة دمه فإن المجتمع في هذه الحالة هو كامل الدم، إلا أن ما يحدث هو أن الطبيب يأخذ قطرة (عينة البحث) من كامل الدم (مجتمع البحث) ليجري عليها اختباراً يحدد فصيلة تلك القطرة من الدم، ثم يخرج بنتيجة مفادها أن فصيلة كامل الدم هي (O<sup>+</sup>) مثلاً.

**المثال الثاني:** إذا غرفت كأساً من ماء البئر (عينة البحث)، ووجدته حلواً، تستطيع أن تحكم على طعم كل الماء الموجود في البئر (مجتمع البحث). يمكن أن نستنتج مما سبق أن العينة في الحالتين السابقتين توافرت فيهما نفس خصائص المجتمع الذي تم أخذها منه، وهكذا فإن العينة ينبغي أن تكون ممثلة للمجتمع من حيث توافر الخصائص، حيث يمكن في هذه الحالة فقط الاكتفاء باختبار العينة، وتعميم النتائج على كامل المجتمع.

### مزايا العينات:

يمكن أن نلخص المزايا والمردودات الايجابية لاستخدام العينات في البحث العلمي بالآتي:

- 1 التوفير في الجهود المبذولة، وكذلك في التكاليف المالية؛ نظراً لاقتصار البحث فيها على نموذج محدد في المجتمع الأصلي.
- 2- إمكانية الحصول على معلومات وفيرة، والتي تكون أكثر بكثير مما يحصل عليه الباحث من المجموع الكلي لأفراد المجتمع.
- 3- سهولة الحصول على ردود وافية ومتكاملة ودقيقة، من خلال متابعة العينة وردودها.

### عيوب العينات:

من أبرز عيوب العينات في البحث العلمي ما يلي:

1. الخطأ في اختيار العينة يؤثر في نتائج البحث.
- 2 حجم العينة في بعض الأحيان يؤثر على نتائج البحث.
3. في بعض الأحيان تحدث أخطاء نتيجة ردود فعل العينة التي يقوم الباحث بدراستها.
4. اختيار العينة في بعض الأحيان لا يتناسب مع نوعية الدراسة ومستواها.

### مراحل اختيار عينات البحث

هناك عدداً من المراحل والخطوات الضرورية الواجب إتباعها في اختيار وانتقاء عينات البحث يمكن أن نوضحها بالآتي:

#### 1- تحديد مجتمع البحث الأصل:

حيث يطلب من الباحث في هذه المرحلة تعريف وتحديد المجتمع الأصلي ومكوناته الأساسية، تحديداً واضحاً ودقيقاً، فإن سعي الباحث إلى دراسة مشاكل طلبة الجامعات اليمينية مثلاً، فإن عليه أن يحدد ويعرف مجتمع البحث الأصلي أولاً.

فهل هم جميع طلبة كليات وجامعات الجمهورية، أو طلبة الجامعات الموجودة في العاصمة صنعاء أو تعز؟ أم هم طلبة جامعة واحدة بكل كلياتها ومعاهدها؟.

## 2- إعداد قائمة بأفراد المجتمع الأصلي للدراسة:

وهنا يعتمد الباحث إلى تهيئة وإعداد قوائم بأسماء جميع الأفراد الموجودين في

المجتمع الأصل للدراسة، كأن تكون بأسماء طلبة الجامعات والكليات المعنية بالدراسة أو يعتمد إلى سجلات وزارة التعليم العالي، لإعداد قوائم بالأسماء المطلوبة، والتي تعكس بشكل كافي ووافي وحدات المجتمع الأصل المطلوب دراسته واختيار العينات المطلوبة منه.

ويحذر الباحث من الرجوع إلى السجلات القديمة أو غير الكاملة، ويجب أن يتم التأكد أن المصادر المستخدمة في تحديد مفردات المجتمع الأصلي كاملة وحديثة.

## 3- اختيار وتحديد نوع العينة:

وفي هذه المرحلة ينتقي النموذج المطلوب لبحثه والذي سيوزع الاستبيان على أفراد، فإذا كان المجتمع الأصل متجانساً في الخواص، من حيث الخواص والسمات المطلوب دراستها والتعرف على معالمها، فإن أي نوع من العينات يفي بالغرض. أما إذا برزت اختلافات وظهر التباين في الجوانب المراد دراستها، وهذا ما يحدث في الغالب، فإن شروطاً محددة في العينات مطلوب توافرها في هذا المجال، كأن تكون عينة طبقية تناسبية، أو عينة منتظمة، أو عينة عشوائية، بحيث تعطي الفرصة لكل أفراد المجتمع الأصلي أن يكون من ضمنها. فقد يؤثر على الدراسة نوع الكليات المطلوب دراستها أو المراحل الدراسية، أو الأقسام العلمية فيها، أو توزيع الطلبة حسب الجنس ذكوراً وإناً أو طلبة المدين وطلبة المناطق الريفية، أو ما شابه ذلك من السمات المؤثرة في طبيعة البحث وأهدافه. وعلى هذا الأساس فإن العينة الجيدة والسليمة هي العينة التي تعكس خصائص المجتمع الأصلي وتمثله تمثيلاً صحيحاً ودقيقاً.

## 4- تحديد العدد المطلوب من الأفراد أو الوحدات في العينة:

بعد تحديد حجم وعدد وحدات المجتمع الأصلي للدراسة، وليكن أربعة عشر ألف طالب وطالبة مثلاً، فإن الباحث يحدد حجم العينة المراد إرسال وتوزيع الاستبيان عليها، ولتكن (500) منهم فقط. وهنا لا بد من الإشارة إلى أنه لا يوجد

## محاضرات منهجية البحث العلمي سنة ثانية ليسانس. عيونس رضوان

نسبة مئوية معينة من حجم مجتمع الدراسة يمكن تطبيقه على جميع الحالات، بل هناك مجموعة من العوامل تؤثر في حجم عينة الدراسة، أهمها:

- أهداف البحث.
- حجم المجتمع الأصلي للدراسة فهناك علاقة طردية بين حجم العينة وحجم مجتمع الدراسة، حيث كلما كبر حجم المجتمع اقتضى الأمر زيادة في العينة والعكس صحيح.
- مقدار الوقت المتوفر لدى الباحث وإمكاناته العلمية والمادية.
- مدى تجانس مجتمع الدراسة مهما كبر مجتمع الدراسة المتجانس أو صغر فانه يمكن اختيار عينه صغيرة ومثلة، وهذا الاختيار يكون عادة سهلا. فأخذ عينة من دم المريض وفحصه سيعطي نفس النتائج لو أجري الفحص على الدم كله.

أما إذا كان مجتمع الدراسة غير متجانس فان اختيار العينة الممثلة يكون متعبا وصعبا، وهذا يتطلب زيادة في حجم العينة من أجل اختيار عينة ممثلة لمجتمع الدراسة. فلو كان مجتمع الدراسة هو طلاب الجامعة بكافة كلياتها ومستوياتها، فان مجتمع الدراسة يكون غير متجانس، وهذا يتطلب زيادة في حجم العينة المختارة من أجل التأكد من تمثيلها للواقع. درجة الدقة المطلوبة في البحث ومستواه والغاية المعمول من أجلها.

صاغ إحصائيون تحديد الحجم الأمثل لاختيار العينة على النحو التالي:

- أ- في الدراسات الوصفية ينصح باستخدام ما نسبته 20% من أفراد مجتمع صغير نسبيا (بضع مئات)، و 10% لمجتمع كبير (بضعة آلاف)، و 5% للمجتمع كبير جدا (عشرات الألف).
- ب- يجب ألا يقل عدد عناصر المجموعة الواحدة في حالة الدراسات التجريبية أو شبه التجريبية ذات المجموعتين أو أكثر عن خمسة عشر عنصرا.
- ت- إذا كان مجتمع الدراسة متجانسا تقريبا، وأراد الباحث درجة عالية من الدقة، فإن العينة تكون عشوائية بسيطة) بحجم 23%، أما إذا أراد الباحث تحقيق درجة مناسبة من الدقة، فإن العينة تكون عشوائية بسيطة) بحجم 10%.
- ث- إذا كان مجتمع الدراسة غير متجانس وبه مجموعات متساوية الحجم تقريبا، وأراد الباحث درجة عالية من الدقة فإن العينة تكون عشوائية بسيطة) بحجم 23%، و (عشوائية طبقية بحجم 10%، أما إذا أراد الباحث تحقيق درجة مناسبة من الدقة فإن العينة تكون عشوائية بسيطة) بحجم 13%

## محاضرات منهجية البحث العلمي سنة ثانية ليسانس. عينوس رضوان

ج- إذا كان مجتمع الدراسة غير متجانس، وكانت المجموعات فيه غير متساوية الحجم تقريبا، وأراد الباحث تحقيق درجة عالية من الدقة، فإن العينة تكون عشوائية طبقية بحجم (10%) و(عشوائية بسيطة بحجم 33%)، أما إذا أراد الباحث تحقيق درجة مناسبة من الدقة، فإن العينة تكون عشوائية بسيطة) بحجم 23%

ح- إذا كان مجتمع الدراسة غير متجانس، وكانت المجموعات فيه صغيرة ومتطرفة، وأراد الباحث تحقيق درجة عالية من الدقة، فإن العينة تكون (عشوائية طبقية بحجم 13%)، أما إذا أراد الباحث تحقيق درجة مناسبة من الدقة، فإن العينة تكون عشوائية طبقية) بحجم 10%.

### أنواع العينات :

يمكن أن تقسم العينات إلى عينات عشوائية، وعينات غير عشوائية كما يلي:

### أولاً: العينات العشوائية:

وفي هذه النوع من العينات تعطى فرص متساوية أو معروفة لكل مفردة من مفردات مجتمع الدراسة في احتمال اختيارها في عينة الدراسة. كما أن في هذا النوع جميع أفراد مجتمع الدراسة معروفين. واستخدام هذا النوع من العينات هو ضمان للحصول على عينة ممثلة غير متحيزة ليس للباحث أي دخل في اختيار مفرداتها ولذلك يمكن تعميمها على جميع مفردات مجتمع الدراسة الأصلي. ومن أنواع العينات العشوائية ما يلي:

### 1- العينة الطبقية:

حيث يقسم مجتمع البحث إلى الشرائح والأقسام والطبقات التي يشتمل عليه، مثال ذلك يقسم مجتمع منطقة ما إلى موظفين، وأصحاب مهن حرة، ومتقاعدين، وطلبة، وربات بيوت لغرض دراسة خدمات المستشفيات، أو المكتبات، أو المدارس، المقدمة إليهم. فإذا كان حجم العينة المطلوبة للبحث هو (400) من كل الشرائح هذه الشرائح الخمسة فإنه يؤخذ عدد متساوي من كل من هذه الشرائح، وكالآتي:

الشرريحة	العدد
موظفون	80
أصحاب مهن حرة	80
متقاعدون	80
طلبة	80

## محاضرات منهجية البحث العلمي سنة ثانية ليسانس. عينوس رضوان

ربات بيوت	80
المجموع	400

وإذا كان مجتمع البحث يتكون من طلبة جامعات أو كليات فقط ولناخذ كلية التربية مثلا، فيمكن أن تكون شرائح المجتمع وطبقاته متشكلة من الأقسام العلمية للكلية فيكون تقسيم ذلك كالآتي:

الأقسام	العدد
قسم العلوم الاقتصادية	50
قسم اللغة العربية وآدابها	50
قسم علوم القرآن	50
قسم الرياضيات	50
قسم الكيمياء الحيوية	50
قسم اللغة الانجليزية	50
قسم الفلسفة وعلم النفس	50
المجموع	400

### 2- العينة البسيطة:

وعن طريق هذا النوع من العينات يعطى الباحث فرصة متساوية لكل فرد من أفراد المجتمع بأن يكون ضمن العينة المختارة. ويكون هذا النوع من العينات مفيدا ومؤثرا عندما يكون هناك تجانس وصفات مشتركة بين جميع أفراد المجتمع الأصلي بالمعنى بالدراسة، من حيث الخصائص المطلوب دراستها في البحث، وعلى هذا الأساس فإن جميع أسماء أفراد المجتمع الأصلي يجب أن تكون محددة ومعروفة لدى الباحث.

وتتم طريقة اختيار العينة البسيطة بإحدى الطريقتين الآتيتين:

أ- **طريقة القرعة:** أي ترقيم الأسماء ووضعها في صندوق أو كيس، ثم سحب العدد المطلوب منها، ومطابقتها مع الأسماء لمعرفة الأفراد الذين تم اختيارهم وتشبه هذه الطريقة ألعاب الحظ عادة.

ب- **طريقة جداول الأرقام العشوائية** وهي سلسلة من الأرقام الأفقية والعمودية المدرجة في جداول محددة، ثم يقوم الباحث بتحديد طريقة لمروره على الأرقام، في خط مائل مستقيم، ثم يقوم بتأشير الأرقام المختارة، التي يمر عليها الخط

## محاضرات منهجية البحث العلمي سنة ثانية ليسانس. عيونس رضوان

الذي اختاره من الجدول، ثم يقوم باحتساب العدد المطلوب منها ثم العودة إلى قوائم الأسماء لتشخيص الأفراد الذين يمثلون هذه الأرقام، بغرض معرفتهم وتوزيع استمارات الاستبيان عليهم.

وقد يستخدم الحاسب الالكتروني في اختيار الأرقام العشوائية، بغرض تسريع عملية الوصول إلى النماذج المطلوبة ودقة اختيارها، إذا ما توفرت مثل هذهالتسهيلات للباحث.

### 3- العينة المنتظمة:

ويكون اختيار الوحدات منها على أساس تقسيم العدد الكلي للمجتمع على حجم العينة المطلوبة، ومن ثم توزيع وحدات المجتمع الأصلي، وبشكلمتساوي ومنتظم على الرقم الناتج من ذلك التقسيم ولتوضيح ذلك نعطي المثال الآتي:

إذا كان العدد الكلي للمجتمع هو (3000) طالب وطالبة مثلاً، وهو رقم يمثل عدد الطلبة في كلية ما وكانت العينة المطلوبة هي (150) طالب وطالبة فقط، فيكون توزيع الوحدات الكلية الأصلية للمجتمع على الشكل الآتي:

$$20 = 150/3000$$

وعلى هذا الأساس فإنه يتحدد الرقم الأول للعينة، أي اسم الطالب الأول، بشكل يكون أقل من الرقم (20)، وليكن الطالب رقم (3) مثلاً، ثم يبدأالباحث بتوزيع العينة على بقية الأسماء، وبالشكل الآتي:

أول رقم هو (3)، والرقم الثاني هو (23=20+3)، والثالث هو (43) ثم (63) و (83) و (103) و (123) .... الخ، وهكذا حتى تصل إلى آخررقم والذي سيكون (2983) أي الرقم الذي يكون تسلسله (150) أي أنه عندما نجمع عدد الأرقام التي حصلنا عليها ابتداء من الرقم الأول (3) وانتهاء بالرقم (2983) يكون مجموع العينة التي حصلنا عليها، وبشكل منظم هو (150) اسم .

ومن هذا المنطلق فإننا أعطينا فرصة لكل فرد من أفراد المجتمع المتمثل بما مجموعة (3000) طالب وطالبة، أن يكونوا ضمن أفراد العينة، وبشكلعادل ومنظم، إلى حد مقبول في البحث العلمي.

### 4- العينة العنقودية:

في العينات العشوائية السابقة لا بد أن تتوفر قائمة بعناصر المجتمع. ولكن أحيانا قد يتعذر توفر مثل هذه القائمة بينما تتوفر تجمعات طبيعية ضمن ذلك المجتمع، تسمى هذه التجمعات عناقيد، وإذا اخترنا عينة عشوائية من هذه العناقيد تسمى بالعينة العنقودية.

مثال: لو أردنا دراسة الدخل السنوي للأسرة في مدينة تعز، فقد نختار عينةعنقودية على مرحلتين كالتالي:

## محاضرات منهجية البحث العلمي سنة ثانية ليسانس. عيونس رضوان

1. تعتبر العناقيد في المرحلة الأولى أحياء المدينة، وقد نقسم المدينة إلى أحياء ونأخذ منها عينة بحجم مناسب مع حجم الحي.

2 نقسم كل حي من الأحياء المختارة إلى عمارات وتختار من كل منها عدد مناسب من الشقق ثم نختار دخل الأسر التي تسكن هذه الشقق المختارة. وبهذا نحصل على عينة عنقودية من مرحلتين.

### 5- العينة المكانية أو المساحية:

يقوم هذا النوع من العينات على أساس جغرافي، حيث يتم اللجوء إلى هذا النوع من العينات عندما يكون مجتمع الدراسة منتشر في مناطق جغرافية عدة، ويتم اختيارها بطريقة عشوائية وتأتي هذه العينات على نوعين:

أ- العينة المكانية الوحيدة وتكون هذه العينة ذات مرحلة واحدة إذ يتم اختيارها من مناطق جغرافية متفاوتة.

ب- العينة المكانية متعددة المراحل وذلك بأن نقسم كل منطقة إلى مناطق أصغر وحارات، فان العينة هنا تصبح مكانية متعددة المراحل.

### ثانياً: العينات غير العشوائية:

وهي العينات التي يتم اختيارها بشكل غير عشوائي ولا تتم وفقاً للأسس الاحتمالية المختلفة، وإنما تتم وفقاً للأسس وتقديرات ومعايير معينة يضعها الباحث، وفيها يتدخل الباحث في اختيار العينة وتقدير من يختار ومن لا يختار من أفراد مجتمع البحث الأصلي. ومن عيوب هذا النوع من العينات هو احتمال تحيز الباحث في الاختيار.

ومن أبرز أنواع هذه العينات ما يلي:

### 1- العينة التناسبية أو العينة الحصصية:

ويقوم هذا النوع على أساس تقسيم المجتمع الأصلي للبحث إلى شرائح وفئات وطبقات، مهنية أو اجتماعية أو تعليمية ... الخ، ويحدد حجم العينة على أساس أن يتناسب حجم عدد أفراد العينة المختارة مع الحجم والتعداد الأصلي لكل شريحة داخل المجتمع، ونسبتها إلى المجموع الكلي لمجتمع البحث. مثال ذلك: إذا كان حجم المجتمع الأصل هو (20000) فرد وكان تمثيلهم في إحصائيات المنطقة يقدر بالآتي:

الشريحة	العدد
الموظفون	4500

## محاضرات منهجية البحث العلمي سنة ثانية ليسانس. عينوس رضوان

2500	المتقاعدون
6000	الطلبة
3000	ربات البيوت
4000	المهن الحرة
20000	المجموع الكلي

وكانت العينة المطلوبة هي (400) فرد، فإن تمثيلهم في العينة الطبقية التناسبية سيكون كالآتي:

$$20000 / 400 = 50 \text{ الرقم المطلوب اعتماده أساساً للتقسيم. فتكون العينة الطبقية الحصصية كالتالي:}$$

الشريحة	العدد الكلي في المجتمع
الموظفون	4500
المتقاعدون	2500
الطلبة	6000
ربات البيوت	3000
المهن الحرة	4000
المجموع الكلي	20000

وهكذا يمكن تمثيل شريحة الطلبة بضعف تمثيل شريحة ربات البيوت، لأن عددهم ونسبتهم في المجتمع الأصلي للبحث هو الضعف تماماً، وتكون نسبة الموظفين مرة ونصف المرة بقدر نسبة ربات البيوت لأن عددهم الأصلي وتمثيلهم هو هكذا وكذا الحال بالنسبة للإعداد والنسب الأخرى.

### 2- العينة العمدية أو الفرضية

ويكون الاختيار في هذا النوع من العينات على أساس حر، من قبل الباحث وحسب طبيعة بحثه، بحيث يحقق هذا الاختيار هدف الدراسة أو أهداف الدراسة المطلوبة، ومثال ذلك:

أ. اختيار الطلبة الذين تكون معدلاتهم في الامتحان النهائي جيد جداً فمافوق فقط، لأن هدف الدراسة هو معرفة العوامل التي تؤدي إلى التفوق عند هذا النوع من الطلبة مثلاً.

## محاضرات منهجية البحث العلمي سنة ثانية ليسانس. عيوس رضوان

ب. اختيار المتقاعدين فقط كشرحية اجتماعية في منطقة ما، دون غيرهم، ومحاول معرفة اتجاهاتهم القرائية والكتب التي يحتاجونها، لأن طبيعة البحث تتعلق بالمتقاعدين دون غيرهم من شرائح المجتمع الأخرى. ج. اختيار الذين يقرؤون جريدة ما بشكل يومي منتظم، كأن يكون قراء جريدة الجمهورية، أو الثورة.

### 3- العينة العرضية أو عينة الصدفة:

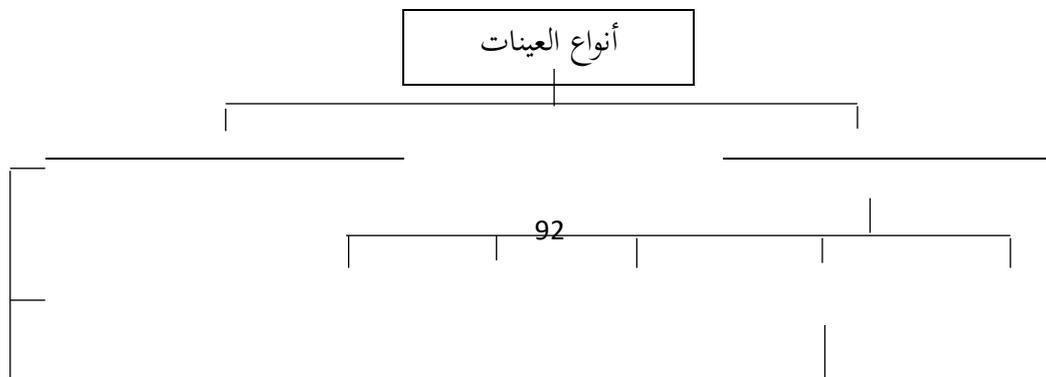
ويكون الاختيار في هذا النوع من العينات سهلا، إذ يعتمد الباحث إلباختيار عدد من الأفراد الذين يستطيع العثور عليهم، في مكان ما، وفي فترة زمنية محددة وبشكل عرضي أي عن طريق الصدفة، كأن يذهب الباحث إلى مكتبة من المكتبات أو مدرسة من المدارس أو كلية من الكليات التي يتعلق البحث بها ثم يوزع الاستبيان على من يراهم موجودين أمامه، وقد يضطر العديد من الباحثين اختيار هذا النوع من العينة لسهولة استخدامها، أو لأن الوقت الذي لديه محدد أو لأية أسباب ومبررات أخرى، ومهما يكن من أمر فإن من أهم سلبيات هذا النوع من العينات هو أنها قد لا تمثل المجتمع الأصلي.

فإذا ما ذهب الباحث إلى كلية ما، في يوم ما، فإنه قد يعثر على طلبة صفمعين أو قسم معين فقط، وهم قد لا يمثلون الصفوف والأقسام الأخرى ذات العلاقة بموضوع البحث الذي يقوم به أو يذهب الباحث إلى مكتبة ما في يوم ما ويعثر على مجموعة من القراء والمستفيدين، ويوزع عليهم الاستبيان، ثم يكتشف بعد حين أن بعضهم يأتي لأول مرة إلى تلك المكتبة أو أنهم لا يمثلون بقية القراء والمستفيدين الذين يستخدمون المكتبة في أيام وأسابيع أخرى، وهكذا.

### 4- العينة العرضية:

وسميت هذه العينة بهذا الاسم نظرا لأن الباحث يقوم باختيارها طبقا للغرضالذي يستهدف تحقيقه من خلال البحث، ويتم اختيارها على أساس توفر صفات محددة في مفردات العينة تكون هي الصفات التي تتصف بها مفردات المجتمع محل البحث. فمثلا إذا أراد باحث أن يدرس آراء المستهلكين حول صنف من أصنافالقهوة سريعة الذوبان (نس كافي) فعليه أن يختار عينة من الأفراد الذين لديهم بعض التجربة والمعرفة بهذا الصنف من القهوة، لأنه من غير المنطقي أن تتضمن العينة أفراد لا يشربون هذا الصنف من القهوة.

ويوضح الشكل الآتي أنواع العينات:



العينات العشوائية		العينات غير العشوائية	
الطبقية	البسيطة	المنتظمة	العنقودية
		المكانية	التناسبية الحصصية
طريقة القرعة	طريقة القرعة	الفرضية العمدية	
طريقة جداول الأرقام العشوائية		الصدفة	
		الغرضية	

### الشكل أنواع العينات

#### طرق عرض البيانات والمعلومات

يجب على الباحث تحديد طريقة مناسبة لعرض البيانات والمعلومات التي قام بجمعها وتنظيمها وتحليلها بأي أداة من الأدوات السابقة، في محتوى بحثه. فهناك ثلاث طرق رئيسية يستطيع عرض تلك المعلومات والبيانات وإفهام القارئ بمحتواها وموضوعها، وهي على النحو الآتي:

#### 1- طريقة عرض المعلومات بشكل إنشائي:

وفي هذه الطريقة يتم عرض ووصف البيانات بجمل وعبارات إنشائية توضح النتائج التي قد تستخلص منها كأن يقول الباحث إنه توجد علاقة طردية بين مؤهلات معلمي المرحلة الابتدائية وبين استخدامهم الوسائل التعليمية، وتوجد علاقة عكسية بين عدد سنوات الخدمة للمعلمين وبين تنوع طرائق التدريس لديهم، وتوجد علاقة إيجابية بين استخدام المعلمين للوسائل التعليمية وبين مستويات التحصيل الدراسي لطلابهم.

#### 2- طريقة عرض المعلومات في جداول:

وهذه الطريقة أكثر طرق عرض البيانات شيوعاً، كما أنها وسيلة لتخزين كميات كبيرة من البيانات، ففي هذه الطريقة تصنف البيانات الكمية في جداول ليسهل استيعابها ومن ثم تحليلها وتصنيفها في فئات واستخلاص النتائج منها، فعادة ما يعبر عن الحقائق الكمية بعدد كبير من الأرقام، فإن لم تعرض هذه الحقائق بطرق منظمة فإنه لا يمكن اكتشاف أهميتها ومن ثم الاستفادة منها، وتتنوع الجداول الإحصائية إلى جداول عادية وجداولتكرارية، بل وتتنوع الجداول بما يمكن من تصنيف بياناتها بطرق متعددة، منها:

. تصنيفات تعتمد على اختلافات في النوع.

تصنيفات تعتمد على اختلافات في درجة خاصية معينة، وتسمي بالتصنيفات الكمية.

تصنيفات تعتمد على التقسيمات الجغرافية. تصنيفات السلاسل الزمنية.

### 3- طريقة عرض المعلومات في رسوم بيانية:

وذلك بعرض البيانات المجموعة في رسوم بيانية توضح مفرداتها، ومنها يحاول

الباحث اكتشاف العلاقة بينها بمجرد النظر إليها، فالعرض البياني يوضح العلاقة بين البيانات؛ وبذلك تمتاز هذه الطريقة على سابقتها، وللرسوم البيانية أنواع، منها الأعمدة والدوائر النسبية والمربعات والمستطيلات والمنحنيات، ومنها كذلك المدرج والمضلع التكراري، والمنحني التكراري المتجمع، وقد تستخدم الخرائط لعرض البيانات الإحصائية بأشكال رسومية السابقة.

### 4- طريقة عرض البيانات

باستخدام أكثر من طريقة واحدة: وهنا تستخدم أكثر من طريقة واحدة مما ذكر أعلاه، في البحث الواحد كاستخدام الجداول الإحصائية والرسوم البيانية معاً، وهكذا.

### مراجع المحور الرابع:

1. الجديلي، ربيحي عبد القادر مناهج البحث العلمي، <http://www.shatharat.net/vb/showthread>، 2011م
2. حافظ، عبد الرشيد بن عبد العزيز، أساسيات البحث العلمي، جدة: مركز النشر العلمي، جامعة الملك عبد العزيز، 2012م
3. الرفاعي، أحمد حسين، مناهج البحث العلمي، عمان: دار وائل، 1999م. 7- المرجع، زياد بن علي بن محمود، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، غزة: مطبعة أبناء الجراح، 2010م. 8- بوحوش، عمار، محمد محمود الذنبيات، أسس وأساليب مناهج البحث العلمي، الأردن: مكتبة المنار، 1989م
4. زويلف، مهدي، تحسين الطراوة، منهجية البحث العلمي، عمان: دار الفكر، 1998م

## محاضرات منهجية البحث العلمي سنة ثانية ليسانس. عينوس رضوان

5. صابر، فاطمة عوض، خفاجة ميرفت علي أسس ومبادئ البحث العلمي، الإسكندرية: مكتبة ومطابع الإشعاع الفنية، 2002م.
6. عبيدات، محمد، محمد أبو نصار، عقلة مبيضين، منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات كلية الاقتصاد والعلوم الادارية الجامعة الأردنية، 1999م
7. عليان، يحي مصطفى، عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2000م
8. غرايبة، فوزي وزملاؤه نعيم دهمش ربحي الحسن خالد أمين عبدالله، هاني أبو جبارة، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، عمان: الجامعة الأردنية، 1981م
9. قنديلجي، عامر محمد البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2007م

## المحور الخامس: معالجة البيانات

### أهمية معالجة البيانات:

شرح لماذا تعتبر معالجة البيانات خطوة حاسمة في عملية البحث العلمي.

### مرحلة جمع البيانات:

كيفية تصميم وتنفيذ عملية جمع البيانات بطريقة منهجية وفعالة.

### تنظيف البيانات:

أهمية فحص البيانات المجمعة للتأكد من دقتها واكتمالها، وكيفية التعامل مع البيانات المفقودة أو غير المناسبة.

### تحليل البيانات:

تقديم أدوات وتقنيات معالجة البيانات وتحليلها بما يتناسب مع طبيعة البيانات المجمعة.

### تفسير النتائج:

كيفية استنتاج نتائج التحليل وتفسيرها بشكل منطقي ومنهجي.

### استخدام البرمجيات والأدوات:

ذكر البرمجيات والأدوات المفيدة في معالجة وتحليل البيانات، وكيفية الاستفادة منها.

### معالجة البيانات النوعية والكمية:

التفريق بين معالجة البيانات النوعية والكمية، وتوضيح الأساليب المختلفة لكل نوع.

مراعاة السرية والأمان:

كيفية حفظ ومعالجة البيانات بطريقة تحافظ على السرية وتتوافق مع قوانين الحماية والخصوصية.

توثيق العملية:

أهمية توثيق جميع خطوات معالجة البيانات للمحافظة على تمامية البحث وتكرارته.

هذه النقاط يمكن أن تساعد في توجيه الطلاب أو الباحثين في كيفية معالجة وتحليل البيانات بشكل فعال ضمن عملية

البحث العلمي.

تعريف تقرير البحث:

تطلق عبارة (تقرير البحث عدالتقرير النهائي الذي يعده الباحث، والذي يتضمن حصيلة نشاطاتهما في ذلك النتائج التي توصل إليها البحث. وهناك علاقة وثيقة بين مخطط البحث وبين تقرير البحث، بل إن الأجزاء الأولى من تقرير البحث تكاد تكون هي نفسها التي يتكون منها مخطط البحث، حيث يجري الباحث التعديلات الملائمة بما يتفق مع الواقع الفعلي للبحث، فمثلاً إذا ماتناول الباحث في مخطط البحث الأدوات التي سيستخدمها لجمع المعلومات، فإن تقرير البحث يشير إلى الأدوات التي تم استخدامها فعلاً... وهكذا.

شروط إعداد تقرير البحث:

ينبغي الالتزام بقواعد محددة في كتابة تقرير البحث كما يلي:

- 1- أن يبدأ الباحث كل فصل بمقدمة موجزة توضح وتعرض أهم محتوياته.
- 2- مراعاة التسلسل المنطقي بين أجزاء البحث. الهدف من الفصل،
- 3- مراعاة الصياغة البسيطة المباشرة غير المتكلفة، حتى يسهل فهم التقرير
- 4- استخدام أسلوب الغائب، وليس المتكلم، فمثلاً بدلاً من قول (قمت بجمع المعلومات)، تستخدم عبارة قام الباحث بجمع المعلومات).
- 5- تحويل الأفعال إلى صيغة الفعل الماضي، فمثلاً بدلاً من عبارة "سيقوم الباحث بتصميم أداة الاستبيان" التي تضمنتها خطة البحث، يعاد صياغتها في تقرير البحث على النحو التالي: " قام الباحث بتصميم أداة الاستبيان".
- 6- إضافة التفاصيل التي لم تكن معروفة عند إعداد خطة البحث، فمثلاً لو تضمن المخطط الإشارة إلى الصعوبات التي يتوقعها الباحث، فإن التقرير يفصل الصعوبات التي واجهها فعلاً.
- 7- تنقيح التقرير من الأخطاء اللغوية، والإملائية، والمطبعية. 8- الحرص على كتابة علامات الترقيم بشكل صحيح حسبما هو متعارف عليه ... الخ.

مكونات تقرير البحث:

يتكون تقرير البحث عادة من أربعة أقسام رئيسة هي:

أولاً: المعلومات التمهيديّة.

ثانياً: المتن أو النص الإطار النظري).

ثالثاً: المصادر والمراجع.

وسيتبينها وتوضيحها على النحو الآتي:

أولاً: المعلومات التمهيديّة:

وهذا الجزء الأول من البحث أو الأطروحة تنعكس فيه جوانب افتتاحية

ومفتاحية مهمة تنعكس بالآتي:

أ. صفحة العنوان:

وتشمل على اسم الجامعة أو الكلية أو المؤسسة التي ينتمي إليها الباحث، ويكون الموقع هذه المعلومات في الجهة العليا اليمنى من صفحة العنوان. ثم عنوان البحث أو الأطروحة الرئيسي وتحت العنوان الثانوي، إن وجد ويكون موقع هذه المعلومات في وسط الصفحة مرتفعة قليلاً إلى الأعلى، ثم يلي ذلك الاسم الكامل للباحث ثم تاريخ إنجاز البحث ومكانه. وقد تذكر بعض المعلومات الإضافية بالنسبة للرسائل الجامعية والأطروحات، مثل متطلبات الرسالة والشهادة، وكذلك بالنسبة لبحوث المؤتمرات والندوات العلمية، كتاريخ المؤتمر ومكانه.

في حالة الأطروحات والرسائل الجامعية تترك صفحة ثانية بعد صفحة العنوان لكتابة أسماء الأساتذة المشرفين والمناقشين.

ب. صفحة الإهداء، حيث يحتاج بعض الباحثين إلى تخصيص صفحة لإهدائه البحث أو الأطروحة لشخص قريب عزيز، أو للجهات المستفيدة من البحث

ج. صفحة الشكر والتقدير، وهي عبارة عن صفحة أو جزء منها يقدم فيها الباحث شكره وتقديره لأساتذته، وكل من ساندته، وقدم له المعلومات والتسهيلات التي مكنته من إنجاز البحث. د. قائمة المحتويات، وتشمل قائمة على عناوين الأقسام والفصول الخاصة بالبحث مع ذكر أرقام الصفحات التي وردت فيها تلك الأقسام، ويفضل البعض أن تكون قائمة المحتويات تفصيلية بحيث تشمل كافة الأقسام الرئيسية والثانوية والفرعية للبحث أو الأطروحة، حتى وأن غطت مثل هذه المعلومات صفحات عدة.

## محاضرات منهجية البحث العلمي سنة ثانية ليسانس. عيونس رضوان

هـ. قائمة الأشكال والرسومات والجداول فكثيراً ما تشمل البحوث الرسائل الجامعية على جداول إحصائية وبيانية ورسومات وخرائط وأشكال توضيحية لمعلومات البحث، فمن المفضل أن ترتب هذه الأشكال والرسومات والجداول في قائمة بصفحة مستقلة تلي صفحة المحتويات، لتوضيح عناوينها وأرقام الصفحات التي وردت فيها. و. خلاصة البحث، أو كما يسمها البعض ملخص البحث، والمقصود بها:

تقرير مقتضب وقصير عن أهم ما قام به الباحث، ابتداءً من تحديده المشكلة البحث، وحتى تحليله للمعلومات، ومن ثم وصوله إلى الاستنتاجات المطلوبة. ويكتب الملخص باللغة العربية واللغة الانجليزية.

ملاحظة:

هذه الصفحات التمهيدية لا تعطى أرقاماً متسلسلة 1، 2، 3، 4... الخبل يوضع لكل صفحة من صفحاتها رمزا من الحروف الأبجدية أ، ب، د، هـ، و، ... الخ. التي تتكون منها الكلمات أبجد هوز، حطي كلمن، سعفص، فرشت، ثخذ، ضلع.

ثانياً: المتن أو النص (الإطار النظري).

ويعتبر هذا الجزء من البحث، أو الرسالة، الأكبر والأوسع، وحصيلة جهد الباحث في جمع المعلومات من مصادرها المختلفة، وعبر أدوات جمع المعلومات المتاحة للباحث.

وعلى قدر أهمية هذا الجزء العلمية، كذلك تبرز أهمية الشكل والجانب الفني فيه؛ كونه مكمل ومحسن للجانب العلمي؛ لذا لا بد من بيان الجانبين علما لنحو الآتي:

أولاً: الجانب العلمي:

ويشمل المتن أو النص في الجانب العلمي على أقسام وجوانب مختلفة. كالأتي:

القسم الأول: ويشمل:

أ- مقدمة.

ب مشكلة البحث وتساؤلاته.

ج فروض البحث.

د أهمية البحث.

هـ - أهداف البحث.

و - منهج البحث.

ز - أدوات البحث.

ح - مجتمع البحث وعينته. ط حدود البحث.

ي الدراسات السابقة.

ك - مصطلحات البحث.

**القسم الثاني: الإطار النظري، ويشمل إما:**

1- الأبواب والتي هي أكبر وأوسع تقسيم للبحوث والدراسات، حيث يشتمل كل باب من أبواب البحث على فصول، أي أكثر من فصل واحد عادة.

2- أو الفصول والمباحث يعتبر تقسيم البحث إلى عدد من الفصول

المناسبة أمر مفضل ومناسب في كتابة تقرير البحث، حيث يغطي كل فصل جانباً من جوانب الموضوع. وتتسلسل معلومات متن البحث عادة، عبر الفصول التي سيشتمل عليها، بحيث تكمل تلك الفصول بعضها البعض الآخر، وتنساب فيها الأفكار والمعلومات بشكل تسلسل منطقي مفهوم.

ويشتمل كل فصل عادة على عدد من المباحث، كما يندرج تحت المباحث المطالب، والتي من المفروض أن تتوزع عليها معلومات الفصل عدداً للواحد.

وهذا التقسيم للبحث والرسائل الجامعية لا يعني نوعاً واحداً من البحوث، بل يعني كافة الأنواع، سواء أكانت وثائقية أو ميدانية أو أساسية نظرية، أو تطبيقية.

ويكتفى بتلك الأبواب أو الفصول التي تلم بموضوع الدراسة إذا كان البحث نظرياً، بينما يضاف لتلك الأبواب أو الفصول النظرية أبواباً أو فصولاً أخرى إذا كان البحث ميدانياً أو تطبيقياً كما في القسم الثالث والرابع التاليان.

**القسم الثالث (إذا كان البحث ميدانياً أو تطبيقياً): إجراءات الدراسة**

الميدانية، وتشمل:

أ- تحديد مجتمع البحث، وعينة الدراسة.

ب- أدوات البحث.

ج- الأساليب الإحصائية لعرض وتحليل النتائج.

القسم الرابع : عرض وتحليل البيانات، ويشمل:

أ- الجداول والرسوم البيانية.

ب مناقشة البيانات والتعليق على المؤشرات التي تظهرها.

القسم الخامس: النتائج والتوصيات، وتشمل الآتي:

1- النتائج العامة التي خرج بها البحث:

فكل بحث علمي، أطروحة كانت، أو بحث مؤتمر، أو بحث جامعي أ أو تطبيقي، يجب أن يشمل على مجموعة من الاستنتاجات التي خرج بها الباحث خلال تحليله للمعلومات المجمعة.

وينبغي أن تتوفر مجموعة من المواصفات الضرورية في نتائج البحث الجيد، بغض النظر عن أسلوب البحث ومنهجه وأدوات جمع المعلومات فيه، وهي كالآتي:

1- تشخيص الجوانب التي توصل إليها الباحث بشكل واضح، عن طريق المنهج الذي اتبعه والأداة التي جمع بها المعلومات، والابتعاد عن ذكر الاستنتاجات التي لا تستند على هذا الأساس.

2- لا يشترط بالاستنتاجات كلها أو بعضها أن تكون سلبية، فقد تكون هنالك جوانب إيجابية يحتاج الباحث إلى ذكرها، وجوانب أخرى سلبية يحتاج التنبيه عنها.

3- الابتعاد عن المجاملة والترضية في ذكر الاستنتاجات واعتماد الموضوعية في طرح السلبيات والايجابيات.

4- أن يكون سردها متسلسل بشكل منطقي.

5- أن يكون لها علاقة بمشكلة البحث وموضوعه، وتجنب عن تساؤلات البحث.

6- أن تنسجم مع الفرضيات التي وضعها الباحث في بداية بحثه أي أنبتأكد من وجود علاقة ايجابية أو سلبية بين نتائجه كلها أو بعضها وبين الفرضية أو الفرضيات التي استخدمها في بحثه.

7- أن تجمع في نهاية البحث وبمعزل عن تحليل المعلومات الرقمية الإحصائية والإنشائية، أي أن لا تكون الاستنتاجات داخل متن البحث وفي الفصلا لخاص بتحليل المعلومات وإنما تكون مجمعة ومرقمة ومتسلسلة في نهاية متن البحث أو في فصل مستقل.

8- أن يكون عدد الاستنتاجات معقولاً، فلا يزيد عن العدد المطلوب من الباحث، بضوء فرضياته والمستجدات التي ظهرت في البحث، وأن لا نقل عن العدد المطلوب الذي يفني بأغراض البحث وأهدافه.

## 2- التوصيات التي يقدمها البحث لحل المشكلة.

وهي النقاط والجوانب التي يرى الباحث ضرورة سردها، بضوء الاستنتاجات التي توصل إليها.

وعلى الباحث أن يأخذ عدداً من الأمور بنظر الاعتبار عند ذكره للتوصيات أو المقترحات وهي كالآتي:

1- أن لا تكون التوصيات والمقترحات بشكل أمر أو إلزام، وإنما بشكل اقتراح فيقول الباحث مثلاً: "يوصي

الباحث بإعادة النظر....." أو يقترح الباحث العمل على....."

2- أن تستند كل توصية على استنتاج أو أكثر خرج به الباحث وذكره في القسم الخاص بالاستنتاجات ولا

يشترط أن تكون هنالك توصية لكل خرج بها، فقد تحتاج نتيجة واحدة أكثر من توصية، وقد لا تحتاج

نتيجة بعض النتائج إلى أية توصية لسبب أو لآخر.

3- ينبغي أن تكون التوصيات والمقترحات معقولة وقابلة للتنفيذ، أي ضمن الإمكانيات المتاحة للمؤسسة المعنية

بالبحث، أو الإمكانيات التي يمكن أن تتاح له مستقبلاً.

4- الابتعاد عن منطق العموميات في التوصيات، وأن يكون الباحث محدداً وواضحاً في توصياته كالاتباع عن

القول: "يقترح الباحث زيادة عدد العاملين في القسم أو المؤسسة....." بل ينبغي أن يحدد ما هو

العدد المطلوب، وما هي مبررات هذا العدد بالحقائق والأرقام.

5- أن تنسجم التوصيات مع عنوان البحث ومشكلته وأهدافه، وأن يتعد الباحث عن الخوض في أمور خارجة

عن بحثه.

6- من المستحسن تقسيم التوصيات إلى محاور وموضوعات ثانوية تجعل عناوين محددة، خاصة إذا كانت كثيرة

بحيث يحمل كل محور أو موضوع ثانوي مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات المناسبة.

3- مقترحات للبحوث المستقبلية التي يوصي بها الباحث بإجرائها.

## محاضرات منهجية البحث العلمي سنة ثانية ليسانس. عينوس رضوان

يقترح الباحث بقيام باحثين آخرين بمعالجة جانب أو أكثر من جوانب ومواضيع ومشاكل ظهرت له أثناء بحثه، ولو لم يكن لتلك المواضيع أوالمشاكل علاقة مباشرة بطبيعة بحثه.

ثانياً: الشكل المادي والفني للبحث:

من الضروري الاهتمام بالمظهر أو الشكل المادي للشكل النهائي للبحث، وإخراجه بالشكل الفني المطلوب والمرغوب، والذي سيؤثر بالتأكيد في تقويمه لدى القراء والأشخاص المعنيين بالإشراف والتقييم، أما أهم الجوانب التي تخص الشكل الفني والمادي في المتن والنص فهي كالآتي:

### 1- علامات الترقيم

يعني استخدام علامات محددة، تستعمل لتوضيح المعاني، وتفسير مقاصد الباحث، يتضمنها الجدول الآتي، مع شرح طريقة استخدامها :

الاستخدام	الرمز	العلامة
<p>. تعني الوقف.</p> <p>. بعد الانتهاء من كتابة جملة متكاملة، وما بعدها بداية الجملة الجديدة، وفكرة جديدة.</p> <p>. النقطة المستخدمة بعد حرف أو أكثر يمثل اختصاراً لكلمة أخرى مثل د. تعني (دكتور) ينتهي الحديث، على</p> <p>. قد تحذف النقطة عندما مستوى الفصل الواحد أو المبحث، أو جزء متكامل منهما.</p>	.	النقطة
<p>. بين الجمل التي تتضمن معنى واحدا</p> <p>. بين الجمل المعطوفة حتى لا تطول الجملة</p> <p>. للفصل بين مقطعين مرتبطين بحروف أو عبارات ربط الجمل مثل: (لكن، غير أنه، إلا أنه،... الخ) خاصة عندما تستخدم مثل العبارات والحروف للربط بين جزأين.</p> <p>. بين سلسلة من الأسماء والعبارات يكون عددها ثلاثة أو أكثر معنية بنفس المفهوم مثل: ومن أهم المحافظات اليمينية السياحية عدن، إب، الحديدة.</p> <p>. للفصل بين عبارات تمثل عنوان إقامة شخص، أو محل عمله، أو ما شابه ذلك، مثل: صنعاء، شارع الستين، حيالسنينة.</p> <p>. للفصل بين البيانات الخاصة بالكتب والمقالات ومصادر المعلومات الأخرى، التي</p>	,	فاصلة

## محاضرات منهجية البحث العلمي سنة ثانية ليسانس. عيونس رضوان

		يشار إليها في   البحث أو في الهوامش.
فاصلة منقوطة		. بعد الجملة للتوضيح. . عند الفصل بين أجزاء الجملة الواحدة حيث تكون العبارة المتأخرة سبباً أو علة لما قبلها.
النقطتان المتعامدان	:	. بعد كلمة (مثلاً) أو (مثل ذلك) . بعد كلمة (منها) . بعد كلمة (قال)، و(يقول) . عندما حاول الباحث أن يقسم ما نريد كتابتها إلى أقسام فيقول: تستطيع أن تقسم الموضوع إلى ثلاثة أقسام هي: . وهناك مجالات أخرى لاستخدام مثل هاتين النقطتين المتعامدتين، كذكر اسم كتاب أو عنوان لبحث أو مقالة فيها عنوان رئيسي وعنوان ثانوي مثال ذلك: الجامعات اليمنية: نشأتها وتطورها.
الشارحة	- -	. عند استخدام عبارة أو كلمة اعتراضية توضيحية، مثال ذلك: الشارحة معظم الجامعات العراقية - إن لم تكن كلها - مهمة بإدخال الحاسب الآلي في الإجراءات الوثائقية لمكباتها
3 نقاط	...	. للدلالة على وجود كلام محذوف لا حاجة للاستمرار به، بسبب الاكتفاء بما هو مذكور من كلام أو اقتباس.
علامة الاستفهام	؟	بعد السؤال
علامة التعجب	!	للتعجب من مقولة معينة لا يتفق معها الباحث.
الشرطة	-	. بعد الأعداد في أول السطر. قبل جملة أو فكرة مغايرة لما سبقها من أفكار عند إضافة جملة أضيفت للتوضيح.
الفاصلتان المتعاكستان	""	ويسمى بعض الكتاب " أداة التنصيص"، وتكونان عادة في بداية ونهاية الحديث أو النص بشكل مرتفع قليلاً عن بقية الكتابة العادية. وتستعمل في الآتي: . للدلالة على اقتباس معلومات وتسوس حرفياً. . الحصر عبارة معينة تمثل مصطلحاً أو مفهوماً خاصاً، كما ورد أعلاه عند ذكر العبارة "أداة التنصيص".

## محاضرات منهجية البحث العلمي سنة ثانية ليسانس. عيونس رضوان

<p>. لذكر عبارات التفسير أو الثناء أو المدح.          . لضم الأرقام أو الحروف وسط السطر.          عند ورود عبارة باللغة العربية الفصحى ولها ما يعادلها من العبارات الأجنبية مثال ذلك: استخدام الحاسب (الكمبيوتر)،          . لتوضيح عبارة بعبارة بديلة أخرى، مثل: سكانالمدن (الحضر).          . حصر الأرقام المستخدمة في البحث، وذلك للأسباب فنية كتابية أو طباعية تحاشياً للخلط والالتباس مع إشارات أخرى.</p>	()	القوسان
وتستعمل لوضع زيادات لم ترد فيما اقتبس من كتاب أو غيره.	[]	القوسان المركبان

المناسبة امر مفضل ومناسب في كتابة تقرير البحث، حيث يغطي كل فصلجانبا من جوانب الموضوع. وتتسلسل معلومات متن البحث عادة، عبر الفصول التي سيشتمل عليها، بحيث تكمل تلك الفصول بعضها البعض الآخر، وتنساب فيها الأفكار والمعلومات بشكل تتسلسل منطقي مفهوم.

### 2- استخدام المختصرات:

من الموضوعات التي يجب التنويه عنها في متن البحث استخدام المختصرات، فهناك عدد محدود من المختصرات العربية المستخدمة، توضحها كالاتي:

المختصر	المعنى
ع	عدد الدورية.
س	السنة (للدوريات)
ط	الطبعة (للكتب)
مج	المجلد (للكتب والمراجع).
د.ت	دون تاريخ (الكتاب أو المصدر لا يحمل تاريخ النشر).
د.ن	دون ناشر (الكتاب أو المصدر لا يحمل اسم الناشر).
ق.م	قبل الميلاد

وبينالفرضيه او الفرضيات التي استخدمها في بحثه.

المختصر	المعنى
---------	--------

## محاضرات منهجية البحث العلمي سنة ثانية ليسانس. عينوس رضوان

ب.م	بعد الميلاد
هـ	السنة الهجرية
م	السنة الميلادية
الخ	الى آخره

كما يستخدم الباحث مختصرات أخرى فحينئذ وجب تنويها عليها وعلما تقدم في بداية البحث وتحديدًا في المعلومات التمهيدية قبل ذكره ملخص البحث.

### 3- عدد صفحات البحث

يجب ألا يزيد عدد صفحات الرسالة الجامعية عن الحجم المقبول والمرغوب، والمتعارف عليه، أو المثبت رسمياً في تعليمات كتابة البحث أو الرسالة في الجامعة التي يقدم فيه الباحث رسالته العلمية. كذلك فإن عدد الصفحات المطلوبة يجب ألا تقل عن الحد الأدنى المطلوب، والذي يعطي الموضوع حقه.

وتمكن اعتبار معيار «متى ما أكمل الباحث تحقيق أهدافه بشكل واضح وغير محل فذلك هو منتهى صفحات البحث».

### 4- تنسيق الطباعة:

يطبع البحث أو الرسالة على الآلة الكاتبة؛ لذا ينبغي مراعاة الأمور الآتية فيتنسيق الطباعة:

1. يفضل أن يتولى الباحث طباعة بحثه بنفسه، إلا أنه يمكن أن يستعين بشخص آخر، وحينها لا بد من المراجعة الدقيقة وذلك لضمان خلو الطباعة من الأخطاء المطبعية.

2. تطبيق القواعد الخاصة بالطباعة التي تقرها الجهة التي يتم تقديم البحث إليها. والمتعلقة عموماً بالآتي:

- نوع الخط وحجمه في العناوين الرئيسة والفرعية لمتن البحث.
- نوع الخط وحجمه في متن البحث.
- نوع الخط وحجمه في هوامش وحواشي البحث.
- المسافات العلوية والسفلية واليمنى واليسرى لصفحات البحث.

### 5- تنسيق الحواشي والهوامش

## محاضرات منهجية البحث العلمي سنة ثانية ليسانس. عيونس رضوان

يجب أن تكون حواشي البحث وهوامشه إن وجدت منظمة ومنسقة بشكل واحد، وبطريقة تميزها عن المعلومات الموجودة في النص أو المتن، سواء كان ذلك من حيث الفراغات بين الأسطر أو من حيث وجود الخطوط الفاصلة بينها وبين المتن.

### 6- تنسيق العناوين:

من الضروري التمييز بين العناوين المختلفة للبحث أو الرسالة بحيث تغطي العناوين الرئيسية حقها، من ناحية نوع الخط وحجمه، ولون الطباعة الغامق أو الأقل غمقاً، وكذلك الحال بالنسبة للعناوين الثانوية والفرعية.

### 7- تنسيق ترقيم صفحات البحث:

يتم ترقيم صفحات البحث على النحو التالي:

1. المعلومات التمهيدية في البحث، يتم ترقيم صفحاتها بالحروف الأبجدية أ، ب، ج، د، هـ، و، ز... الخ.
2. يتم ترقيم صفحات متن البحث بالأرقام العادية (1، 2، 3، 4... الخ)
3. يتم وضع أرقام الصفحات أسفل منتصف الصفحة، أو في أعلاها وفي مكان ثابت موحد؛ ما لم يطلب المشرف على البحث أو الجهة التيستقدم إليها ببحثه خلاف ذلك.
4. يتم ترقيم صفحات المصادر والمراجع بالحروف الإنجليزية (A, B, C...)
5. يتم ترقيم صفحات الملاحق بالترقيم الروماني (I, II, III...)

### 8- تنسيق الجداول:

فالبيانات التي يجمعها الباحث وخصوصاً جداول الأرقام والاحصاءات؛ لا بد أن ينظمها في جدول من عمله، ومن أهم شروط تنسيق الجداول الآتي:

1. أن يحمل كل جدول عنواناً لتوضيح الهدف من الجدول والبيانات التي تتضمنها.
2. أن يحمل رقماً متسلسلاً يفيد في الإشارة إلى الجدول في من البحث عند مناقشة النتائج.
3. يكتب عنوان الجدول أسفل أو أعلى الجدول في منتصفه.
4. تراعى الدقة في رسم الجدول، وتنسيق صفوفه وأعمدته.
5. أن تشمل الأعمدة الرأسية والأفقية على عناوين تدل على موضوع الجدول.

6. توضع الجداول كلما أمكن مباشرة بعد الإشارة إليها في المتن لتسهيل مهمة القارئ، وتمكينه من متابعة الشرح ومقارنته بالبيانات الواردة في الجدول.

7. يمكن عند الضرورة في حالة الجداول الكبيرة طباعتها بعرض الصفحة، أو بتصغير البنط دون الإخلال بمبدأ العنوان والترقيم.

8 مراجعة الأرقام والإحصائيات والجمع والنسب والعمليات الإحصائية.

### 9- تنسيق الأشكال:

تستخدم الأشكال لتوضيح المعنى الذي يهدف إليه الباحث، كما تستخدم لإيراد المعلومات التوضيحية التي يحصل عليها جاهزة من الجهات المعنية بموضوع بحثه، كما يمكن للباحث في بعض الحالات أن يرسم أشكالاً توضيحية، ويشترط في تنسيق الأشكال ما يلي:

1. الدقة في إيراد الشكل، مع الحفاظ على المصدر الذي تم الحصول منه على الشكل.

2. أن يتم نقد الشكل من حيث قدمه، فمثلاً لو حصل الباحث على الهيكل التنظيمي لمؤسسة ما، فإنه يورده كما هو، ولكن في حالة تقادم بيانات الهيكل عما هو موجود في الواقع، فإنه يقوم برسم هيكل جديد؛ وينبغي أن يكون القارئ قادراً على تمييز الشكل الجاهز، وذلك الذي ترمسه من قبل الباحث.

3. الأشكال يمكن أن تأتي مباشرة بعد الإشارة إليها في المتن، أو قد تجمعي الملاحق في نهاية البحث.

4. يجب أن يحمل كل شكل عنواناً، ورقماً متسلسلاً.

### ثالثاً: المصادر والمراجع

يحتاج الباحث إلى استخدام مجموعة من المصادر في بحثه، وذلك للاقتباس منها، مهما كان نوع البحث وطبيعة المنهج الذي اتبعه الباحث، فهو يحتاج المصادر المتمثلة بالكتب المتخصصة بموضوع بحثه وإلى مقالات الدوريات ومعلومات من التقارير الفنية والمراجع والمواد المطبوعة وغير المطبوعة الأخرى. ومن أهم شروط الاقتباس من المصادر والمراجع:

1- أن يحقق الباحث التوازن فلا يسرف في النقل من المصادر الأخرى، لأن الاقتباس الزائد يضعف البحث ولا يعطي فكرة واضحة عن حجم الجهد الذي بذله، كما أن خلو البحث من أي اقتباس يقلل من قيمته العلمية.

2 على الباحث أن يوثق المعلومات التي استقاها من المصادر الأخرى، وذلك بذكر البيانات الببليوجرافية (نسخ الكتب) التي تساعد القراء على معرفة تفاصيل كل مصدر رجع إليه.

3- الرجوع إلى المصدر الأصلي كلما كان ذلك ممكنا، مثل مصدر (أ) اقتبس من مصدر (ب)، فإذا كنت تعد بحث (ج)، وتريد الاقتباس من (ب) التي اقتبس منها (أ)، في هذه الحالة يفضل الرجوع إلى المصدر (ب) نفسه، ولو تعذر ذلك، تتم الإشارة إلى أن المصدر (ب) ورد ضمن المصدر (أ)، وبذلك يخلي الباحث مسؤليته.

4- الالتزام بقواعد كتابة المراجع.

5- الحفاظ على أفكار المؤلف الأصلي، وعدم تحريفها، أو تشويهها.

6- الالتزام بمبدأ الحياد، وعدم التحيز إلى أفكار أو معتقدات معينة، ويمكنه عند الحاجة أن يورد أفكار المؤلف الأصلي، وينقلها أو يحللها أو يفندها.

7- عند إضافة فقرة أو فقرات من قبل الباحث إلى ما اقتبسه، فيتم تمييز تلك الإضافات بوضعها بين أقواس كبيرة [ ]، حتى يمكن للقارئ أن يميز تدخل الباحث في النص الأساس.

8- في حالة النقل المباشر وأراد الباحث أن يحذف من الفقرة التي يقتبسها بعض الكلمات أو الجمل التي يرى عدم أهميتها في بحثه، بحيث لا يضر الحذف المعاني التي قصدها المؤلف الأصلي، وفي هذه الحالة يضع الباحث نقاطا أفقيا (...). محل الكلمات أو الجمل المحذوفة.

#### طرق توثيق المصادر:

هناك طرق عديدة للتوثيق، ويمكن من خلال استعراض الكتب والبحوث المنشورة في الرسائل والدوريات العلمية أن نلاحظ تعدد تلك الطرق، وغالبا ما تحدد عمادة كلية الدراسات العليا، أو إدارة الدورية العلمية، أو لجنة البحوث المكلفة بمراجعة البحوث المقدمة إلى مؤتمر علمي طريقة توثيق المصادر ضمن شروط تقديم البحوث، ويتم نشرها في كتاب خاص بعمادة الدراسات العليا، أو الإعلان عنها في الصفحات الأولى من الدورية، أو يتم نشرها على موقع المؤتمر على الإنترنت، وفي هذه الحالة يتعين الالتزام بتلك الإرشادات، وبغض النظر عن الطريقة التي يستخدمها الباحث في التوثيق، فإن عليه الالتزام باستخدام طريقة موحدة في كامل البحث. هناك قائمتان يمكن للباحث من خلالهما توثيق المصادر، هما:

1- قائمة ثبت الحواشي أو الهوامش.

2- قائمة المراجع.

أولاً: توثيق الحواشي أو الهوامش

كلمة حواشي يقصد بها المعلومات التي يضيفها الباحث في هامشالصفحة، ويهدف منها إلى الاستطراد أو التعريف بمصادر المعلومات. تنقسم الحواشي إلى قسمين: حواشي محتوى، وحواشي مرجعية.

1- حواشي المحتوى: وهي تلك الحواشي التي تظهر سواء أسفل الصفحة، أو في نهاية الفصل، أو في نهاية البحث، وتستخدم للآتي:

أ- للتعليق على فقرة معينة سواء اقتبسها الباحث من مصدر معين، أو أعدها بنفسه.

ب للاستطراد، وذكر تفاصيل إضافية، أو شروحات.

ج لإحالة القارئ إلى مصادر إضافية.

2- الحواشي المرجعية وهي تلك الحواشي التي تظهر سواء أسفل الصفحة، أو في نهاية الفصل، أو في نهاية البحث، وتستخدم لإيراد البيانات البليوجرافية الخاصة بالمصدر الذي اقتبس منه.

موقع الحواشي أو الهوامش

هناك ثلاثة مواقع شائعة لكتابة الهوامش، يمكن للباحث أن يختار أحدها، شريطة أن يلتزم بنفس الطريقة في كافة أجزاء البحث، وتوضيحها كالتالي:

1 أسفل الصفحة: يتم وضع أرقام متسلسلة لكل صفحة تبدأ بالرقم (1) بين قوسين صغيرين يوضع في نهاية الجملة المقتبسة، ويقابله نفس الرقم في الحاشية أسفل الصفحة، ويفصل بين متن البحث والهوامش خط أفقي بطول 3 سم تقريباً.

2 نهاية الفصل: يتم إعطاء رقم متسلسل لكل فصل من فصول البحث على حده، بمعنى أن يبدأ بالهامش رقم (1)، ويستمر بأرقام متسلسلة متتابعة حتى نهاية الفصل، ومن ثم تدرج المصادر بنفس ترتيب الاقتباس منها. فيكتب قائمة حواشي الفصل الأول مثلاً.

3 نهاية البحث: يتم إعطاء رقم متسلسل لكافة فصول البحث، بمعنى أن يبدأ بالهامش رقم (1)، ويستمر بأرقام متسلسلة حتى نهاية كافة فصولالبحث، ومن ثم تدرج المصادر بنفس ترتيب الاقتباس منها.

ملاحظة:

تتماز الطريقة الأولى في سهولة إجراء التعديل في النصوص الخاصة بنفس الصفحة، وكذلك إمكانية حذف اقتباس أو إضافة آخر، وتبعاً لذلك يمكن حذف أو إضافة الهامش الخاص بهما، بينما تقتضي الطريقتان الأخريتان تعديل كافة الأرقام.

#### عناصر التوثيق:

بالرغم من وجود عدد من المعايير الدولية التي تنظم عملية التوثيق، إلا أن العناصر الأولية للمصادر والتي يطلق عليها العناصر الببليوجرافية هي نفسها تقريبا في تلك المعايير، ويكمن الاختلاف في ترتيب كتابة تلك العناصر تقديماً وتأخيراً، وهذه العناصر هي:

- اسم المؤلف

- عنوان الكتاب

- رقم الطبعة

- مكان النشر

- اسم الناشر

- سنة النشر

رقم الصفحة أو أرقام الصفحات التي تم الاقتباس منها.

#### قواعد توثيق الحواشي أو الهوامش:

يتم اتباع القواعد الآتية عند كتابة الحواشي أو الهوامش:

1- كتابة بيانات التوثيق التي تم ذكرها في عناصر التوثيق وهي: (اسم المؤلف، عنوان الكتاب رقم الطبعة مكان النشر، اسم الناشر، سنة النشر، رقم الصفحة أو أرقام الصفحات التي تم الاقتباس منها).

2- ينبغي أن يتطابق رقم الحاشية في متن البحث مع الرقم في القائمة بغض النظر عن موقع قائمة الحواشي.

3- إذا كانت الحاشية تشير إلى مصدر تم الاقتباس منه لأول مرة، تذكر البيانات الببليوجرافية كاملة، أما في حال تكرار الاقتباس من نفس المصدر، فيذكر اسم عائلة المؤلف، متبوعاً بعبارة (مصدر سابق)، ثم رقم الصفحة التي تم الاقتباس منها.

## محاضرات منهجية البحث العلمي سنة ثانية ليسانس. عيونس رضوان

- 4- إذا كان للمؤلف الذي تم الاقتباس منه أكثر من كتاب وتم الاقتباس منها لأول مرة، فتكتب البيانات للمؤلف كاملة في كل مؤلف يتم الاقتباس منه، فإذا تكرر الاقتباس من أي كتاب فيذكر اسم عائلة المؤلف، متبوعاً باسم الكتاب الذي تم الاقتباس منه، ثم عبارة (مصدر سابق)، ثم رقم الصفحة التي تم الاقتباس منها.
- 5- أن تكون الطريقة المتبعة في التوثيق واضحة، وتتفق مع الإرشادات التي يتضمنها دليل كتابة البحوث المعتمد في القسم العلمي أو الكلية التي تتبعها الباحثة، أو الجهة التي يتم تقديم البحث إليها.
- 6- أن تكون متسقة على مدار البحث بمعنى الحفاظ على نسق أو نمط موحد للتوثيق من بداية البحث إلى نهايته.
- 7- أن تتضمن البيانات الببليوجرافية الكاملة التي تمكن أي شخص من الرجوع إلى المصدر الأصلي الذي تم الاقتباس منه، مثل رابط الإنترنت، المجلد، العدد، السنة ... الخ.
- 8- الرجوع دائماً إلى صفحة غلاف المصدر الذي يتم الاقتباس منه، لنقل البيانات الببليوجرافية، والحرص على أن تكون صحيحة ومطابقة.

### ثانياً: توثيق المصادر والمراجع

تشبه قائمة المراجع إلى حد كبير قائمة ثبت الحواشي مع بعض الاختلافي ترتيب المداخل كما يلي:

- 1- يذكر أولاً اللقب، اسم المؤلف ثم عنوان الكتاب بشكله الكامل، ثم المترجم أو المحرر (إن وجد)، ثم الطبعة، بعدها مكان النشر، الناشر، سنة النشر.
- 2- في حالة وجود مؤلف وآخر مشارك: يتم كتابة اسم المؤلف الأول مقلوباً واسم المؤلف الآخر بالترتيب العادي، وتطبق نفس القاعدة في حالة وجود ثلاثة مؤلفين، أما في حالة إذا كان العمل من تأليف أكثر من ثلاثة، فيكتب اسم أحد المؤلفين ويتبع بكلمة (وآخرون).
- 3- يتم ترتيب قائمة المراجع هجائياً باسم عائلة المؤلف، على خلاف قائمة الحواشي التي يتم ترتيبها حسب الاسم الأول للمؤلف.
- 4- يتم كتابة المرجع مرة واحدة فقط في قائمة المراجع، بينما يتكرر في قائمة الحواشي حسب تعدد مرات الاقتباس.
- 5- لا تكتب أرقام الصفحات في قائمة المراجع، إلا في حالة المقالات المنشورة في دوريات علمية حيث يشار إلى مجمل صفحات المقالة، بينما في قائمة ثبت الحواشي تتم الإشارة إلى الصفحة أو الصفحات التي تم الاقتباس منها فعلاً.

## محاضرات منهجية البحث العلمي سنة ثانية ليسانس. عينوس رضوان

6- لا يتم ترقيم قائمة المراجع أحياناً، على خلاف قائمة ثبت الحواشي.

7- في حالة وجود مرجعين لمؤلف، واحد نستعيز عن اسم المؤلف عند كتابة المرجع الثاني بخط أفقي بطول 2 سم (5 فراغات).

8- في حالة عدم وجود اسم الناشر أو سنة النشر، تستخدم الاختصارات الدالة على ذلك مثل: (د) ن دون ناشر (د ت: دون تاريخ)، (دم: دون مكان نشر).

9- في حالة وجود أكثر من مدينة نشر أو أكثر من ناشر يتم تدوين المدينة الأولى واسم الناشر الأول.

10- يتم استبعاد الألقاب مثل : دكتور، مهندس، أستاذ ... الخ.

11- يمكن تصنيف المراجع كأن يكتب مثلاً: (كتب اللغة ثم يسردها، كتب التفسير ثم يسردها، كتب الحديث ثم يسردها، و.... وهكذا)، أو يؤييدها بحسب الأحرف العربية.

أورد (عامر قنديلجي) قواعد لتوثيق المصادر والمعلومات يمكن الاستفادة منها على النحو الآتي:

### 1- توثيق معلومات الكتب.

أ . كتاب بمؤلف واحد

قنديلجي، عامر إبراهيم البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية عمان، دار اليازوري، 2007 م

ب . كتاب بمؤلفين اثنين أو ثلاثة مؤلفين

عبيدات، ذوقان وعبد الرحمن عدس وكايد عبد الحق، البحث العلمي: مفهومه أدواته أساليبه، عمان، دار الفكر، 1984م.

ج. كتاب بأكثر من ثلاثة مؤلفين

غرايبة، فوزي (وآخرون). أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية عمان، الجامعة الأردنية، 1977م

د . كتاب لا يحمل اسم ناشر أو تاريخ نشر :

أبو عياش، عبد الإله الإحصاء والكمبيوتر في معالجة البيانات مع تطبيقاً جغرافية الكويت وكالة المطبوعات، د.ت.

هـ. الكتب المترجمة

درفلر، فرانك ولس فريد كيف تعمل الشبكات، ترجمة مركز التعريب والترجمة بيروت، الدار العربية للعلوم، 1999.

و . الكتب

التي لا يوجد لها مؤلف محدد: الكتب التي لا تحمل اسم مؤلف فان المدخل الرئيسي لها يكون العنوان.

2- توثيق معلومات الدوريات وبحوث المؤتمرات.

أ . بحوث ودراسات في دوريات متخصصة:

الصباغ، عماد عبد الوهاب الأنتزنت وآفاق صناعة النشر في العالم العربي. رسالة المكتبة (عمان). مج 34، ع2، 1، 1999م.

ب . دراسة في مجلة تحمل تاريخ عربي وآخر لاتيني:

الهادي، محمد محمد الطرق الإحصائية والمصطلحات الإحصائية المطبقة فيخدمات المعلومات والمكتبات مجلة المكتبات والمعلومات العربية، مج9، ع4، ربيع الأول 1410 هـ أكتوبر (1989).

ج دوريات مجلات وصحف فصلية وشهرية وأسبوعية ويومية:

يذكر اسم كاتب الموضوع اللقب، ثم الاسم الأول. اسم الموضوع. المدينة، التاريخ، رقم الصفحة أو الصفحات.

د . وقائع المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية:

الزيد، عبد الكريم بن عبد الرحمن الصحف العربية على شبكة أنتزنت: دراسة وصفية تحليلية. المؤتمر العربي الحادي عشر للمعلومات والمكتبات: القاهرة 17.12/8/2000

3- توثيق معلومات المراجع والرسائل الجامعية:

الزهيري، طلال مصادر معلومات الرسائل الجامعية العراقية في العلوم الكيماوية وأثر الحصار العلمي فيها : دراسة تحليلية (رسالة ماجستير). بغداد، قسم المكتبات والمعلومات/ الجامعة المستنصرية، 1996.

4- توثيق مصادر المعلومات المطبوعة الأخرى:

أ . قوانين (مطبوعات حكومية)

جمهورية العراق. تعديل قانون العقوبات رقم (7) لسنة 1971. الوقائع العراقية. ع71، 21 كانون الأول 1989 المادة  
4 الفقرة 2

ب . الكتب المقدسة:

القرآن الكريم سورة المائدة آية 17

ج . التقارير :

الجمهورية اليمنية، مركز الدراسات الاستراتيجية. التقرير السنوي صنعاء،. 2010

د . المقابلات الشخصية:

مقابلة مع الدكتور محمد سرحان المحمودي عميد كلية اللغة العربية. جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية صنعاء،  
17/10/2014م.

هـ. الرسائل الشخصية:

اللقب، الاسم الأول عنوان الرسالة اليوم والشهر السنة.

5- توثيق مصادر المعلومات المسموعة والمرئية والمصغرات.

أ - الصور:

الجامع الكبير (صورة) صنعاء، وزارة السياحة، 2008م، 5 صور.

ب . الشرائح:

صور من تعز (شرائح) وزارة الإعلام صنعاء، 2000م، 12 شريحة.

ج. التسجيلات الصوتية:

القرآن الكريم (تسجيلات صوتية) | تلاوة يحيى الحليبي صنعاء، 2009م، 30 كاسيت.

د . تسجيلات الفيديو:

اسم الفيلم (تسجيل فيديو) القائم بالفيلم المدينة، السنة، رقم الفيديو دسك.

هـ. الخرائط:

خريطة اليمن الطبيعية (خريطة طبيعية) / وضعها حسين عبد الله الذماري. مقياس الرسم 1 250.000 صنعاء وزارة التربية والتعليم، 1982،  
69 X99 سم.

#### 6- توثيق مصادر المعلومات الالكترونية.

أ . الأقراص الممغنطة :

تعليم لغة البرمجة بيسك باللغة العربية (ملفات مقروءة آليا). على فوده. جدة، البيسك العربي لأجهزة الكمبيوتر، 1986، 1 قرص ممغنط.

ب مرجع وكتاب مقدس على القرص المكننز

تذكر نفس المعلومات الببليوغرافية التي تذكر في حالة المطبوعات، مع إضافة طبيعة الوعاء الذي نقل المعلومات بين قوسين (CD-ROM) ثم عدد الأقراص في النهاية.

ج دورية ومطبوع حكومي على الخط المباشر:

يذكر اسم المؤلف، سواء كان فرد أو هيئة عنوان الوثيقة، اسم الدورية، اسم الجهة المعنية بالمعلومة، ثم التفاصيل الأخرى المطلوبة، كما هو الحال في المصادر المطبوعة، ثم تاريخ استخراج المعلومة من الإنترنت، عنوان الموقع الكامل المأخوذ منه المعلومة.

د . معلومات عن طريق البريد الالكتروني:

يذكر اسم الشخص الذي أرسل المعلومة، وعنوان المعلومة، وتاريخ استلامها. وهنا لا يفضل ذكر العنوان البريدي للشخص المرسل حفاظاً عليه من المراسلات غير المرغوبة. وباستطاعة الباحث عرضه على المشرف أو لجنة المناقشة، إن وجدت.

رابعاً: الملاحق

تحتاج عدد من البحوث إلى إضافة جزء الملاحق، في نهاية البحث والذي يخصص لبعض المعلومات والوثائق التي لا يحتاج الباحث أن يذكرها في متن البحث، أو في أي جزء منه، ويشتمل على أمور شتى مثل ما يأتي:

## محاضرات منهجية البحث العلمي سنة ثانية ليسانس. عيونس رضوان

أ. المراسلات التي قام بها الباحث والتي تعتبر أساسية، حيث أنها تعكس أدلة وثائقية على جهد الباحث.

ب. الاستبانات، سواء تلك التي وزعها على المحكمين، أو على المبحوثين.

ج. نماذج من القوانين والأنظمة ذات العلاقة بالنصوص الواردة في البحث

د. نماذج لاستمارات أو وثائق مستخدمة لدى الجهة المعنية بالبحث.

هـ. أية وثيقة أخرى يرى الباحث ضرورة في تقديمها لغرض تعزيز المعلومات الواردة في بحثه ودراسته.

وتجدر الإشارة هنا إلى أنه من الضروري ربط كافة الوثائق التي تضاف في الملاحق بالمعلومات الموجودة في متن البحث، ويستحسن أن يشار إليها، كأن يقول الباحث (انظر الملحق رقم 3 مثلاً) وهكذا.

### مراجع المحور الخامس:

1. أحمدى، ناهد حمدي، مناهج البحث في علوم المكتبات، الرياض: دارالمريخ، 1979م

2. بدر، أحمد أصول البحث العلمي ومناهجه، القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1996

3. حافظ، عبد الرشيد بن عبد العزيز، أساسيات البحث العلمي، جدة: مركز النشر العلمي، جامعة الملك عبد العزيز، 2012م

4. شلي، أحمد، كيف تكتب بحثاً أو رسالة، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، 1968م

5. صابر، فاطمة عوض، ميرفت علي خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي، الإسكندرية: مكتبة ومطابع الإشعاع الفنية، 2002م.

6. قنديلجي، عامر محمد البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية، عمان: دار اليازوري

العلمية للنشر والتوزيع، 2007

### المحور السادس: منهجية إعداد تقرير التربص

إعداد تقرير التربص او مذكرة التخرج هو مرحلة حاسمة في مسار تدرس الطالب، وتشكل نتيجتها مؤشراً على مدى تفانيه في البحث والتحليل والتفكير النقدي. يتطلب إعداد مذكرة التخرج من الطالب القدرة على التخطيط والتنظيم والتحليل العميق للموضوع المدروس، والتعامل مع الادوات الاكاديمية المتاحة له.

يتضمن إعداد تقرير التربص عدة خطوات، منها اختيار الموضوع وتحديد الاهداف البحثية واستنتاجاته المحتملة، ثم إعداد خطة العمل والجدول الزمني وتجميع المصادر اللازمة للبحث. بعد ذلك يتم تحليل البيانات وتفسيرها وإعداد التقارير النهائية وصياغة النتائج والتوصيات.

منهجية البحث العلمي توفر إطاراً منهجياً لإعداد مذكرة التخرج، وتشمل عدة مراحل من تحديد المشكلة وتحليل الادلة والتحليل الاحصائي والتفسير والتوصيات. يتضمن هذا الإطار أيضاً متطلبات أخلاقية مهمة تحكم سير البحث وتوثيقه، وتشمل الاحترام الكامل لحقوق المشاركين في الدراسة وحقوق الملكية الفكرية والابلاغ الصادق عن النتائج.

### مفهوم إعداد تقرير التربص:

تكمن أهمية تقارير التربص، مذكرات التخرج والاطروحات الجامعية في الجامعات، والتي تكتبها الطلاب في تلخيص وترسيخ المعرفة والمعلومات التي اكتسبها خلال تدريبهم الأكاديمي. تعد هذه الاوراق ضرورية لإكمال تعليم الطالب ويمكن اعتبارها تقارير بحثية عن موضوع معين أو مشكلة تحت إشراف أستاذ. بعد الانتهاء منها ومناقشتها، يمكن نشرها كاملة أو جزئياً. وليس من الضروري إضافة معرفة جديدة في رسائل الماجستير، وإنما الامر يتعلق بمعالجة الموضوع بطريقة مختلفة. ومع ذلك، يجب على أطروحات الدكتوراه إضافة معرفة جديدة والتعمق في وضع الفرضيات وتحليل المعلومات والوصول إلى النتائج والتوصيات، بالإضافة إلى إظهار جودة البحث والخبرة فيه. لتحقيق ذلك، يجب على الطلاب أن يكونوا على دراية كافية بأهداف ومراحل وشروط مذكرات التخرج والاطروحات الجامعية قبل البدء في إنجازها.

### أهداف إعداد مذكرة التخرج

يتمثل الهدف الرئيسي لإعداد الطالب لمذكرة التخرج في تأهيله للقيام بعملية البحث والتفكير، واستخلاص النتائج من خلال اتباع الخطوات المنهجية المطلوبة، إلى جانب تحقيق الاهداف التالية:

1. إظهار القدرة على تطبيق المعارف والمهارات المكتسبة خلال فترة الدراسة على حل مشكلة أو إجراء بحث في مجال الاختصاص.

## محاضرات منهجية البحث العلمي سنة ثانية ليسانس. عيونس رضوان

2. توسيع فهم الطالب لمجال الاختصاص من خلال البحث في المصادر المتعددة والتي تشمل الكتب والمجلات العلمية والابحاث السابقة.
3. إثراء المكتبة العلمية بموضوع جديد أو بحث متخصص في مجال محدد.
4. تحسين مهارات البحث والتحليل والكتابة لدى الطالب.
5. الاستفادة من نتائج البحث في تحسين المجال الأكاديمي أو العملي.
6. تطوير مهارات البحث العلمي لدى الطالب وتعزيز قدرته على تحليل المشكلات وإيجاد الحلول العلمية المناسبة.
7. تحسين مهارات الكتابة والتواصل العلمي لدى الطالب، وتعزيز قدرته على تقديم الافكار والنتائج بشكل منظم ومنطقي.
8. تطوير مهارات التخطيط والتنظيم لدى الطالب، وتعزيز قدرته على إدارة وقته وموارده بشكل فعال خلال عملية إعداد المذكرة.
9. تعزيز الثقة بالنفس لدى الطالب وتحفيزه للاستمرار في التعلم والتطوير العلمي والمهني.
10. إضافة قيمة علمية للمجتمع والمساهمة في حل المشكلات والتحديات المحيطة به.

### مراحل إعداد مذكرة التخرج

#### المرحلة الاولى: الاستعداد

يمكن أن يكون إجراء مشروع بحث علمي مهمة صعبة للطلاب. لضمان النجاح، يعد الاعداد الذهني والبدني أمرًا بالغ الأهمية. يجب على الطلاب البدء في التفكير في مشروعهم البحثي مبكرًا وجمع المعلومات حول الموضوعات المقترحة خلال العطلة الصيفية. يعد التعرف على إجراءات الجامعة أمرًا ضروريًا أيضًا لضمان النجاح. يضمن الوصول إلى دليل يوضح بالتفصيل الاجراءات التنظيمية أن الطالب على دراية كافية ويمكنه المضي قدمًا بسهولة. بالإضافة إلى ذلك، فإن معرفة الإطار الزمني المتاح لإكمال المشروع أمر حيوي للتخطيط والتنفيذ الفعالين. يساعد التخطيط وفقًا للإطار الزمني المتاح على تجنب الاندفاع والتوتر في اللحظة الاخيرة. باتباع هذه الخطوات، يمكن للطلاب إعداد أنفسهم لمشروع بحثي ناجح. ينصح بعضالباحثين في هذا الإطار الاستعانة بنموذج مخطط "جانت" بوصفه خريطة بيانية لتحديد خطوات البحثالعلمي والمدة الزمنية المقترحة لكل خطوة.

#### الجدول رقم 01: مخطط جانت (تحديد خطوات البحث العلمي والمدة الزمنية المقترحة)

النشاط	المدة بالأشهر
--------	---------------

## محاضرات منهجية البحث العلمي سنة ثانية ليسانس. عينوس رضوان

12	11	10	09	08	07	06	05	04	03	02	01	
												اختبار مشكلة البحث
												استعراض الانتاج الفكري
												تحديد المشكلة وأهمية البحث
												وضع الفروض / تساؤلات البحث
												تصميم أدوات البحث
												اختبار أدوات البحث
												الدراسة الميدانية
												عرض المعلومات
												تحليل النتائج
												كتابة التوصيات
												كتابة قائمة المراجع
												مراجعة التقرير النهائي

المصدر: خضر احمد إبراهيم، إعداد الرسائل والبحوث من الفكرة إلى الخاتمة، كلية التربية، جامعة

الازهر، القاهرة، ط. 2013،

### المرحلة الثانية: اختيار موضوع البحث

إختيار موضوع البحث هو من أهم المراحل التي تواجه الطلبة في سنة التخرج. يختار كثيرون موضوع بحثهم عشوائياً، وهذا يؤدي إلى العثور على موضوعات لا تتفق مع ميولهم الحقيقية ولا يستطيعون التعامل معها بشكل فعال. ويعود ذلك إلى طبيعة التعليم الذي يتلقاه الطالب والذي يميل إلى التدريس السطحي. لتسهيل عملية اختيار موضوع البحث، يجب على الطالب الباحث اتباع مجموعة من الخطوات، مثل القراءة والاطلاع على الرسائل الجامعية والبحوث ومشاركة في المناقشات الناقدة ومتابعة القضايا والمواضيع التي تطرح في وسائل الاعلام. كما يجب أخذ الخبرات السابقة بعين الاعتبار والاطلاع على المواضيع المقترحة في الدراسات السابقة. يجب على الطالب تحديد موضوع البحث الذي يثير لديه الرغبة في التحقيق منه ودراسته وجعله مركز نشاطه البحثي.

### المرحلة الثالثة: اختيار المشرف

يعتبر الاشراف العلمي والاخلاقي أمرًا حيويًا في مشاريع التخرج، حيث يقوم المشرف بمساعدة الطالب في رسم مسار بحثه وتوجيهه، ويتحمل مسؤولية تقديم الارشادات ومتابعة تنفيذ المشروع. ومن المهم جدًا اختيار المشرف بعناية، حيث يحتاج الطالب إلى جمع المعلومات عن المشرف وترشيح أفضل ثلاثة مشرفين قبل التواصل مع أحدهم. يجب على المشرف أن يؤدي دورًا فعالًا في عملية الاشراف على المشروع، سواء كان المشروع من اقتراح الطالب أو من اقتراح المشرف. ويجب أن يحافظ المشرف على سمعته العلمية وأخلاقه في عملية الاشراف وأن يكون ملازمًا لجميع خطوات البحث التي يقوم بها الطالب، حيث يساعد الطالب في تحقيق درجة علمية متقدمة ويحفظ قدسية العلم ورقي الاختصاص.

### المرحلة الرابعة: إعداد البحث

تتلخص المرحلة الرابعة في النقطة المهمة للبحث وهي إعداد البحث العلمي:

أ- مكونات البحث: يتكون البحث العلمي مما يلي:

الملخص: وهو موجز شامل ومختصر يحتوي على أهم الافكار والمعلومات المتعلقة بالبحث، ويعد جزءًا أساسيًا من البحث العلمي حيث يمكنه إيصال القارئ إلى محتوى البحث وتقييم قيمته العلمية والعملية. يجب أن يحتوي الملخص على عناصر جوهرية تعكس مجمل مسيرة الباحث خلال إعداد البحث، ويتطلب إعداد مهارات الباحث العلمي. ويستخدم الملخص في العديد من الاماكن بما في ذلك المؤتمرات والندوات ومناقشات الماجستير والدكتوراه وبحوث التخرج وغيرها.

عناصر خطة البحث: يشمل هذا الجزء من المذكرة الهيكل الاساسي وخطة البحث والاجراءات المستخدمة والمنهج المعتمد والاسباب وراء اختياره. كما يشرح هذا الجزء العينة المستخدمة وكيفية اختيارها وحجمها، بالإضافة إلى توضيح التعليمات المقدمة للمشاركين. ويتضمن أيضًا الادوات والاختبارات التي تم استخدامها وطرق التأكد من صلاحيتها. يهدف الباحث من إضافة هذا الجزء إلى مساعدة القارئ في فهم إجراءات البحث وتقييم دقتها، حيث يؤثر ذلك على نتائج البحث. ويجب ترتيب هذه العناصر بطريقة منطقية عند إتمام المذكرة النهائية وتكون على النحو التالي:

الإطار التمهيدي: يهدف هذا الجزء من مذكرة التخرج إلى توضيح عنوان البحث وفهرسة المحتويات والجداول والاشكال، بالإضافة إلى مقدمة البحث التي تشرح هدفه وأهميته وموضوعه ومنهجيته، بالإضافة إلى استعراض مجال البحث وارتباطه بالتخصص وإسهامات الآخرين في هذا المجال، وينتهي بتحديد فجوة البحث التي يستهدفها البحث وتوضيح الاهداف والاسئلة أو الفرضيات التي سيتم الاجابة عليها. ويتضمن الإطار التمهيدي للبحث عناصر مثل العنوان والمقدمة والمشكلة والاسئلة والفرضيات وحدود الدراسة وأهميتها وأهدافها ومصطلحاتها والدراسات السابقة.

## محاضرات منهجية البحث العلمي سنة ثانية ليسانس. عيونس رضوان

- الإطار النظري: ويشار إليه أيضا بمصطلح "التنظير العلمي" يشمل جميع الابحاث النظرية التي تعتمد على مصادر موثوقة من المعلومات والبيانات والمقتنيات المكتبية بأشكال متعددة. ويشمل ذلك الآراء والوجهات الفلسفية والفكرية، بالإضافة إلى المحاولات الأخرى للتنظير العلمي.

- إجراءات الدراسة): (في هذه المرحلة، يشرح الطالب بالتفصيل ما تم تنفيذه في البحث وكيفية تنفيذه، مع توضيح المنهج المستخدم والمنهجيات التي تم استخدامها لجمع البيانات وتحليلها والبرامج المستخدمة لهذا الغرض. كما يجب عليه تبرير علمياً اختيار هذه الأدوات والمنهجيات والبرامج المستخدمة وشرح كيفية إجراء البحث ووصف المعلومات والبيانات التي تم جمعها وإجراءات جمعها. وبالتالي، يمكن تلخيص هذه المرحلة في العناصر التالية: المنهج المستخدم، أدوات الدراسة، عينة الدراسة، الأساليب الإحصائية المستخدمة، وتفسير النتائج.

- الخاتمة: في المرحلة الأخيرة من البحث، يقوم الباحث بتلخيص النتائج والمضامين الرئيسية، وربطها بالمقدمة، وتوضيح أهميتها وما تعنيه في الواقع. وتتضمن الخاتمة الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث، بالإضافة إلى التوصيات المتعلقة بمجال البحث الذي قام به. ويجب على الباحث عدم إضافة أي بيانات جديدة أو جداول أو أشكال توضيحية لم يتضمنها البحث سابقاً. كما يمكن للباحث إشارة إلى المواضيع التي قد تحتاج إلى تعمق أكثر في الدراسة وذلك لجذب انتباه الباحثين في نفس مجال التخصص، وعادة يتم الإشارة إلى هذه التوصيات المتعلقة بإجراء دراسات أخرى في الخاتمة.

- المقترحات: في هذه المرحلة. يقوم الطالب بجمع جميع النقاط الهامة التي تم جمعها وتحليلها ليتمكن من اقتراح بعض الإجراءات التي يمكن اتخاذها بناءً على البيانات والمعلومات التي تم جمعها. ويشمل ذلك تقييم الإجراءات المحتملة وتقييمها بشكل موضوعي واختيار الإجراءات الأكثر فعالية ومناسبة للحالة المعينة.

- التوصيات: يقدم الباحث توصيات ولكنه لم يتمكن من التعمق في بعض النقاط أو تغطيتها بشكل كامل. ولذلك، يوصي الباحث المهتمين والمؤهلين بالاستمرار في العمل على هذا الموضوع وتغطية النقاط التي لم تُغطَّ بشكل كافٍ، بناءً على قدراتهم وظروفهم. وقد يواجه الباحث بعض الصعوبات أثناء جمع المعلومات، ولكنه يوصي المتابعين بالتغلب على هذه الصعوبات لتحقيق أفضل النتائج في الدراسة.

- الفهرسة: ويهدف إلى توفير دليل مفصل للقارئ عن المحتويات المعروضة في المذكرة. ويتضمن الفهرس قوائم بالمحتويات والجداول والأشكال التي تم استخدامها في المذكرة، بالإضافة إلى قائمة المراجع التي تم الرجوع إليها. ويساعد هذا التنظيم الجيد للفهرس في تسهيل عملية العثور على المواضيع المهمة بسرعة وفعالية، وكذلك تحديد مصادر المعلومات المستخدمة في المذكرة.

## محاضرات منهجية البحث العلمي سنة ثانية ليسانس. عيونس رضوان

- فهرس المحتويات: يتضمن عناوين المذكرة المرتبة بترتيب متسلسل وفقاً لتقسيم البحث، ويتم إدراج رقم الصفحة التي يتم فيها شرح الموضوع المذكور بجوار العنوان. كما يتضمن فهرس الجداول والاشكال قائمة بالجداول والصور المستخدمة في المذكرة، وتخصيص رقم لكل منها لتسهيل العثور عليها. ويمكن ترقيم الجداول والاشكال بشكل متسلسل لكافة البحث أو بشكل متسلسل لكل فصل على حدة.

- فهرس المراجع: أي إدراج قائمة بالمراجع التي استخدمها الباحث كمصادر في بحثه، ويتم ترتيبها حسب ترتيب الحروف الابدائية لأسماء المؤلفين، ويمكن عرض المصادر العربية والاجنبية في قوائم منفصلة، وكذلك يمكن تقسيمها إلى قائمة بالكتب وقائمة بالدوريات والنشرات والموضوعات. يعد وجود فهرس المراجع ضرورياً في المذكرة حيث يعرض المراجع التي تم استخدامها ويعكس جهود الباحث في الوصول إلى هذه المراجع، كما يساعد القارئ على الاطلاع على المصادر التي تم استخدامها في البحث.

الملاحق: في آخر جزء من البحث يتم إضافة جميع المواد والوثائق التي تم جمعها واستخدامها في الدراسة، بما في ذلك الاستبيان ودليل المقابلة والبيانات الاحصائية والوثائق الاخرى. وقد يواجه الباحث بعض النقاط ذات الصلة بالموضوع ولكنها ليست ضرورية ولا يمكن إضافتها في البحث الرئيسي لعدم إخلال تسلسل الموضوع، وفي هذه الحالة يتم وضع تلك النقاط في ملحق خاص. ويفضل ترك الملاحق حتى نهاية البحث الرئيسي، وترقيمها بأرقام متسلسلة وتحديد محتواها بعبارة موجزة.

- خطوات البحث: يمر الطالب في إعداد بحثه بالخطوات التالية:

- إعداد مخطط البحث وترتيب الخطوات بشكل منطقي ومتسلسل.

- تحديد المشكلة وتفصيل أبعادها.

- وضع الفروض وتحديد كيفية اختبارها.

- تحديد المادة العلمية اللازمة وجمعها.

- إعداد المادة العلمية ووزنها.

- تحليل المادة العلمية.

## محاضرات منهجية البحث العلمي سنة ثانية ليسانس. عينوس رضوان

- إعداد الاداة: في مرحلة إعداد الاداة، يتم اختيار الوسيلة المناسبة لجمع المعلومات والبيانات، سواء كانت عن طريق تصميم وإعداد أدوات خاصة أو استخدام أدوات قياس منشورة أو متداولة، بعد اختيار العينة التي سيتم دراستها. وفيما يلي أهم الخطوات الرئيسية لإعداد وبناء أدوات البحث باختلاف أنواعها

✓ التحكيم: يجب على الطالب التأكد من صدق أداة بحثه وثباتها باستخدام الدلالات المقبولة قبل توزيعها.

✓ التوزيع: يتطلب وضع شروط ومعايير محددة للتوزيع وتقييم جودة البيانات المتحصل عليها.

✓ التجميع: ينبغي على الطالب تجميع البيانات بدقة وشمولية، واستبعاد الاستبيانات غير المكتملة والبيانات غير المرتبطة بموضوع الدراسة.

✓ التحليل: يشمل استخراج الادلة والمؤشرات العلمية التي تؤكد إجابات أسئلة البحث أو تؤكد قبول أو عدم قبول فروض الدراسة.

- مرحلة تفسير النتائج: في هذه المرحلة، يقوم الباحث بتجميع وتحليل البيانات والافكار للإجابة على سؤال "ماذا؟"، ويتضمن ذلك المقارنة بين الحقائق والبحث في الاسباب والاثار والعلاقات بين المتغيرات المختلفة. يقوم الباحث بوصف البيانات وتحليلها وتفسيرها، ثم يتم تثبيت النتائج والاستنتاجات التي توصل إليها الباحث، وربطها بالإطار النظري الذي تعرض له الباحث، وتحليل مدى توافقها مع الدراسات السابقة وما يميز البحث الحالي عنها. يتم أيضاً توضيح النتائج والاستنتاجات بشكل واضح للقارئ.

- مرحلة كتابة البحث: يجب الالتزام بالهيكلية المطلوبة لكتابة البحث العلمي، وتنظيمها وكتابتها بالصورة المناسبة، والتحقق من التدقيق اللغوي لتصحيح أي خطأ قبل تقديمها. كما يتطلب التنسيق العام للبحث اتباع دليل ومنهجية تنسيق البحوث العلمية المتعارف عليها، ويمكن للطالب المتمكن في اللغة والنحو والصرف أن يقوم بالتدقيق اللغوي بنفسه، والا فعليه بعرض مذكرته على شخص متمكن في هذا المجال لإصلاح الاخطاء اللغوية الموجودة في النص.

### المرحلة الخامسة: تجميع مصادر المعلومات

لكتابة أي بحث، يتعين على الباحث تجميع المراجع والمعلومات الضرورية والكافية. وتشمل المصادر المعلوماتية نتائج أبحاث سابقة، ووصفاً للأحداث والاشياء، واستنتاجات الاخرين. يمكن الحصول على هذه المواد من مصادر مكتبية وعلمية وتجارية وإلكترونية. قد يحتاج الباحث في بعض الاحيان إلى جمع المواد الخام من البيئة، أو الحصول عليها من بيئات تساعد في صياغتها.

1. أبرش ابراهيم، المنهج العلمي و تطبيقاته في العلوم الاجتماعية، دار الشروق، عمان (2008)
2. أوسير منور وبوعافية رشيد، أسس منهجية البحث العلمي في العلوم الإقتصادية، مكتبة بوداود، الجزائر، 2011.
3. بتاريخ 18 سبتمبر سنة 2013.
4. تقرير التربص: المدرسة العليا لعلوم التسيير، عنابة.
5. تقرير التربص: جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان.
6. تقرير التربص: جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة.
7. تقرير التربص: جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي.
8. تقرير التربص: جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.
9. تقرير التربص: جامعة قسنطينة – 2 عبد الحميد مهري، قسنطينة. 48
10. تقرير التربص: جامعة منتوري، قسنطينة
11. تقرير التربص: جتمعة ابن خلدون، تيارت.
12. تقرير تربص المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي بتيسمسيلت.
13. تقرير تربص جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة.
14. حافظ عبد الرشيد بن عبد العزيز، أساسيات البحث العلمي، جدة، جامعة الملك عبدالعزيز: مركز النشر العلمي (2012).
15. الدكتور بيالة فريد، دليل الطالب الجامعي في منهجية البحث العلمي، جامعة الجزائر. 3
16. الدكتورة كشيدة حبيبة، منهجية مقترحة لإعداد تقرير التربص لطلبة الليسانس، جامعة الجزائر. 3
17. قرار مؤرخ في 30 ربيع الأول عام 1436 الموافق 21 يناير سنة، 2015 يحدد طبيعة التربصات الميدانية وفي الوسط المهني لفائدة الطلبة وكيفيات تقييمها ومراقبتها وبرمجتها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد، 13 بتاريخ 11 مارس 2015.
18. محمد عوض العايدي، إعداد و كتابة البحوث و الرسائل الجامعية، ط1، شمس المعارف، القاهرة، 2005.

19. مرسوم تنفيذي رقم 08-265 مؤرخ في 17 شعبان عام 1429 الموافق 19 غشت سنة،  
2008 يتضمن نظام الدراسات للحصول على شهادة الليسانس وشهادة الماستر وشهادة الدكتوراه، الجريدة  
الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد، 48 بتاريخ 24 غشت سنة 2008.
20. مرسوم تنفيذي رقم 13-306 مؤرخ في 24 شوال عام 1434 الموافق 31 غشت سنة، 2013 يتضمن  
تنظيم التربصات الميدانية وفي الوسط المهني لفائدة الطلبة، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية،  
العدد، 45

الفهرس

الصفحة	العنوان
01	المقرر الدراسي
02	مقدمة
03	المحور الأول: منهجية البحث العلمي
03	أهداف البحث
04	مستويات البحث
04	الدافع في البحث
05	أهمية البحث
06	أهمية معرفة كيفية إجراء البحث
06	معايير البحث الجيد
07	أخلاقيات البحث العلمي
09	قائمة المراجع (المحور الأول)
11	المحور الثاني: أنواع مناهج البحث
11	مفهوم منهج البحث
11	المنهج التاريخي
17	المنهج الوصفي
29	المنهج التجريبي
33	المنهج الاستقرائي

محاضرات منهجية البحث العلمي سنة ثانية ليسانس. عينوس رضوان

34	المنهج الاستنباطي
35	المنهج المقارن
37	مقارنة بين أنواع البحث
39	مقاربات البحث
39	مراجع المحور الثاني
40	المحور الثالث: مراحل إعداد بحث علمي
40	اختيار موضوع البحث وعنوانه
40	عوامل اختيار الموضوع
41	تحديد واختيار الموضوع
51	أسباب اختيار الموضوع (البحث)
59	المحور الرابع: طرق جمع البيانات
59	أولاً: مرحلة جمع المعلومات وتنظيمها وتسجيلها
61	ثانياً: مرحلة تحليل المعلومات واستنباط النتائج
61	المصادر الأولية والثانوية المعتمدة في البحث العلمي
63	أدوات جمع المعلومات التطبيقية
82	تحديد العينة ومجتمع البحث
93	طرق عرض البيانات والمعلومات
94	مراجع المحور الرابع
96	المحور الخامس: معالجة البيانات
98	المحور السادس: كتابة تقرير البحث

محاضرات منهجية البحث العلمي سنة ثانية ليسانس. عينوس رضوان

98	تعريف التقرير
98	شروط إعداد تقرير
98	مكونات التقرير
99	المعلومات التمهيديّة
100	المتن أو النص (الإطار النظري)
109	المصادر والمراجع
118	مراجع المحور السادس
119	المحور السابع: منهجية إعداد تقرير التريص
119	مفهوم إعداد تقرير التريص
119	أهداف إعداد مذكرة التخرج
120	مراحل إعداد مذكرة التخرج
126	مراجع المحور السابع